



جامعة البعث  
كلية التربية  
قسم تربية الطفل  
الدراسات العليا

# فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة "أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل"

إعداد الباحثة:

هديل عبد السلام الرفاعي  
(المعيدة الموفدة)

إشراف

أ.د. حاتم البصيص

الأستاذ في قسم المناهج  
وطرائق التدريس "اللغة العربية"  
كلية التربية/ جامعة البعث

أ.د. منال مرسي

الأستاذ في قسم تربية الطفل  
"رياض الأطفال وتعليم ابتدائي"  
كلية التربية/ جامعة البعث

العام الدراسي: 1443هـ - 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* إِقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ  
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \*  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## رسالة دكتوراه

إعداد الباحثة: هديل عبد السلام الرفاعي (المعيدة الموفدة)

عنوان الرسالة: "فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة".

الدرجة: دكتوراه في تربية الطفل.

تاريخ الدفاع: 2022/6/23م.

### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، ولتحقيق هذا الهدف، تم تحديد قائمة بمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، وقائمة بمهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، إذ اشتملت على (20) مهارة فرعية لمهارات إعداد الطفل للقراءة، و (12) مهارة فرعية لمهارات إعداد الطفل للكتابة، باستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع اختبار (قبلي - بعدي). وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

- وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور من محاورها الأربعة لصالح التطبيق البعدي
- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ولكل محور من محاوره الأربعة لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: مربيات رياض الأطفال، الفنون الأدائية، طفل الروضة، إعداد الطفل للقراءة، إعداد الطفل للكتابة.

## شكر وتقدير

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منّ بها علينا فهو العلي القدير .

فلا يسعني إلا أن أخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "منال مرسى" الأستاذة في قسم تربية الطفل التي أفاضت على من علمها الغزير وغمرتني بعطائها الجم وخبرتها العميقة فكانت لي أستاذة معلمة مشرفة موجهة وناصحة أمينة منذ تسجيل هذا البحث إلى نهايته، فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأقدم ببالغ شكري لأستاذي الدكتور "حاتم البصيص" الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس، الذي أمدني بالكثير من إرشاداته ووقته ولم يبخل علي بعلمه الغزير وأخلاقه السامية، فكان نعم الموجه والمشرف بخبرته وثقافته وعلمه أنعم الله عليه بالصحة والعافية فجزاه الله عني خير الجزاء

كما أتوجه بفائق الشكر إلى لجنة التحكيم المؤلفة من كل من الدكتور محمد موسى، والدكتور وليد حمادة، والدكتورة سلوى مرتضى، والدكتور خالد زغريت، لما بذلوه من جهد عظيم في إبداء الرأي السديد والنصح الرشيد في تنقيح هذا البحث وتقييمه، وذلك بخبرتهما العظيمة ونظرتهم الثاقبة، فلهما مني كل الشكر والامتنان.

ولن أنسى ما حييت أن أقدم بكل معاني الحب والعرفان والتقدير والشكر لأفراد أسرتي (أبي، أمي، أخواتي، وصهري، وأولاد أختي "سيرين، وعبد المنعم") لعطائهم الدائم وحبهم الصادق، لما منحوني من دعائهم ودعمهم لي مما يسر الله به عليّ من مشقة.

أما الشكر الذي هو من النوع الخاص فهو موجه إلى أصدقائي (ريم، نيروز، رانيا، محمود، نادر) لما تحملونه من عناء في مساعدتي لإنهاء هذا البحث فجزاهن الله كل خير ومنحنهن القوة للتقدم إلى أعلى درجات العلم والمعرفة.

وختاماً أقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل قلب مخلص ولسان صادق وقف بجانبني لإخراج هذا البحث إلى حيز النور وأسأل الله أن يجزيهم خير جزاء .

الباحثة

المحتوى	فهرس المحتويات	رقم الصفحة
<b>الفصل الأول: خطة البحث</b>		
10 - 1		
2	▪ مقدمة	
4	▪ مشكلة البحث وأسئلته	
6	▪ أهمية البحث	
6	▪ أهداف البحث	
7	▪ فرضيات البحث	
7	▪ حدود البحث	
8	▪ متغيرات البحث	
8	▪ مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية	
9	▪ خطوات البحث	
49 - 14	<b>الفصل الثاني: الجانب النظري</b>	
32-15	<b>المحور الأول: الفنون الأدائية</b>	
15	1 - مفهوم الفنون الأدائية.	
16	2- أهمية الفنون الأدائية في رياض الأطفال.	
17	3- أهداف الفنون الأدائية في رياض الأطفال.	
18	4- أنواع الفنون الأدائية.	

49-33	<b>المحور الثاني: إعداد الطفل للقراءة والكتابة</b>
33	1- مفهوم إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
34	2- أهمية إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
34	3- أهداف إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
36	4- العوامل المؤثرة في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
39	5- مراحل إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
43	6- خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة من (5-6) سنوات.
45	7- مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
48	8- دور الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
<b>98 - 50</b>	<b>الفصل الثالث: الجانب الميداني (إجراءات البحث الميدانية)</b>
51	- منهج البحث
52	- عينة البحث
96-53	- أدوات البحث
96	- إجراءات تنفيذ البحث الميدانية
98	- معوقات تطبيق تجربة البحث
98	- الأساليب الإحصائية المستخدمة
<b>116 - 100</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج البحث / عرضها ومناقشتها وتفسيرها والبحوث المقترحة/</b>
114-100	- نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

115	- مقترحات البحث
116	- البحوث المقترحة
127-117	مراجع البحث
123-118	أولاً : المراجع العربية
127-124	ثانياً: المراجع الأجنبية
144-128	- ملاحق البحث
145	ملخص البحث
151-146	- ملخص البحث باللغة العربية
9-1	- ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
57	نتائج اتفاق المحكمين على الصورة الأولية لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة الأساسية والفرعية	1
60	مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة الفرعية موزعة على المحاور الأساسية.	2
	مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة الفرعية موزعة على المحاور الأساسية	3
65	معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل.	4
65	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة	5
65	معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل.	6
65	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة	7
66	معاملات ثبات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة	8
66	معاملات ثبات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة	9
71	تعديلات المحكمين ودرجة اتفاقهم على مفردات مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة	10
72	معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة	11



	والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه.	
72	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة.	12
73	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة	13
73	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة	14
75	معامل السهولة لكل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة	15
75	معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة	16
77	تعديلات المحكمين ودرجة اتفاقهم على مفردات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة	17
78	معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.	18
78	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة	19
79	معاملات الثبات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة	20
84	يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي.	21
93	محتويات برنامج طفل الروضة من (5-6) سنوات القائم على الفنون الأدائية المطبق من قبل مربيات رياض الأطفال	22
99	المدة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي وبرنامج طفل الروضة	23
105	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة	24
108	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة	25

111	دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإعداد طفل الروضة للقراءة	26
114	دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الإعداد طفل الروضة للكتابة	27

فهرس الأشكال		
رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
54	التصميم التجريبي للبحث	1
106	درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور على حدة	2
109	درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور على حدة	3
112	درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور على حدة	4
115	درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور على حدة	5

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
129	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.	الملحق رقم (1)
131	قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة في صورتها النهائية.	الملحق رقم (2)
133	قائمة مهارات أداء مربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية	الملحق رقم (3)
135	استبانة الاحتياجات التدريبية لدى مربيات رياض الأطفال في إعداد الطفل للقراءة والكتابة في صورتها النهائية	الملحق رقم (4)
137	بطاقة ملاحظة أداء مربيات رياض الأطفال لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات في صورتها النهائية	الملحق رقم (5)
139	وصف مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة لدى طفل الروضة.	الملحق رقم (6)
141	بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.	الملحق رقم (7)
142	بطاقة ملاحظة مربيات رياض الأطفال "التجربة الاستطلاعية"	الملحق رقم (8)
143	بعض الصور من تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية	الملحق رقم (9)



## خطة البحث

- مقدمة.
- مشكلة البحث وأسئلته.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- فرضيات البحث.
- حدود البحث.
- متغيرات البحث.
- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.
- خطوات البحث.



تعد مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة العمرية المناسبة لتعلم المهارات المتنوعة واكتسابها؛ نظراً لما يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة تؤثر في نموه بشكل عام، كما تؤثر فيما يمتلك من قدرات ومواهب ومهارات بشكل خاص، مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية، في ضوء ما يتلقاه من خبرات وتجارب، وأيضاً لما تتضمنه هذه المرحلة من عمليات عقلية وانفعالية وجسدية، يمثل اكتسابها الأساس القوي الذي ينطلق منه الطفل إلى مراحل التعليم اللاحقة بثقة واقتدار، لذلك يكاد يجمع معظم التربويين على أهمية هذه المرحلة في تهيئة الطفل لتعلم مختلف المهارات ولا سيما المهارات اللغوية (القراءة والكتابة)، فأى خطأ في تهيئة الطفل اللغوية في هذه المرحلة الحساسة من حياته سيكون له نتائج سلبية على مسيرة الطفل اللغوية.

يبدأ الطفل بتعلم اللغة منذ الأيام الأولى من طفولته، ولكنه في واقع الأمر لا يتعلمها بالصورة الممنهجة، وإنما يستعد لتعلمها، وينمو معه هذا الاستعداد حتى يصل إلى سن دخول المدرسة، فنجد أن حصيلة الاستعداد لتعلم اللغة تختلف من طفل إلى آخر بحسب عوامل عدة (أبو معال، 2000، ص.8)، لذلك لا بد من العمل على إيصال جميع الأطفال إلى المستوى المناسب لتنمية حصيلة الاستعداد من خلال المناهج التعليمية المقدمة لطفل الروضة؛ عن طريق تهيئة المواقف التعليمية المناسبة لإعداده للقراءة والكتابة.

وإنَّ إعداد الطفل للقراءة والكتابة يقع على عاتق القائمين على العملية التربوية في رياض الأطفال، لذلك توجهت العديد من أنظار المربين والعلماء إلى الاهتمام بمربيات رياض الأطفال ليس فقط في مرحلة الإعداد الأكاديمي فحسب وإنما أيضاً في أثناء مزاولتها لمهنة التعليم، إذ تمَّ إجراء العديد من الدراسات التي تناولت تدريب مربيات رياض الأطفال مثل دراسة محمد (2014)، ودراسة بنا (2016)، ودراسة الحمود (2017)، ودراسة حسن (2018) وقد أكدت جميعها أهمية البرامج التدريبية للمربيات في أثناء الخدمة.

فالمربيات في رياض الأطفال يأخذن بيد طفل الروضة في انتقاله من الاعتماد على التلقين واللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام باللغة الأدائية؛ من خلال بعض الفنون التي تعتمد على أداء الطفل، ويمارس من خلالها خبراته ويبتكر ويعبر عما يجول في نفسه من مشاعر، فهي تعطي الحرية لممارسة الحركة وتنمي المهارات العقلية والجسمية والعاطفية والوجدانية.

فخبرات الطفل التي تتطوي على استخدام الحواس والتفكير والجسم، هي القاعدة التي تبني عليها مربيات رياض الأطفال للانطلاق بالتعليم والتعلم نحو الجودة في المراحل المبكرة، إذ تكمن الفوائد الجلية للفنون الأدائية في الفرص التي تقدمها لرفع مستوى الوعي بالعملية التعليمية وإثرائها، ومن مميزات الأخرى تطور التفكير الرمزي والابتكاري والإبداعي، فبقدر ما تتيح البرامج التدريبية فرصاً للمربيات لرفع سويتهم العلمية وقدراتهن الإبداعية بقدر ما نضمن إتاحة المجال أمام الأطفال للتعبير عن أنفسهم، فعندما يستمع الأطفال للموسيقى والغناء، ويتحركون وفقاً للإيقاع بشكل منتظم، سيظهر الأطفال توجهات معززة تجاه التعلم الأكاديمي، ويحققون درجات أعلى في القراءة والكتابة عند التحاقهم بالمدرسة فيما بعد؛ إذ يتم ذلك من خلال تقديم أنشطة قائمة على الفنون الأدائية تشمل جميع المجالات التي تدعم النمو اللغوي للطفل مثل الأنشطة الفنية، والأنشطة الحركية والموسيقية، والأنشطة الدرامية من تمثيل ومسرحية (أحمد، وفراج، دة، ص.43).

والفنون الأدائية التي تستخدم التعبير التواصلي تسهم في تشجيع النمو اللغوي لدى الأطفال، فبالإضافة إلى اتساع نطاق المفردات المستخدمة وعددها في بعض أنشطة الفنون الأدائية فإنها أيضاً تبني العمق اللغوي ومفردات اللغة لدى الطفل، ولاكتساب المعرفة الغنية بالكلمات ينبغي أن يكون لدى الطفل الفرصة في التفاعل مع الكلمات في سياقات متنوعة، فالتمثيل وسيلة جذابة للأطفال ليألفوا استخدام أصواتهم بشكل جيد والكلمات الجديدة بطرائق مختلفة (Brouillette، 2012، p.139)، بينما تساعد الأنشطة الفنية مثل (التلوين، والقص واللصق، والرسم، والتشكيل) في تدريب عضلات الطفل الكبرى، والصغرى مما يسهم بشكل كبير مستقبلاً في إعداداته للكتابة (عبد الله، 2013، ص.135)، وأما الأنشطة الموسيقية فهي لغة تعبر جميع الحواجز وهي وسيلة للتواصل مع الآخرين للتعبير عن أنفسهم، كما أنها تساعد الأطفال على النمو السليم لجميع عضلات الجسم من خلال استخدام بعض الأدوات الموسيقية (Bolton، 2012، p.9).

وترى الباحثة أن أنشطة الفنون الأدائية تعد اتجاهاً تربوياً حديثاً، قد تسهم في تحقيق تعلم لغوي فعال نظراً لاعتمادها على ممارسة اللغة المسموعة والمنطوقة، بما تتضمنه من أنشطة تطبع النفس بطابع السعادة والانسجام من خلال ممارسة الفن الذي يعبر عن الأحاسيس والمشاعر، كما تهدف لتنمية القدرة على الاستمتاع بالعمل الفني بإدراك وفهم وتركيز والتفاعل معه حسيّاً، وعقليّاً، ووجدانيّاً، ولغويّاً، وحركيّاً، ونفسيّاً، واجتماعيّاً، مما يساعد على رفع سوية المربيات التعليمية، وتحسين أدائهنّ، واعتمادهنّ أنشطة الفنون الأدائية في تحقيق النمو اللغوي لدى طفل الروضة بما يضمن نجاح عملية إعداداته للقراءة والكتابة.

## مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل معظم رياض الأطفال في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة تراعي مراحل النمو كافة؛ إلا أن الواقع الحالي يعكس عدم اعتماد برامج متكاملة ومطورة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة التي تسعى لتهيئته لدخول المدرسة من خلال الأنشطة المقدمة للأطفال، ولا سيما في مجال الأنشطة اللغوية التي تولى الأهمية لها، وأي خلل في تهيئة البرامج والأنشطة المقدمة للطفل سيقابله خلل في النتائج المرجوة؛ مما يستدعي التدخل لتفادي هذا الخلل والوقوع في المشكلة.

وقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث عن طريق الآتي:

✓ الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تدريب مربيات رياض الأطفال على المهارات اللغوية ولا سيما مهارات (القراءة والكتابة) لدى طفل الروضة، مثل دراسة "ماكوتشين وآخرين" (McCutchen et al. 2002) ودراسة "العبد الكريم" (Abdulkarim، 2003)، ودراسة "مارتينيز" (Martinez، 2005)، ودراسة أميدة (2008)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013)، ودراسة فاطمة (2014)، ودراسة محمد (2014)، ودراسة محمد (2016)، ودراسة الحمود (2017)، ودراسة علي (2017)، ودراسة حسن (2018)، وقد أكدت هذه الدراسات جميعها ضعف مربيات رياض الأطفال في أداء أدوراهن في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، والرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت الفنون الأدائية لدى طفل الروضة مثل دراسة العامري (2008)، ودراسة الشنطي (2010)، ودراسة كامل (2013)، ودراسة "بروليت وآخرون" (Brouillette et al، 2014)، ودراسة أحمد وفراج (د،ت)، ودراسة البصيص (2017)، ودراسة الحسين (2018)، ودراسة الغزولي (2019)، وقد أكدت جميعها أهمية الفنون الأدائية في تنمية المهارات والمفاهيم المختلفة لدى الطفل، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) لدى طفل الروضة، إلا أن الباحثة لم تجد - في حدود علمها - دراسات تناولت تنمية هذه المهارات لدى طفل الروضة من عمر (5-6) سنوات باستخدام الفنون الأدائية، ما يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة الحالية.

✓ توصيات المؤتمرات مثل المؤتمر السنوي السابع المنعقد في سورية "جامعة دمشق" لعام 2008 "قضايا الطفولة في العقد الثاني لحماية الطفل العربي ورعايته"، وأشارت إلى وجود ضعف في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، وأن الحاجة ماسة للاهتمام بتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة.

وللتحقق من شعور الباحثة بالمشكلة، تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف رصد أداء مربية رياض الأطفال ومدى امتلاكها للمهارات اللازمة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة، على عينة مكونة من (10) مربيات في رياض الأطفال؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة<sup>1</sup> على العينة المذكورة مؤلفة من سبعة محاور، أربعة محاور لمهارات الإعداد للقراءة يندرج ضمنها ثمانية بنود، وثلاثة محاور لمهارات الإعداد للكتابة يندرج ضمنها ستة بنود، وذلك

وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي: بلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية التمييز البصري: (1.71) متوفرة بدرجة متوسطة، وبلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية التمييز السمعي: (1.83) متوفرة بدرجة متوسطة، وبلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية التمييز النطقي: (1.32) متوفرة بدرجة منخفضة، وبلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية التعبير الشفهي: (1.55) متوفرة بدرجة منخفضة، وبهذا بلغ متوسط أداء المربية على محور الإعداد للقراءة ككل (1.60) متوفرة بدرجة منخفضة.

بينما بلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة: (34.1) متوفرة بدرجة منخفضة، وبلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية التوافق البصري- الحركي: (1.42) متوفرة بدرجة منخفضة، وبلغ متوسط أداء المربية على محور تنمية كتابة الرموز اللغوية: (1.57) متوفرة بدرجة منخفضة، وبهذا بلغ متوسط أداء المربية على محور الإعداد للكتابة ككل (1.44) متوفرة بدرجة منخفضة.

وبناء على ما سبق، تبين وجود ضعف في امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء مربيات رياض الأطفال، مما يبرز الحاجة إلى إعداد برنامج لتدريب المربيات على مهارات الإعداد للقراءة والكتابة، ليصار إلى تنميتها لدى الطفل، ولحل هذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات؟
2. ما الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
3. ما إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
4. ما إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
5. ما فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
6. ما فاعلية استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

<sup>1</sup> انظر الملحق رقم (9) بطاقة ملاحظة أداء المربيات "التجربة الاستطلاعية"



## أهمية البحث:

1. أهمية الموضوع الذي جرى دراسته، وهو موضوع إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
2. أهمية تدريب مربيات رياض الأطفال على مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، إذ من الممكن أن يساهم البرنامج التدريبي في تطوير مستوى أدائهن في الإعداد للقراءة والكتابة.
3. أهمية اللغة كوسيلة مهمة للطفل للتواصل مع الآخرين في التعبير عن أفكاره وعواطفه وانفعالاته مستخدماً أبرز مهارات اللغة (القراءة، الكتابة).
4. قد يفيد البحث الفئات الآتية:
  - مربيات رياض الأطفال (عينة البحث) من خلال تدريبهن وتنمية مهارتهن في إعداد الطفل للقراءة والكتابة ولفت انتباههن إلى أهمية تنمية المهارات اللغوية اللازمة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة.
  - توجيه اهتمام القائمين على رياض الأطفال إلى الخبرات اللغوية المقدمة فيها؛ بهدف تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال لإعداد الطفل للقراءة والكتابة مما يساهم في دعم النمو بأبعاده المختلفة.
  - القائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال في الاستفادة من قائمة مهارات الإعداد للقراءة والكتابة، والبرنامج التدريبي، وزيادة اهتمامهم بمتطلبات إعداد مربيات رياض أثناء الخدمة.
  - إمكانية توظيف نتائج الدراسة الحالية وأدواتها للقيام بدراسات أخرى حول تفعيل الفنون الأدائية في مجالات مختلفة من خلال تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وإسهامها في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة.

## أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات.
2. تحديد الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
3. تصميم إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
4. تصميم إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

5. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة مقارنة بالبرامج والطرائق المعتادة المتبعة في تدريب مربيات رياض الأطفال.

6. قياس فاعلية استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

**فرضيات البحث:** سعى البحث إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة في التطبيقين القبلي والبعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في التطبيقين القبلي والبعدي.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود الآتية:

طبّق البحث في العام الدراسي (2020-2021)؛ فقد تمّ تطبيق البرنامج التدريبي على مربيات رياض الأطفال في الفصل الأول لعام (2020-2021)، أما عينة الأطفال فقد طبّقت أدوات البحث عليهم قبلياً وبعدياً في الفصل الدراسي الثاني، بعد خضوعهم لأنشطة الفنون الأدائية التي تمّ تخطيطها من قبل مربيات رياض الأطفال اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي، إذ طبّق البحث في روضة (شمس الأطفال) في مدينة حمص في حي الأرمن الجنوبي، واقتصر البحث الحالي على تدريب مربيات رياض الأطفال لإعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة؛ من خلال الأنشطة القائمة على الفنون الأدائية وهي: (الأنشطة الفنية، والأنشطة الحركية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الدرامية "التمثيلية، والمسرحية).

**متغيرات البحث:**

1. المتغير المستقل: البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية، والبرنامج المطبق على الأطفال من قبل المربيات المتدربات.
2. المتغير التابع: مهارات مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، ومهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

## مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

### **1. البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية:**

يُعرّف البرنامج التدريبي عموماً بأنه: مجموعة من الأنشطة تهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم، بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما (شحاته والنجار، 2003، ص.77).

أما الفنون الأدائية هي: مجموعة من الأنشطة الأدائية التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف القائمين على التربية وتوجيههم، وتعبّر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من المهارات، والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، والموسيقية، والقصصية، والحركية، والمسرحية (الصغير، 2016، ص.56).

وعرفها "بروليت" (Brouillette، 2012): بأنها الشكل الفني الذي يستخدم فيه الشخص جسده أو لغته للتعبير، بما في ذلك الرقص، والموسيقى، والدراما (p.98).

وتعرّف الباحثة إجرائياً البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية بأنه: مجموعة من الأنشطة والإجراءات التدريبية التي جرى تدريب مربيات رياض الأطفال عليها في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة؛ من خلال مشاركة الطفل في هذه الأنشطة تحت إشراف وتوجيه المربيات؛ بما ينعكس على تحسن مهارات التهيئة للقراءة والكتابة لدى أطفالهنّ.

### **2. إعداد الطفل للقراءة والكتابة:**

الإعداد للقراءة والكتابة: هو مجموعة الممارسات التي تقوم بها مربية رياض الأطفال من خلال تطبيق مجموعة من أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج التدريبي لتهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة، ويشمل تنمية مهارات (التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز النطقي، والتعبير الشفهي) وكذلك (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية).

وتعرّف الباحثة الإعداد للقراءة والكتابة إجرائياً: بأنها مجموعة الممارسات التي تقوم بها مربية رياض الأطفال من خلال تخطيط وتنفيذ أنشطة الفنون الأدائية التي تلقت تدريباً عليها في البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية؛ بهدف تحسين أدائهنّ في تنمية المهارات الآتية التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز النطقي، والتعبير الشفهي، والحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية لطفل الروضة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها مربية رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة أداء مهارات الإعداد للقراءة والكتابة.

## خطوات البحث: تم إنجاز هذا البحث باتباع الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في بناء الإطار النظري وبناء أدوات البحث وبناء البرنامج التدريبي وتفسير النتائج.
2. إعداد قائمة بمهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات وتحكيمها.
3. إعداد استبانة بالاحتياجات التدريبية لدى مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة وتحكيمها.
4. إعداد بطاقة ملاحظة أداء المربية في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، على ضوء القائمة السابقة وتحكيمها.
5. إعداد المقياس المصور لقياس مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة على ضوء القائمة السابقة وتحكيمها.
6. إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة على ضوء القائمة السابقة وتحكيمها.
7. اختيار عينة البحث من مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة من (5-6) سنوات في مدينة حمص، وأطفالهن.
8. تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة) قبلياً على عينة البحث (مربيات رياض الأطفال) في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021م).
9. تطبيق البرنامج التدريبي على مربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021م).
10. تطبيق أدوات البحث (بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة) بعدياً على عينة البحث (مربيات رياض الأطفال) في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021م).
11. تطبيق أدوات البحث (المقياس المصور لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة) قبلياً على عينة البحث (أطفال رياض الأطفال) في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021م).

12. تطبيق مربيّات رياض الأطفال البرنامج لطفل الروضة القائم على الفنون الأدائية على عينة البحث (أطفال مربيّات رياض الأطفال اللواتي خضعنّ للبرنامج التدريبي) في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021).
13. تطبيق أدوات البحث (المقياس المصوّر لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وبطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة) بعدياً على عينة البحث (أطفال مربيّات رياض الأطفال اللواتي خضعنّ للبرنامج التدريبي) في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021).
14. معالجة النتائج إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
15. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
16. تقديم التوصيات والمقترحات، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

## المحور الأول: الفنون الأدائية:

- 1- مفهوم الفنون الأدائية.
- 2- أهمية الفنون الأدائية في رياض الأطفال.
- 3- أهداف الفنون الأدائية في رياض الأطفال.
- 4- أنواع الفنون الأدائية.

## المحور الثاني: إعداد الطفل للقراءة والكتابة:

- 1- مفهوم إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
- 2- أهمية إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- 3- أهداف إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- 4- العوامل المؤثرة في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- 5- مراحل إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- 6- خصائص النمو اللغوي لطفل الروضة من (5-6) سنوات.
- 7- مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
- 8- دور الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة.



## الجانب النظري

يستعرض الفصل الحالي الجانب النظري المتعلق بالفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، إذ تناول بدايةً مفهوم الفنون الأدائية، وأهميته، وأهدافه، وأنواعه من أنشطة فنية، وقصصية، ودرامية (التمثيلية والمسرحية)، وحركية، وموسيقية، ثم استعرض هذا الفصل الجانب المتعلق بإعداد الطفل للقراءة والكتابة إذ تناول مفهومه، وأهدافه، والعوامل المؤثرة فيه، ومراحله، وخصائص النمو اللغوي لطفل الروضة من (5-6) سنوات، مع تحديد مهارات الإعداد للقراءة والكتابة.

### المحور الأول: الفنون الأدائية:

#### 1- مفهوم الفنون الأدائية:

تعد الفنون الأدائية منفذاً إبداعياً للأطفال، وتدخلهم إلى العوالم الخيالية للمسرح، والموسيقى، والرقص، وبالتالي فإن التعرض لها في سن مبكر يعطي ذكريات جميلة سوف يعتز بها الأطفال مدى الحياة، وإن تقديم الفنون الأدائية للأطفال يساعد في تنمية مهاراتهم المختلفة التي لا تقدر بثمن (Elver.& Wilkerson, 2015, p.2).

كما أن الفنون الأدائية تقدم "للمشاركين فيها" طرائق في التفكير والمعرفة والتعبير لا تقدم عادةً من خلال أنشطة أخرى، ويُعتقد أن الفنون الأدائية تتيح للأشخاص أن يشاركوا بنشاط لخلق معنى لأنفسهم، والتفسير، والتساؤل، والتحقق، وحل المشكلات، والنقد؛ ومن المهم في الفن الأدائي أن يكون ذا قيمة للأطفال، تؤدي ثمارها بما يفوق الطرائق الأخرى (Santomenna, 2010, p.17).

وللفنون الأدائية عدّة تعريفات منها: ذلك الشكل الفني الذي يستخدم فيه الشخص جسده أو لغته للتعبير، بما في ذلك الرقص، والموسيقى، والدراما (Brouillette, 2012, p.139). وتعزّف بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وتعبّر عما في داخله والمتمثلة في الأنشطة الحركية، والفنية، والموسيقية، والمسرحية، والدرامية، والقصصية (عزام، 2012، ص.249).

كما تعرّف بأنها: مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف القائمين على التربية وتوجيههم، وتعبّر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمعارف والمهارات والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الحركية، والأنشطة المسرحية (الصغير، 2016، ص.32).

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الفنون الأدائية:

- تساعد الطفل على نمو قدراته ومهاراته المختلفة.
- تعمل على توجيه خيالهم وميولهم وتنمي قدراتهم الإبداعية.
- تنمي الخيال الإبداعي والابتكار لدى الطفل.
- تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، وأفكاره حول الواقع الذي يعيشه.
- تعد نابعة من رغبة الطفل في التعبير عن نفسه ونقل أفكاره ومشاعره الآخرين.

## 2- أهمية الفنون الأدائية في رياض الأطفال:

إنّ تعليم الفنون ولا سيما الفنون الأدائية يعزز تعلّم الأطفال وتحصيلهم في المجالات التعليمية كافة، والفنون الأدائية بتكاملها مع بعضها، تسهم في تحقيق النمو المتكامل لدى طفل الروضة، وكل تخصص في الفنون الأدائية لديه شيء مختلف للإسهام به في تطوير الأطفال وتعلمهم (Pak, 2013, p.30).

وحددت الغزولي (2019) أهمية الفنون الأدائية، في النقاط الآتية:

- تعمل الفنون الأدائية بمختلف أنواعها على الترويج عن النفس للطفل وإدخال شيء من الرفاهية إلى نفسه.
  - إكساب الطفل الكثير من الحقائق والمعارف والمعلومات والقيم والمهارات التي يحتاجها في حياته العملية وتقيده في المراحل التعليمية القادمة من خلال القصص والأناشيد.
  - تساعد الفنون الأدائية الطفل على التعبير عن نفسه وحاجاته الشخصية وما في داخله من مشاعر من خلال المسرح والأنشطة الفنية.
  - تسهم في تفريغ الطاقة الزائدة للطفل واستغلالها بالشكل الصحيح من خلال الأنشطة الحركية.
  - تنمية مهارات التواصل والمهارات اللغوية المختلفة من خلال مختلف أنواعها (ص.45).
- وعليه، فإن دور المربية يتجلى من خلال تجسيد أهمية الفنون الأدائية في رياض الأطفال وذلك بإتاحة المجال أمام الأطفال لزيادة دافعية التعلم لديهم، وإتاحة جو من التفاهم والانسجام بينهم، وجعل التعلم ذي معنى، وخلق جو من الألفة والتعاون فيما بينهم من خلال الحوار والمناقشة، وازدياد قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم، وإتاحة المجال لممارسة العديد من المهارات الحركية للطفل فوق خشبة المسرح، وأثناء أداء الأنشطة المختلفة، ومشاركتهم في أنشطة الموسيقى وأنشطة الدراما الأدائية، لذلك اعتمدت الباحثة على أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج التدريبي المطبق على المربيات في رياض الأطفال.



### 3- أهداف الفنون الأدائية في رياض الأطفال:

يساعد دمج الفنون الأدائية في مرحلة الطفولة المبكرة على تحقيق العديد من الأهداف التي تسعى مرحلة رياض الأطفال لتحقيقها، ومشاركة الأطفال في برامج وأنشطة مغروسة بالفنون الأدائية ستعمل على تطوير مهاراتهم المختلفة، وتؤدي دوراً كبيراً في نموهم الأمثل، ومن ثم تحقق هذه الفنون الأدائية الأهداف الآتية:

3-1- تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم الحركية بما فيها الحركات الكبرى والصغرى باستخدام فرشاة الطلاء، أو تشكيل الصلصال، أو العزف على آلة موسيقية.

3-2- تساعد على تنمية احترام الأطفال لذواتهم من خلال منحهم الاستقلال الذاتي للتعبير عن أنفسهم، كما توفر لهم فرصة تبادل الملاحظات فيما بينهم، وتعلم كيفية تلقي النقد والثناء من الآخرين (Fox, 2008, p.25).

3-3- استخدام الفنون التي تعتمد على الأنشطة الموسيقية قد تساعد في تسريع عملية نمو الدماغ وخاصة في مجال اكتساب اللغة بما فيها مهارات القراءة والكتابة (Bright, 2017, p.34).

3-4- تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال حيث يتعلمون من خلال اللعب والموسيقى والفن، وأن هذا النهج يكون أطفالاً متعددي المواهب والإبداع.

3-5- تساعد على تخفيف الشحنات الانفعالية للطفل وتخفف من توتره (Society for Research in Child Development, 2016, p.45)

ولكي يتمكن البرنامج التدريبي من تحقيق أهدافه في إعداد الطفل للقراءة والكتابة فإنه ينبغي على المربية أن تسعى لتحقيق أهداف الفنون الأدائية من خلال تخطيط أنشطة تتيح لهم استخدام المهارات الحركية بالاعتماد على الصلصال والعزف على الآلة الموسيقية وتنمية القدرات الإبداعية للطفل من خلال إتاحة المجال أمام الأطفال للتعبير عن أنفسهم من خلال حركات الجسد الإيمائية والتعبيرية (الرقص)، وتنمية قدراتهم اللغوية وشغفهم بالقصص من خلال الاعتماد على الأنشطة القصصية.

### 4- أنواع الفنون الأدائية:

تتعدد أنواع الفنون الأدائية المقدمة للطفل وتشمل الآتي:

#### 4-1- الأنشطة القصصية:

##### 4-1-1- مفهوم الأنشطة القصصية:

تعد القصة من الأنشطة المحببة للأطفال، وتعرض على الأطفال بأساليب ممتعة وشائقة وجذابة، بما تنسجم مع خصائصهم النمائية، كما تعمل على إكسابهم العديد من المهارات وتنمية

القدرات العقلية والتممية الاجتماعية والنفسية والانفعالية عند الأطفال، وغالباً ما تدور أحداث القصص التي تقدم للأطفال على ألسنة الطير والحيوان؛ لأن هذا النوع من القصص يعد مناسباً للأطفال الروضة في هذه المرحلة العمرية مثل قصص الحيوان أو الطير أو الطبيعة تناسب الأطفال من عمر (3-6) سنوات لأنهم في المرحلة الواقعية المحسوسة (عبد الكافي، 2003، ص.76).

والقصة تعمل على تصوير جوانب الحياة وتعبر عن العواطف وتصف الطبيعة وتشرح الحياة الاجتماعية وتساعد في الوصول إلى المثل العليا بما فيها من تأثيرات في أعماق النفوس، ما تساعد على تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة، كذلك تمكن الطفل من اكتساب العديد من الاتجاهات المحببة إليه التي تلائم شخصيته، كما تعمل على تقديم الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه الطفل في حياته اليومية عن طريق اكتساب سلوك ملائم وتقليده من فحوى القصة (فارس، 2006، ص. 138-139).

فالنشاط القصصي المقدم من قبل المربية في رياض الأطفال يتجلى في رواية القصة بشكل شائق وممتع، يجذب انتباه الأطفال من خلال إبراز صفات كل شخصية، أو حدث، أو مشكلة فيها، وميزاتها عن طريق عرض مثير يستخدم أساليب متعددة لفظية وإيمائية ودرامية وحسية لتحقيق التفاعل والاتصال بين الراوي (المربية) والأطفال، مما يساعد على بناء الصور الذهنية التخيلية لديهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فضلاً عن تقديم أشكال متنوعة من الأنشطة التي يمكن للأطفال ممارستها بعد انتهاء المربية من رواية القصة كأن يمثل أو يرسم أو يجرب تجربة، أو يلعب (عبد الكافي، 2003، ص.81-82).

ويمكن أن نخلص من المفاهيم السابقة إلى أن النشاط القصصي يمثل: مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية تقوم على مجموعة من الأحداث التي تثير اهتمام الأطفال، ومستمدة من بيئتهم الواقعية تدونها المربية؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً للكلمة المرتبطة بالصورة المناسبة لها، والكلمة المرتبطة بالحرف الذي تبدأ به، وتنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً لصوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة، عش، قطة).... وغيرها.

#### 4-1-2- أهمية الأنشطة القصصية:

حدد "فيليبس" (Phillips, 2000) أهمية الأنشطة القصصية في الآتي:

- تعزيز مخيلة الأطفال.
- تدعم حياة الأطفال الاجتماعية وتوسعها.
- تطور لاحقاً مهاراتهم المختلفة.
- هي جسر فعال للمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة (5-1.p).

ولخصت خضر (2011) أهمية الأنشطة القصصية في النقاط الآتية:

- تنمية الجانب المعرفي، وتزويده بمعارف من مختلف خبرات الحياتية.
- تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه سواء كان بصرياً أم سمعياً.
- تنمية الجرأة لدى الطفل من خلال حثه على طرح الأسئلة والتعبير عن مشاعره وآرائه بطرائق مختلفة من دون خوف.
- غرس حب المطالعة وقراءة القصص.
- تنمية الجوانب الشخصية المختلفة للطفل: وجدانية، عاطفية، أخلاقية، اجتماعية...
- تنمية القدرة على الإصغاء مما يسهم في تعويده على الهدوء والاسترخاء.
- تنمية خيال الطفل.
- تنمية الاستعداد لعملية التعلم (ص.110).

ومما سبق يتضح أن القصة وسيلة محببة إلى قلب كل طفل فهي من خلال الشخصيات القصصية قادرة على إيصال ما نرغب به إلى الطفل من قيم ومعلومات بطريقة سهلة، ودون جهد، وتجعل الطفل يحتذي بشخصيات القصة ويكتسب السلوك المرغوب ويحاكيه في حياته.

#### 4-1-3- خطوات الأنشطة القصصية:

للاستفادة من الأنشطة القصصية في تنمية المهارة المطلوبة للأطفال في الروضة، ترى الباحثة أنه ينبغي أن تقوم مربية رياض الأطفال باتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المنشود، إذ تتلخص خطوات النشاط القصصي في الآتي:

- تنظيم جلسة الأطفال: تقوم المربية بتنظيم جلسة الأطفال على شكل صندوق مفتوح ليتمكن جميع الأطفال من سماع القصة ومشاهدة الصور أثناء روايتها.
- عرض النشاط القصصي على الأطفال: تسرد المربية القصة على الأطفال مع عرض مجموعة من الصور تمثل أحداثها.
- اختتام ومناقشة أحداث القصة: بعد انتهاء المربية من سرد القصة تقوم بمناقشة أحداثها مع الأطفال، وتحاورهم، وتتلقى إجاباتهم فتعزز الصحيح منها، وتصحح الخطأ لتنمية المهارة المطلوبة.

وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة القصصية مثل (قصة حديقة الحيوانات لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً للكلمة المرتبطة بالصورة المناسبة لها، وتمييز الكلمة المرتبطة بالحرف الذي تبدأ به بصرياً، وقصة العصفور الصغير لتنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً لصوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة، عش، قطة).... وغيرها.

#### 4-2- الأنشطة الدرامية (التمثيلية- والمسرحية):

لا يمكن إغفال الدراما والمسرح بوصفهما من أبرز الفنون الأدائية؛ فالدراما والمسرح يسمحان للأطفال بإنشاء مساحات خيالية تصبح أكثر تعقيداً مع دخول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتركز أنشطة الدراما والمسرح في استعراضات الفنون الأدائية على البيئات المنظمة والتربوية للمسرح والدراما (Menzer, 2015, p.5).

#### 4-2-1- مفهوم الأنشطة الدرامية (التمثيلية- والمسرحية):

##### ❖ الأنشطة الدرامية (التمثيلية):

تعد الدراما التمثيلية نشاط هادف في مساعدة الأطفال على تحقيق أهداف لغوية عن طريق المشاركة والممارسة الإيجابية، إذ تتفق مع طريقة المتعلم وتفكيره لأنها تجسد الأحداث والشخصيات أمام الأطفال بشكل حي وملموس، بالإضافة إلى عنصر الحركة الذي يجذب انتباه الأطفال لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه (الشنطي، 2010، ص.4).

إنّ استخدام الدراما التمثيلية تعد أداة فعالة لنمو اللغة عند الأطفال وإكسابهم العديد من مهاراتها، وتعطيهم فرصة ليستخدموا اللغة ويتعاملوا معها بموجب المواقف التي يعيشونها، وتكشف عن مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم، والتمثيل يساعد الأطفال على تحمل المسؤوليات، ويعدّهم للحياة العملية ويكسبهم السيطرة على الأعصاب والتصرف السليم وبذلك تتكامل شخصياتهم؛ فالنشاط التمثيلي ضرورة لا بد منها يتيح للأطفال الفرص المناسبة لممارسة فنون اللغة وأدائها واكتساب مهاراتها، واستخدامها بشكل طبيعي في كثير من مواقف الحياة (فتح الباب، 2014، ص.242)

وهذا ما ذكره عبد المعز (2012) في دراسته التي هدفت إلى استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة إذ أوصت الدراسة إدراج الأنشطة التمثيلية ولعب الأدوار ضمن مناهج رياض الأطفال بحيث يمكن اعتباره ركيزة أساسية ضمن البرامج المعدة للأطفال هذه المرحلة لأنها أنشطة محببة إليهم وتتناسب مع المرحلة العمرية المبكرة. بينما أكدت دراسة محمد (2012) أهمية الأنشطة الدرامية للأطفال في تنمية مهارة التمييز السمعي لديهم وأوصت باستخدامه في تنمية مهارات اللغة المختلفة.

وتعرّف الأنشطة التمثيلية بأنها: وسيلة اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين، ويعتمد في ذلك على اللغة وحركات الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات، وتعبير عن المشاعر، والإفصاح عن الأفكار بالقبول أو الإيحاء (القرشي واللقاني، 2001، ص.79). وتعرّف كذلك بأنها: تقليد سلوكي لموقف أو حادثة في الحياة العملية، ويستخدم في التدريب لأهميته التربوية، إذ يزيد من سرعة التعلم بأنواعه المختلفة (البجة، 2000، ص.574).

ويمكن أن نخلص من المفاهيم السابقة إلى أن النشاط التمثيلي يمثل: مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية، إذ تتيح للطفل المشاركة في أحد الأدوار التمثيلية، ويعبر من خلالها عن ذاته ومشاعره وأحاسيسه مستخدماً اللغة، وحركات الجسد، وتعبيرات الوجه، والإشارات؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).. وغيرها من المهارات التمييز السمعي.

#### ❖ الأنشطة المسرحية:

هذا النوع من النشاط يسهم في إيجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه من الأطفال القيام بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي، وهو يمثل الطريقة التي يتم الكشف من خلالها عن القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة، وهو وسيلة مهمة لتحفيز الأطفال وتشويقهم وإكسابهم جرأة وثقة بأنفسهم، كما أنه يمكنهم من تثبيت الخبرات في أذهانهم واستدعائها، فضلاً عن أن التمثيل الدرامي ينمي قدرة الأطفال على مواجهة المشكلات وحلها (المالكي، 2010، ص.171)، كما تساعد على تنمية الجوانب المختلفة للطفل لقدرتها الجيدة على التواصل معه مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وهي أداة لتوصيل المعلومات والأفكار للطفل لأنها من أفضل السبل للوصول إلى وجدان الطفل إذ توفر له الخبرات المباشرة التي تتفق مع طبيعة مناهج رياض الأطفال وترسخ لديه المهارات المطلوبة بأسلوب شائق وجذاب (الغزالي، 2013، ص.24).

تعرف الأنشطة المسرحية بأنها: الأحداث التي تتم عن طريق مسرح الطفل الذي يعد وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته (كنعان والمطلق، 2012، ص.103).

وتعرف الباحثة النشاط المسرحي إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية، يلعب من خلالها الأطفال دور أبطال المسرحية فيؤدون حواراً وفقاً لحبكة معينة، بحيث تراعي المربية توفر عناصر المسرحية (مكان، وزمان، وديكور)؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل نطقياً أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، ومهارة الإجابة شفويّاً عن أسئلة وجهت إلى الطفل بعبارات مناسبة وغيرها من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

#### 4-2-2- أهمية الأنشطة الدرامية (التمثيلية- والمسرحية):

قسم نوفل وسعفان (2011)، الأنشطة التمثيلية- المسرحية من حيث أهميتها إلى قسمين وهما:

- الأهمية اللغوية: تساعد الأنشطة التمثيلية الطفل على تنمية قدرته على التعبير والنطق الصحيح، واكتشاف مواهبه والعمل على تنميتها؛ من خلال الأدوار التي يقوم بها، كما

وتثري قاموس الطفل اللغوي; فيكتسب الأطفال حصيلة لغوية بأسلوب شيق محبب، ويعد وسيلة ناجحة لإشباع الميول عندهم بطريقة طبيعية تلقائية.

- الأهمية الاجتماعية: تسعى الأنشطة التمثيلية إلى تعويد الأطفال على كيفية الاندماج في الجماعة وربط حياتهم اليومية مع بيئة الروضة; وذلك عن طريق الاهتمام بقضايا المجتمع وبالاحتفال بالأعياد وغرس القيم المجتمعية كتنمية روح التعاون والمشاركة واكتساب المهارات المختلفة (ص.45).

وللأنشطة التمثيلية- المسرحية أهمية في نمو جوانب عدة عند الطفل لخصتها سعد الدين (2013) في الآتي:

- نمو الجانب اللغوي: يساعد الطفل على التعبير عن ذاته ورأيه الذي يتم من مكتسباته المعجمية ومعارفه اللغوية، مما يخلق لديه الاستعداد للقراءة مصدراً للمعرفة والمتعة، وكذلك الاستعداد للكتابة من خلال أنشطة الرسم التي يمارسها مستخدماً الرموز المصورة، والرسومات التي تعبر عن اهتماماته.

- نمو الجانب الجسدي والفني: تساعد هذه الأنشطة على نمو الطفل الجسدي والحركي من خلال أنشطة الغناء والرقص والموسيقى التي تدفع الطفل للتعبير عن مشاعره وانفعالاته سواء أكان ذلك بالتعبير بالرسم المسطح أم التعبير المجسم أم انتاج الأشغال اليدوية المستخدمة في هذه الأنشطة من مواد وخامات البيئة أم التعبير بالحركة مثل الوثب والقفز والجري..

- نمو الجانب الوجداني: تسهم أنشطة المسرحية في غرس القيم وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الأعياد والمناسبات مثل عيد الأم، والمربي، والشهيد، والوطن وغيرها من الأعياد، كما تساعد على إدراك قواعد السلوك واحترام الكبير والعطف على الصغير واحترام القوانين والتقيد بها.

- نمو الجانب الاجتماعي: يمكن أن تقدم الأنشطة المسرحية مفاهيم توضيحية ومهمة عن مجموعة من الموضوعات الاجتماعية نحو الأسرة ومكوناتها، وعاداتها وتقاليدها وأهمية الحفاظ على الإرث الثقافي في المجتمع (ص.102-103).

وبناء على ما سبق، فإن الأنشطة الدرامية (المسرحية-التمثيلية) بما تتضمنه من عوامل التشويق والجذب والإبهار، تتيح للطفل تكوين شخصيته، والتعبير عن ذاته والاندماج مع الجماعة، وتكوين علاقة إيجابية معهم، وتقوية روح التعاون والتواصل الاجتماعي مع من يحيطون به، إلى جانب الترويح عن نفس الأطفال، بما فيه من عناصر المتعة والتسلية، لذا ينبغي على مربية رياض الأطفال تخصيص وقت كافٍ للأنشطة الدرامية (التمثيلية -والمسرحية) في البرنامج اليومي لطفل الروضة، وتهيئة بيئة الروضة بما يقتضيه هذا النشاط من عناصر

الزمان والمكان، تسمح للطفل بمعايشة مواقف حياته اليومية، إذ يعيد تجسيدها على خشبة المسرح.

#### 4-2-3- خطوات الأنشطة الدرامية (التمثيلية - والمسرحية):

للاستفادة من الأنشطة الدرامية (التمثيلية - والمسرحية) في تنمية المهارة المطلوبة للأطفال في الروضة، أنه ينبغي أن تقوم مربية رياض الأطفال باتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المنشود، إذ تتلخص خطوات النشاط التمثيلي في الآتي:

✚ تهيئة الأطفال وتوزيع الأدوار عليهم: توزع المربية الأدوار على الأطفال المشاركين إذ يأخذ كل طفل الدور المناسب له.

✚ تدريب الأطفال على الأدوار: في هذه الخطوة تدرّب المربية الأطفال الممثلين على المشهد وحفظ الجمل والحركات المناسبة لكل دور.

✚ تنفيذ الأدوار وارتداء الأطفال الثياب المناسبة للمشهد: تقوم المربية بإخراج الأطفال كل في دوره لأداء المشهد التمثيلي بعد تجهيزهم.

✚ اختتام الأحداث ومناقشتها: بعد الانتهاء من عرض المشهد التمثيلي تطرح المربية على الأطفال مجموعة من الأسئلة حول المشهد، وتتلقى الإجابات من الأطفال فتعزز الإجابات الصحيحة وتصحح الخطأ منها لتنمية المهارة المطلوبة.

وقد استعانت الباحثة بمجموعة الأنشطة التمثيلية مثل تمثيلية الأحرف لتنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً لصوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط)، وتمثيلية الحيوانات لتنمية مهارة كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه، وكتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه... وغيرها.

❖ وأما النشاط المسرحي فتتلخص خطواته بالآتي:

✚ تحضير عناصر (المكان والمسرح والديكور): تكون المربية قد حضرت سابقاً مكان التمثيل والمسرح والديكور وجهازته للعرض المسرحي، وقامت بتدريب الأطفال على المسرحية وإتقانها قبل تنفيذ النشاط.

✚ تحضير المشاهدين والمسرح وتوزيع الأدوار على الأطفال: تخرج المربية الأطفال إلى حديقة الروضة وتنظم جلستهم على شكل صندوق مفتوح ليتمكن جميع الأطفال من مشاهدة العرض المسرحي ثم تطلب إلى الأطفال الممثلين في العرض أخذ أماكنهم وبدء المسرحية.

✚ تنفيذ المسرحية أمام الأطفال: في هذه الخطوة يقوم كل طفل بأداء دوره في المسرحية أمام الأطفال المشاهدين.

اختتام المسرحية ومناقشة الأطفال في أحداثها: بعد الانتهاء من عرض المسرحية تشكر المربية الأطفال على أدائهم في العرض ثم تقوم بطرح أسئلة على الأطفال المشاهدين فتتلقى المربية الإجابات من الأطفال فتعزز الصحيح منها وتصحح الخطأ لتنمية المهارة المطلوبة.

وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة المسرحية لتنمية مهارة تمييز الطفل نطقياً لأصوات الحروف من مخرجها الصحيحة، ومسرحية أصحاب المهن لتنمية مهارة الإجابة شفويًا عن أسئلة وجهت إلى الطفل بعبارات مناسبة.

#### 4-3- الأنشطة الفنية:

##### 4-3-1- مفهوم الأنشطة الفنية:

إن الأنشطة الفنية تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات، واكتشاف الألوان بدرجاتها المختلفة، والتمييز بينها، وتعلمه طريقة مزجها مع ألوان جديدة، والتجريب باستخدام خامات مختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2010، ص.33)، كما تتيح له فرصة الاستكشاف والتجربة، وفرصة التعبير عن أفكاره ومشاعره تجاه نفسه وتجاه العالم المحيط به، وتعزز قدرته على الاختيار، واتخاذ القرارات، وتنمي تجاربه الفنية، وتساعد على تنمية قدرته على التخيل، فالطفل حين يستخدم أصابعه في التلوين والرسم ينمي تحكمه بعضلاته على نحو سيساعد على الكتابة مستقبلاً.

تعرف الأنشطة الفنية بأنها: مجموعة من الممارسات العملية للأطفال داخل الروضة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية تعبر عن حاجات الأطفال وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية مثل الرسم والنحت والأشغال..... الخ (إسماعيل وإبراهيم، 2006، ص.187).

وتعرف كذلك بأنها: كل عمل فني منظم يمارسه الطفل في رياض الأطفال تحت إشراف المربية مثل أنشطة التلوين، والقص واللصق، وعمل النماذج والتشكيل، وهو فنية يمارسها أو يبذلها الطفل في سبيل التعلم والنمو، وكل هذا لتحقيق أهداف تربوية موضوعية ضمن منهاج رياض الأطفال، ويكتسب الطفل من خلال تلك الأنشطة المهارة المطلوبة (زودة، 2013، ص.8).

ومن الأنشطة الفنية المناسبة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال التي يمكن أن تقدم لهم في هذه المرحلة الآتي:

- الرسم: يحتل الرسم حيزاً كبيراً في رياض الأطفال، ويقصد برسوم الأطفال كل ما ينجزه الطفل على أي سطح كان نحو الورق أو الجدران مستخدمين الأقلام، ويمكن استخدام



مواد كثيرة للرسم منها، الأقلام الشمعية ودهان الأصابع والطباشير الجافة والرطوبة (حنا وسالم، 2009، ص.80-81).

- التلوين: يعد التلوين من الأنشطة المحببة للأطفال فتلوين الصور بمختلف مضامينها من صور للحيوانات، أو الطيور، أو الأدوات، أو السيارات، أو الأشكال الهندسية، أو الأحداث المعبرة عن قصة ما، من أكثر ما يثير اهتمام الطفل في هذه المرحلة، وعلى مربية الروضة تشجيع الأطفال على ممارستها بأشكال عدة منها: التلوين على الحوامل - التلوين على الأسطح الأفقية (المنضدة مثلاً) - التلوين على الأرض - التلوين على أوراق بيضاء - التلوين على ورق الجرائد - التلوين على خامات مختلفة (مثل القطن، الأقمشة، ورق الحائط، ورق الصنفرة (خليل، 2007، ص.316-317).

- التشكيل بالصلصال: يعد الصلصال من الأنشطة التي يمكن إعادة تشكيلها، ويستمتع الأطفال بلمسها، وهي تثير تخيلتهم، وتعطيهم الحرية لتغيير أفكارهم نظراً لإمكانية إعادة تشكيلها، ولعب الأطفال بمواد الصلصال (المعجون) يعكس تطورهم، فالأطفال في عمر (5-6) سنوات غالباً ما يعلنون عما سيقومون به قبل أن يبدأوا (هير، 2006، 332)، وعلى المربية أن تتنوع فيما تكلف به الأطفال، فقد تعرض نماذج توضيحية لطريقة التشكيل، وتطلب إلى الأطفال تشكيل نموذج ما، أو قد تترك للأطفال حرية التشكيل، وعلى المربية أن تراعي نظافة الأطفال والمكان، وأن تجنب الطفل المواد الضارة كي لا يصاب الطفل بأذى (حطبية، 2009، ص.96).

- الطباعة: وهنا يتم طبع أشكال مختلفة على الورق أو القماش باستخدام أشكال مقصوفة من الفلين، أوراق الشجر، الريش، الخضار، الإسفنج، أو الطباعة باستخدام الطفل لجسمه مثل الطباعة باليد، أو الطباعة بأصابعه (عباس، 2008، ص.40).

ويؤكد ذلك ما ذكره "دوفي" (Duffy, 2006) في أن التعلم من خلال الفنون في مرحلة الطفولة المبكرة يحقق القدرة على حفز النشاط المفتوح، ويشجع على الاكتشاف والاستكشاف والتجريب والابتكار، مما يسهم في نمو الأطفال في جميع مجالات التعلم والمساعدة في جعل المناهج الدراسية ذات معنى لديهم، ولا سيما في مجال اللغة وما تتضمنه من مهارات القراءة والكتابة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إتاحة المربية المجال للأطفال للتعامل مع الخامات الفنية من الصلصال، والمكعبات، والرسم، والتلوين، والطباعة وغيرها من الأنشطة الفنية التي لها الدور الأبرز في تنمية عضلات الأطفال الكبرى والصغرى بما يساعدهم على الاستعداد للقراءة والكتابة فيما بعد (p.2).

ويمكن أن نخلص من المفاهيم السابقة إلى أن النشاط الفني يمثل: مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية، يمارسها الأطفال تحت إشراف المربية وتوجيهها مثل أنشطة

التلوين، والرسم، والقص واللصق، والتشكيل باستخدام الصلصال؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً لصورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف، وتمييز الطفل سمعياً موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة، وتنمية مهارة مسك الطفل القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب..

#### 4-3-2- أهمية الأنشطة الفنية:

للأنشطة الفنية أهمية لطفل الروضة نوجزها بالآتي:

- تنمي الجانب الوجداني- العاطفي: فهي تساعد على تنمية الوعي والحس الجمالي، فيصبح الطفل مرهف الحس، رقيق الوجدان، فاخياره للون لا ينبع من منطقه الذهني، وإنما يعتمد على منطقه الوجداني، وهذا اللون الذي اختاره قد نال هوى في نفسه، ولامس جوانب حسه ووجدانه.
  - تنمي التذوق الفني والإحساس بالجمال (حنا وسالم، 2009، ص.80).
  - تنمي الخيال والإبداع عند الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن انفعالاتهم وأحاسيسهم، والتخلص من بعض التوتر النفسي (حطيبة، 2009، ص.42).
  - تنمي الجانب الجسمي: فجميع الأنشطة الفنية من طلاء ورسم وتلوين وغيرها، تحسن التنسيق الحركي والتآزر البصري الحركي، والمهارات الحركية الدقيقة، مما يساعد في نمو الجوانب الأخرى من شخصية الطفل وتطورها.
  - تنمي الجانب الاجتماعي: يتعلم الطفل من خلال ممارسة الأنشطة الفنية تحمل المسؤولية، ويكتسبون القدرة على الاندماج في كل ما يصادفه من أعمال، أو يصادفه من مواقف اجتماعية من دون سيطرة أو تهاون.
  - تنمي الجانب المعرفي: تعزز الأنشطة الفنية التطور المعرفي للأطفال، والذي ينمي بالاستكشاف والتجريب وحل المشكلات؛ وذلك من خلال استخدام الأدوات والمواد، كما تتطور المهارات البصرية واللمسية، فأنشطة اللف والتدوير والتمزيق يمكن أن تغير هيئة الشيء وملمسه أيضاً(هير، 2006، ص.319-320).
- وهكذا يتضح، أن الفن وسيلة مهمة يعبر بها الطفل عن مكنونات نفسه وما يدور بعقله، ويفرغ بها عن انفعالاته؛ فإذا كان سعيداً رسم ما يعبر به عن سعادته وفرحه واستخدم الألوان الزاهية، وإن كان حزيناً ظهر ذلك في رسوماته، لذلك بإمكان المربية أن تستفيد من رسومات الأطفال لتكشف من يعاني منهم من مشكلات نفسية وتحاول أن تقدم المساعدة له.
- كما تنمي لديه الحس الجمالي، والخيال، والإبداع، وتتيح المجال لهم للتعبير عن انفعالاتهم، وأحاسيسهم وتحقق التوازن الانفعالي بإعطائه حرية التعبير الفني.

#### 4-3-3- خطوات الأنشطة الفنية:

للاستفادة من الأنشطة الفنية في إيصال المهارة المطلوبة للأطفال في الروضة، ترى الباحثة أنه ينبغي أن تقوم مربية رياض الأطفال باتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المنشود؛ إذ تلخص خطوات النشاط الفني في الآتي:

➤ عرض الأدوات الفنية على الأطفال، وتعريف الأطفال بها: في هذه الخطوة تعرض المربية على الأطفال الأدوات المطلوبة لتنفيذ النشاط، ثم تعرّفهم عليها وعلى مسمياتها، وتوضح لهم كيفية استخدامها.

➤ تنفيذ النشاط الفني المطلوب من قبل المربية: تقوم المربية بتنفيذ النشاط الفني أمام الأطفال بهدف ممارسة المهارة المطلوب تنميتها لدى الأطفال ليتاح لهم لاحقاً ممارستها. ➤ تنفيذ النشاط الفني المطلوب من قبل الأطفال. توزع المربية الأدوات على الأطفال، وتطلب إليهم تنفيذ النشاط بهدف ممارسة المهارة المطلوبة..

➤ مناقشة الأطفال في الأعمال الفنية المنفذة من قبلهم: خلال هذه الخطوة تشرف المربية على عمل الأطفال، وتطرح عليهم مجموعة من الأسئلة حول النشاط الذين يقومون به.

➤ عرض الأعمال وتقويمها: تشكر المربية الأطفال على جهودهم وتقوم بتقييم أعمالهم، إذ تختار المربية العمل الأفضل وتقوم بتثبيته على الحائط داخل غرفة النشاط.

وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة الفنية لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً لصورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف، وتمييز الطفل سمعياً لموقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة، وتنمية مهارة مسك الطفل القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب من قبل طفل الروضة.

#### **4-4- الأنشطة الموسيقية:**

##### 4-4-1- مفهوم الأنشطة الموسيقية:

تعد الموسيقى مكوناً مهماً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن الأطفال الصغار منفتحون على سماع الموسيقى والتحرك تأثراً بها، وهي لغة ثانية؛ إذ يعبر صانعو الموسيقى الصغار من خلالها عن أنفسهم، فهي وسيلة لتحريك المشاعر وتلقي الخبرات، ويذكر عالم النفس "جاردنر" (Gardner, 1983) أن هناك صلة وثيقة بين الموسيقى وحركة الجسم لدى الأطفال الصغار، لأنه من المستحيل عملياً الغناء من دون الانهماك بنشاط بدني مرافق (هوهمان وبكارت، 1995، ص.566)، فالموسيقى توقظ مشاعر الكبار والصغار، وتستثير الرغبة في التعبير الحركي الذي يتناسب مع نوع الموسيقى المسموعة، فالموسيقى الصاخبة تدفع إلى تعبير حركي نشط على عكس الموسيقى الهادئة التي تشعر الطفل بالاسترخاء وتدفعه للتأمل، ودمج الموسيقى

بالأداء الحركي يجعله أكثر متعة، والموسيقا المستخدمة إما أن تكون مسجلة أو موسيقا حية (عبد المجيد، 2005، ص.164-165).

وتعرّف الأنشطة الموسيقية بأنها: مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، تناغم الأصوات) وفقاً لصيغ وقوالب فنية محددة، تتنوع سواء في مضامينها أم أساليبها أم الأدوات التي تستخدمها، ومنها ما يؤدي على نحو فردي ومنها ما يؤدي على نحو جماعي، غير أنه في كل هذه الأحوال تعد هذه الأنشطة من أبرز وسائل التربية الحديثة، وتختلف هذه الأنشطة باختلاف المرحلة العمرية وخصائص نمو الطفل في كل مرحلة (فرج وآخرون، 2001، ص.44).

ويمكن أن نخلص من المفاهيم السابقة إلى أن النشاط الموسيقي يمثل: مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية، يشارك من خلالها الأطفال مع المربية في أداء الأغاني مستخدمين الحركات الجسمية والإيقاعية المناسبة؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل نطقياً للكلمات نطقاً صحيحاً، وتنمية مهارة تمييز الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش)، وإكمال نمط الحروف المعروضة أمامه، وتنمية مهارة تقليد صوت الحرف الذي يسمعه الطفل، وربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف.

#### 4-4-2- أهمية الأنشطة الموسيقية:

تتنوع الأنشطة الموسيقية التي تقدم للأطفال في الروضة من عزف وغناء، بالإضافة إلى أنشطة الإصغاء للموسيقا، إذ تكمن أهمية هذه الأنشطة في النقاط الآتية:

- تسهم في إكساب الطفل الكثير من المفاهيم الموسيقية (مرتفع، منخفض، هادئ، صاخب).
- تستثير التفكير والإحساس والرغبة في التعبير، وتستخدم كذلك في التمهيد لحكاية قصة سيبدعها الأطفال، لذلك ينبغي أن يتم انتقاؤها بعناية بحيث تخدم الهدف المنشود (عبد المجيد، 2005، ص.165).
- تنمي التذوق الموسيقي للطفل والاستمتاع بالموسيقا وفهمها، ومشاركة الأطفال في الغناء والعزف على الآلات يسهم كثيراً في تحقيق ذلك، فيمكن لمربية الروضة إحضار التسجيلات المختارة لتسميعها للأطفال، وبتكرار الإصغاء يألّف الأطفال الأغاني أو الألحان، وتستطيع المربية الإشارة إلى المعنى الذي تحمله هذه المختارات، أو يمكن إحضار تسجيلات فيديو يشاهد فيها الأطفال مجموعة من الأفراد، وهم يؤدون أغنية ما، أو يعزفون على عدد من الآلات الموسيقية (أبيض، 2007، ص.188).

- إمكانية دمجها مع كثير من الأنشطة الأخرى نحو الأنشطة الحركية، أو الأنشطة القصصية، أو استخدامها أثناء استقبالهم صباحاً، أو انصرافهم، أو أثناء تناول وجبات الطعام.

- تنمية مهارة التمييز السمعي أو الإصغاء من خلال حسن اختيار الأغاني والمقطوعات الموسيقية، فالأناشيد التي تقدم للطفل في الروضة تكون على هيئة أغنية كلماتها بسيطة ملحنة، إذ أكد "هولجيرسن" (Holgersen, 2008, p.38) أهمية الغناء والألعاب والأغاني التي تعكس البنية العامة للحياة عند الطفل، بما أن الأنشودة الموجهة للطفل مجموعة من الكلمات التي تنطق مع تكرار النبض بشكل حيوي، لها أنماط كلمات وقواف، ومقاطع لفظية لا معنى لها في لحن أو لحنين أو ثلاثة ألحان، تتكرر بالتتابع (هير، 2006، ص.466).

ومن الجدير بالذكر، أن الموسيقى تهذب النفس والروح وتهذبها وتنمي عند الطفل الشعور بالجمال والتذوق الفني وإذا كانت الأغنية هادفة فهي تسهم في تنمية بعض المهارات التي تساعد على الاستعداد للقراءة لاحقاً نحو التمييز بين الأصوات المختلفة (حادة، عالية، منخفضة، جميلة، مزعجة) كما أن أداء الأغاني من قبل الأطفال يحسن من نطقهم ويزيد أيضاً من مفرداتهم، ويغني قاموسهم اللغوي. لذا ينبغي على مربية رياض الأطفال أن تعمل على توجيه واستثمار هذا النشاط الطبيعي للطفل لتحقيق الأهداف المنشودة، فقد تقدم المربية الموسيقا لأطفال الروضة على شكل أغان مصحوبة بأنشطة حركية، وتدور حول موضوعات لها صلة باهتماماتهم، وذات كلمات ونغمات سهلة الأداء، كما يمكن أن تعمل المربية على تنمية سماع الطفل وتذوقه للموسيقا، وتنمية مهاراته الحركية، من خلال التنوع في استخدام الأنشطة الموسيقية للأطفال من عزف، وغناء، وأناشيد

#### 4-3-4 خطوات الأنشطة الموسيقية:

للاستفادة من الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارة المطلوبة للأطفال في الروضة أنه ينبغي أن تقوم مربية رياض الأطفال باتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المنشود، إذ تتلخص خطوات النشاط الموسيقي بالآتي:

🎵 أداء الأغنية من قبل المربية بصوت جيد أو باستخدام التسجيلات الصوتية: تقوم المربية في هذه الخطوة بإلقاء الأغنية على مسامع الأطفال.

🎵 تحفيظ الأطفال الأغنية على أجزاء: تقسم المربية الأغنية إلى أجزاء وتقوم بتكرار كل جزء أمامهم حتى يحفظوا اللحن والكلمات ثم تطلب إليهم أن يعيدوه أمامها حتى يحفظوا كامل الأغنية.

✚ إتاحة الفرصة للأطفال لإلقاء كلمات الأغنية كاملة من دون لحن من أجل التركيز على سلامة النطق والتعبير عن معاني الكلمات: تطلب المربية إلى الأطفال إلقاء الأغنية كاملة من دون موسيقا، مع التركيز على الكلمات وطريقة نطقهم للكلمات مع تصحيحها عند الضرورة.

✚ إتاحة الفرصة للأطفال لأداء الأغنية مع اللحن، وإضافة الحركات الجسمية والإيقاعية: تطلب المربية أداء الأغنية من قبل الأطفال مع اللحن مع التأكيد أيضاً على الأطفال بالنطق السليم للكلمات، ثم تقوم مع الأطفال بأداء الأغنية مع الحركات؛ إذ تقوم المربية بداية بأداء الأغنية والحركات وحدها ثم تكرر أدائها مع الأطفال مرة ثانية ليحفظوا الحركات المطلوبة.

وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارة تمييز الطفل نطقياً للكلمات نطقاً صحيحاً، وتنمية مهارة تمييز الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش)، وإكمال نمط الحروف المعروضة أمامه، وتنمية مهارة تقليد صوت الحرف الذي يسمعه الطفل، وربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف.

#### 4-5- الأنشطة الحركية:

##### 4-5-1- مفهوم الأنشطة الحركية:

تعد الأنشطة الحركية من أبرز الأنشطة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية وبشكل خاص في مرحلة الطفولة، فهي مجال خصب لإكساب الطفل النواحي المعرفية، والوجدانية، والحركية، فالنشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة الطفل سواء في المنزل أم عند التحاقه بالمدرسة، فعن طريقها يبدأ الطفل في تعرف العالم المحيط به، وتحقيق نمو عقلي واجتماعي ونفسي أفضل (يحيى وعبيد، 2007، ص.113)، فالأنشطة الحركية في أدائها السهل والممتع تناسب جميع الأعمار، وكلا الجنسين على السواء، وهي لا تحتاج إلى شرح طويل، أو قوانين معقدة، كذلك تؤدي دوراً بارزاً في نمو الطفل من جميع جوانبه (بشير، 2000، ص.97).

ويعد الرقص من الأنشطة الحركية التي تنمي تفكير الطفل ويعبر الطفل بحركات جسده العفوية والتلقائية عن مشاعره وأفكاره، وهي تتميز بالعفوية، والأصالة، والفردية من خلال الفرص الحركية المركبة، وهو أسلوب للكشف عن نقاط القوة والضعف في شخصية الطفل (Lobo & Winsler, 2006, p.502-504)، وهي وسيلة للتعبير أو التواصل من خلال الحركات الإيقاعية التي يقوم بها الطفل، مستخدماً فيها عضلاته الصغرى والكبرى، باستخدام الخطوات والإيماءات الموصوفة أو المرتجلة (Crowe, 2007, p.17).

وتعرّف الأنشطة الحركية بأنها: مجموعة من الإجراءات التي تتسم بتحريك جزء من الجسم أو الجسم كله، وتساعد في زيادة الانتباه والتركيز وتنمية التواصل اللغوي للطفل (عبد الحليم، 2011، ص.139).

ويمكن أن نخلص من المفاهيم السابقة إلى أن النشاط الحركي يمثل: مجموعة من الإجراءات المخطط لها من قبل المربية يمارسها الطفل من خلال تحريك جزء من جسمه أو الجسم كله بعفوية وتلقائية باستخدام الإيماءات العفوية؛ بهدف تنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً لوصول الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف، وغيرها من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

#### 4-5-2- أهمية الأنشطة الحركية:

للأنشطة الحركية أهمية لدى لطفل نوجزها على النحو الآتي (خضر، 2011):

- تنمي خيال الطفل وتنثريه.
- تنثير مشاعر الفرح والبهجة في نفوس الأطفال عبر إيقاع الأغاني، وحركات الجسد.
- تنمي قدرتهم على التعبير الحركي من خلال رقصهم على إيقاع الأغاني الموسيقية.
- فرصة لاستكشاف المخزون الحركي والموسيقي الذي يمتلكه.
- وسيلة لضبط الأطفال، وفهم التعليمات في بعض الأنشطة، مثل الانطلاق عند سماع صوت الصافرة، والانصراف عند سماع صوت عزف آلة البيانو على سبيل المثال.
- تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وخاصة الأطفال الخجولين من خلال ممارستهم للأنشطة.
- وسيلة للتعبير عن أفكارهم وطاقتهم الكامنة، ووسيلة للتنفيس عن انفعالاتهم بطريقة راقية، وعذبة (ص. 130-131).

وفي هذا الإطار، فإن الأنشطة الحركية تشبع ميول الطفل المستمرة نحو الحركة والنشاط، وتنمي قدراته ومهاراته الحركية وميله نحو الاكتشاف، وأنه لا يمكن للأنشطة الموسيقية أن تؤتي ثمارها ما لم تقم المربية بتكاملها مع الأنشطة الحركية؛ لأن دمج الإيقاع الموسيقي مع الحركات الأدائية للطفل يطلق العنان لطاقاته للتعبير عن مكنوناته الداخلية كافة لتصل به إلى أعلى درجات الاندماج في السلم التعليمي التي تأتي في أولى درجاته الإعداد للقراءة والكتابة.

#### 4-5-3- خطوات الأنشطة الحركية:

للاستفادة من الأنشطة الحركية في تنمية المهارة المطلوبة للأطفال في الروضة أنه ينبغي أن تقوم مربية رياض الأطفال باتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق الهدف المنشود، إذ تتلخص خطوات النشاط الحركي في الآتي:

الإحماء وأداء المهارة من قبل المربية: تطلب المربية إلى الأطفال تأدية بعض الحركات الجسدية البسيطة (مدّ الذراعين جانباً، وإلى الأعلى، القفز ثلاث مرات للأعلى)، ثم تؤدي المربية المهارة المراد تنميتها لدى الأطفال من خلال حركات الجسد.

✚ تنفيذ المهارة من قبل الأطفال: تطلب المربية إلى الأطفال أداء المهارة وذلك من خلال إعادة الحركات التي قامت بها المربية في الخطوة السابقة أكثر من مرة.

✚ التمرينات الهادئة: يقوم الأطفال بإعادة الحركات السابقة مع المربية ليتاح لهم تنفيذها أكثر من مرة، لتنمية المهارة المطلوبة.

وقد استعانت الباحثة ببعض الأنشطة الحركية لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً لوصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف وتطبيقها على طفل الروضة وغيرها من مهارات المطلوبة.

## **المحور الثاني: إعداد الطفل للقراءة والكتابة:**

### **1- مفهوم إعداد الطفل للقراءة والكتابة:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أبرز المراحل في حياة الطفل التي يمكن فيها أن يتعلم ويزيد من حصيلته اللغوية، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتعبير عن أفكاره في جمل قصيرة وبسيطة، كما يبدأ بالتعامل مع بعض قواعد اللغة، "ومع تقدم الطفل في مراحل النمو، وما يصاحبه من تطور الخبرات التي يكتسبها الطفل في سياق الأسرة والبيئة المحيطة به، تتطور الخصيلة اللغوية لديه؛ من خلال نمو مفرداته وألفته ببعض أنماط الجمل المحكية، إلى أن يصل إلى شكل محدّد من الاستعمال اللغوي الذي يعينه على قضاء حاجاته في التواصل مع الأسرة والمحيطين به" (البصيص، 2013، ص.46)

وقد يتأثر التطور اللغوي مباشرةً بكمية المثيرات ونوعيتها، والخبرات المبكرة التي يتعرض لها الأطفال في سنواتهم الخمس الأولى، من خبرات لغوية، ومثيرات مخطط لها في برامج تربوية، وتعليمية فاعلة، ويشير أبو صالح (2016) إلى أن أطفال الروضة الذين تعرضوا لمثل هذه المثيرات أكثر دافعية للتعلم، وأكثر تقديرًا لذواتهم من الأطفال الذين لم يتعرضوا في طفولتهم لمثل هذه البرامج والخبرات المنظمة والمثيرات اللغوية المبكرة (ص.23).

وفي المقابل، يشير بدير وصادق (2000) إلى أنّ تعليم الطفل القراءة والكتابة قبل أن يكون مهياً لها يمكن أن يعوق جهود كل من الطفل والمربي، مما قد يجعل من عمليتي القراءة والكتابة شاقة ومتعبة بالنسبة إلى الطفل، ويؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحوها، وإلى إخفاق الطفل في القراءة والكتابة مستقبلاً (ص.90-95).

إنّ إعداد الطفل للقراءة والكتابة عملية تقوم بها المربية من خلال تخطيط أنشطة ضمن برامج مقترحة يقابلها ما يتوفر لدى الطفل من إمكانيات لذلك، فلا بد من التأكيد على تهيئة الطفل للقراءة والكتابة حتى تتم عملية الإعداد بالشكل المناسب. وتتضح مفهوم الإعداد اللغوي الذي



يتمثل بـ: "ما تقوم به مربية رياض الأطفال من تخطيط الأنشطة اللغوية وتنفيذها لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، للوصول به إلى النضج اللغوي الذي يؤهله لدخول المدرسة لاحقاً" (العليمات، والشمري، 2018، ص.4).

وبناء على ما سبق، تستخلص الباحثة أن الإعداد هو: مجموعة الممارسات التي تقوم به مربية رياض الأطفال من خلال تطبيق مجموعة من أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج التدريبي لتهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة، ويشمل تنمية مهارات (التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز النطقي، والتعبير الشفهي) وكذلك (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية).

## 2- أهمية إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

إن عملية الإعداد اللغوي بمهاراته المختلفة، من أبرز ما ينبغي على المربية أن تقوم به؛ كي ترقى بمستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال، ليتمكنوا من تعلم مهارات اللغة في المراحل التعليمية اللاحقة بشكل منظم، فالأطفال الذين أعدوا على يد مربيات واعيات ومدركات لأهمية الإعداد اللغوي، سيكون تعلمهم أسرع وأسهل وتقبلهم لما يتعلموه أفضل، ودافعيتهم أكبر، مما يجعل هذا التعلم أبقي (جانب الله وآخرون، 2011، ص.103).

وأكدت دراسة السليم (2013) أن مربيات رياض الأطفال بقدر ما يمتلكن الدراية الكافية بعملهن وما يتطلبه ذلك العمل من أدوار تتناسب مع متطلبات الإعداد اللازمة لطفل الروضة، بقدر ما يصل أطفالهن إلى المستوى المطلوب (ص.72).

فإن إعداد طفل الروضة لتعلم اللغة، يؤدي دوراً كبيراً في حياة الطفل التعليمية، بل ويكشف عن اهتماماته التي تدفعه إلى الإقبال على تعلم شيء جديد، وهذا الإقبال يولد الدافعية التي يمكن توجيهها من قبل الكبار، فكل الأطفال لديهم اهتمامات، وي طرحون أسئلة عدة دونما مقدمات، وتكون أسئلة مثيرة تكشف عن مدى اهتمامهم بشيء ما يدور في أذهانهم، وتعد هذه الأسئلة إحدى الطرائق التي تكشف عن تهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة، وهذه الأسئلة والإجابات ومحاولات الطفل الاستكشافية كلها وسائل تربوية مناسبة تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية، وتعمل على إثارة ميول الطفل واهتماماته وتكشف عنها، وهنا يأتي دور الإعداد اللغوي والعوامل المختلفة في الكشف عن هذا الاهتمام، وتوجيهه إلى ما يعود على الطفل بالنفع والفائدة في عملية تعلم المهارات اللغوية لاحقاً (أبو معال، 2000، ص.33-34).

ويتضح من ذلك، أن الأدوار التي تقوم بها مربية رياض الأطفال من تشجيع الطفل على طرح الأسئلة للكشف عما لديهم من اهتمامات وما يدور في أذهانهم من أفكار تختلف عن الأدوار التي تقوم بها المربية في المراحل العمرية اللاحقة، لما تتركه من أثر على حياة الطفل

المستقبلية؛ من خلال ما تقوم به من دور واضح في تهيئة الطفل لاكتساب خبرات لغوية تزيد من قدرته على توجيه مسار حياته، بتخطيطها لأنشطة الإعداد اللغوي.

### 3- أهداف إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

3-1- الأهداف العامة: حدد الحصري وآخرون (2008) الأهداف العامة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة، ولخصها بالآتي:

- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية التي تساعد الطفل في التحكم بأدوات الكتابة، من خلال عدد من الأنشطة مثل التلوين، والرسم، وبناء الكلمات بالمكعبات ونقل الكلمات وكتابتها.
- تنمية عادة القراءة عند الطفل، من خلال إسماعه القصص وتحفيظه الأحاديث والأغاني وتنمية حس تأليف القصص عنده.
- توفير فرص ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تستثير النمو اللغوي عند الطفل، مثل أنشطة الدراما والموسيقى وتشجيع التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.
- جعل الطفل يكتشف الكتب والمطبوعات في بيئة تنمي الرغبة بالقراءة والاستمتاع بها.
- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره بالرموز المكتوبة، من خلال تعليم الكتابة (ص.18).

3-2- الأهداف الخاصة: حدد بدير وصادق (2003) الأهداف الخاصة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة، ولخصها بالآتي:

- زيادة من جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- تدريبه على التعبير عن معنى ما قرأه.
- زيادة من رغبته لاستخدام الكتب المصورة، وتحقيق له المتعة والتسلية.
- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال المختلفة والمتشابهة تبعاً لحجمها وشكلها ولونها.
- مساعدة الطفل على تدريب مهاراته الحركية (ص.92).

ومن هذا المنطلق، فإنه لتحقيق الغاية من إعداد الطفل إعداداً سليماً للقراءة والكتابة ينبغي أن تخطط برامج الإعداد بالأهداف العامة والخاصة بشكل دقيق وعلمي، والتي تحاول الباحثة من خلال البرنامج التدريبي الذي ستعده تحقيق الأهداف الآتية لدى مربيات رياض الأطفال:

- تنمية مهارات التمييز البصري.
- تنمية مهارات التمييز السمعي.
- تنمية مهارات التمييز النطقي.

- تنمية مهارات التعبير الشفهي.
- تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة.
- تنمية التوافق البصري - الحركي.
- تنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية.

#### 4-العوامل المؤثرة في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

يتأثر إعداد الطفل للقراءة والكتابة بعوامل عديدة مختلفة، كل منها وثيق الصلة بالعوامل الأخرى، كثير التفاعل معها، فالقراءة والكتابة ليستا عملتين سهلتين، لذلك يتوقف نجاحهما على مدى الإعداد المناسب لهما من ناحية، والعوامل المؤثرة في هذا الإعداد من ناحية أخرى بالإضافة إلى تأثير هذه العوامل المباشر في تنمية مهارات الطفل لاستقبال عمليتي القراءة والكتابة بالشكل السليم، إذ اتفقت معظم الدراسات على مجموعة من العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة والكتابة مثل دراسة جودة (2001)، ودراسة برغوت (2002)، ودراسة صالح (2005)، ودراسة الشريف (2007)، ودراسة الزمزمي (2007)، ودراسة إبراهيم (2010)، ودراسة أفندي (2014)، ودراسة محمد (2014)، ودراسة الوادي (2015)، ودراسة علي (2017)، ومن هذه العوامل:

##### 4-1- العامل الجسمي:

إنّ قدرة الطفل على تعلم القراءة والكتابة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنمو الجسمي للطفل، فالحواس تدخل فيها كالبصر، والسمع، والحركة والنطق إضافة إلى الصحة العامة؛ لأن عملية التعلم، ولا سيما القراءة والكتابة تحتاج إلى جسم متكامل النمو من الجوانب جميعها (ناجي، 2005، ص.23) وتشمل:

##### - الحالة الصحية الجيدة للطفل:

يتطلب تعلّم الطفل القراءة والكتابة انتبهاً وبقظة وتركيزاً، وهو أمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة الصحية له.

##### - سلامة البصر:

تتطلب القراءة والكتابة قدرة على رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف، وقد يكون البصر سليماً من الناحية الجسمية ولكن إدراكه للمرتبئات من الناحية الوظيفية لم يبلغ نضجه الكافي بعد (مصطفى، 2001، ص.378-379)، وهذا ما أكدّه "مان" (Mann، 1994)، من أن العامل البصري لا يتأثر فقط بالتكوين الجيني بل إن للبيئة والتربية أساساً كبيراً في نضوج الاستعداد البصري للطفل (p.67).

#### - كفاءة القدرات السمعية:

إذا كان الطفل لا يتمتع بقدرات سمعية جيدة فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له، كما سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح، وتتبع ما تلقىه المربية من توجيهات وإرشادات (مصطفى، 2001، ص. 378-379).

#### 4-2- العامل العقلي:

إنَّ العمر العقلي من العوامل التي لها صلة بنجاح الطفل في تعلم القراءة والكتابة، إذ يعد العمر العقلي أحد أبرز العوامل التي لا بد منها لمعرفة بأنَّ الطفل مستعد لتعلّم القراءة أم لا؛ لأنَّ نجاح الطفل في تعلّم القراءة والكتابة يقتضي قدرًا معينًا من النضج العقلي أو الذكاء، أما تحديد هذا القدر من النضج تحديدًا دقيقًا ففيه خلاف بين الباحثين في ميدان تعليم القراءة للمبتدئين، فبينما يشترط بعضهم عمرًا عقليًا قدره ست سنوات، نرى الأغلبية يشترط ست سنوات وستة أشهر، في حين يرتفع به البعض الآخر إلى سبع سنوات (رضوان، 2000، ص. 25).

ومن الجدير بالذكر بأنَّ العمر العقلي ليس العامل الوحيد المسؤول عن نجاح الطفل أو فشله في تعلّم القراءة والكتابة فهناك عوامل أخرى تدخل في عملية التعلم منها:

- ✓ الجو داخل غرفة النشاط.
- ✓ مهارة المربي.
- ✓ عدد الأطفال في غرفة النشاط.
- ✓ المنهاج المتبع في إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
- ✓ علاج مشكلات الأطفال الجسمية وغيرها.
- ✓ الأنشطة المتبعة في إعداد الطفل للقراءة والكتابة (الناشف، 2008، ص. 33).

#### 4-3- العوامل الشخصية والانفعالية:

إنَّ الحالة النفسية والانفعالية للطفل لها أثر واضح على قدرته على التعلّم والاستعداد للقراءة والكتابة، فشعور الطفل بالمحبة، والأمن، والاطمئنان، والثقة بالنفس تساعده على القدرة على التعلّم بشكل عام وتعلم القراءة والكتابة بشكل خاص (بدير وصادق، 2000، ص. 102)، فالاستقرار الانفعالي من العوامل التي تساعد على التعلّم إذ يبعث الطمأنينة في نفس الطفل ويجعله قادرًا على الخوض في عملية التعلّم أيًا كان نوعها (الناشف، 2008، ص. 36)، وبالمقابل فإنَّ مشكلات الأطفال العاطفية أو النفسية أو الشخصية، قد تكون سببًا رئيسًا في إخفاق بعض الأطفال في تعلّم القراءة والكتابة، ففقدان الثقة بالنفس أو الشعور بالحزن والحياء المبالغ فيه، والتردد، والشرود في الذهن، وأحلام اليقظة كل هذه المشكلات تؤثر بالسلب في عملية تعلم الطفل للقراءة والكتابة (البجة، 2002، ص. 126).

وفي معظم الأحيان يكون دور الروضة فاعلاً في هذه الناحية، وذلك ومن خلال الارتقاء بنمو الطفل الانفعالي والاجتماعي بتهيئة مواقف اللعب، والنشاطات المختلفة التي تساعد الطفل على التخلص من انفعالاته السلبية، ومن الصراع والتوتر، وتساعد على التكيف السليم (الطحان، 2003، ص.45).

#### 4-4- العوامل الاجتماعية:

تعدّ هذه العوامل من الأمور التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الطفل على تعلّم القراءة والكتابة، ونموه بمستوى مقبول، فمن الضروري في هذه المرحلة تعويد الطفل بعض النواحي الاجتماعية الضرورية، وذلك من خلال إشراكه في الأنشطة المختلفة مثل التعاون على إنجاز الأعمال مع الآخرين، وتحمله جزءاً من المسؤوليات، واحترام حقوق الآخرين ومشاعرهم، كما ينبغي تدريبهم على استعمال الصوت الهادئ في الحديث مع الآخرين، فالمبالغة في نقد الطفل، وإبداء النصح له، وزجره وتعنيفه تضعف ثقة الطفل بنفسه، وتعرضه للوقوع في اليأس والارتباك (ناجي، 2005، ص.40-42).

#### 4-5- العوامل التربوية:

قبل أن يبدأ الطفل بتعلّم القراءة والكتابة ينبغي أن يكون قد أعدّ إعداداً تربوياً مناسباً ييسر له عملية التعلم ويضمن له النجاح فيها، فالقراءة والكتابة تعتمد على الخبرة؛ لأنّ الطفل لا يستطيع أن يفهم كلمة ما إن لم تكن لديه صلة بخبرته، ومن المسلم به أنه لن تكون هناك معان أو أفكار يمكن الحصول عليها من دون خبرات أو تجارب سابقة (العلواني وآخرون، 2011، ص.14-15)، وهنا يأتي دور الأسرة بما توفره لأطفالها من قصص، وصور، وزيارات، ورحلات ومناقشات، فكل هذا يزودهم بخبرات غنية تهيئهم للاستعداد للقراءة والكتابة، إذ تساعد خبراته في الربط بين الأشكال المحسوسة أو شبه المحسوسة للأشياء التي يعرفها وبين رموزها الكتابية الدالة عليها التي تمثل الأسس الأولى لعملية القراءة، كما ينبغي أن تكون مفردات الطفل كافية للبدء في تعلم القراءة والكتابة، ومما لا شك فيه أن مقدار المفردات في لغة الطفل يعتمد على خبرته التي يستقيها بالدرجة الأولى من أسرته والمحيطين به، ثم من الروضة والمربية بما توفره من وسائل تعليمية متنوعة وما تتيحه من فرص المناقشة؛ الأمر الذي من شأنه إثراء حصيلة الطفل اللغوية (أبو عرقوب، 1991، ص.77-79)، وهذا ما أشار إليه برغوت (2002) في أنه قد يكون الوالدان سبباً في نجاح أو فشل الطفل في إكسابه حصيلة لغوية، ويأتي دور مربيات الروضة في تعرف خبرات الأطفال السابقة، واستعمال الوسائل والأساليب التعليمية الكفيلة بتعويض ما ينقصهم من هذه الخبرات (ص.71).

وتعدّ الخبرات المتتالية التي يمر بها الطفل سواء في البيت أم في الروضة المعين الأساسي لتكوين المفاهيم وإدراك المعاني، وتشكيل القاموس اللغوي للطفل، وعلى المربية إثراء خبرات

الأطفال مباشرة داخل قاعات النشاط أو خارجها على حد سواء (مردان وآخرون، 2004، ص.199-201).

وتماشياً مع ما تم ذكره، فإن العوامل المؤثرة في إعداد الطفل للقراءة والكتابة يمكن أن تتضمن جانبين (جانب يتعلق بالطفل، نحو العوامل الجسمية، والعقلية، والشخصية والانفعالية، والجانب الآخر يتعلق بالبيئة المحيطة به، نحو العوامل التربوية، والاجتماعية)، ولضمان نجاح إعداد الطفل للقراءة والكتابة ينبغي على مربية الروضة أن تأخذ بعين الاعتبار العوامل كافة، عند تخطيطها للأنشطة التي تحقق الأهداف المطلوبة.

### 5- مراحل إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

قد تستغرق عملية تعلّم القراءة والكتابة سنوات طويلة، ولكل طفل سرعة خاصة في التعلّم والاستجابة، ولكن على وجه العموم يمر الطفل بعدة مراحل أساسية قبل تعلّمه القراءة والكتابة وهي على النحو الآتي:

#### 5-1- مراحل إعداد الطفل للقراءة:

لكي يصل الطفل إلى مرحلة الإعداد للقراءة فإنه يمر بمراحل عديدة تسمى مراحل ما قبل القراءة، وفيما يلي عرض لهذه المراحل باختصار:

##### 5-1-1- مرحلة التناول باليد (من العام الأول للطفل):

وفي تلك المرحلة يهتم الطفل بالصور الموجودة داخل الكتب والقصص التي يجدها أمامه، وخاصة الصور الملونة، فهي تجذب انتباه الطفل إلى جانب نمو عضلات الطفل تدريجياً، فيستطيع تقليد صفحات الكتب، والقصص.

##### 5-1-2- مرحلة الإشارة إلى الصورة (في عمر 15 شهر):

وهي المرحلة التي يلاحظ فيها الطفل الصور الموجودة في القصص، ويبدأ الطفل بالإشارة إلى الصور التي أمامه محاولة منه لمعرفة الصور، واسمها، لمساعدة طفل الروضة على ذلك فقد أشار "كليد وجين" (Clyde & Jean, 1997) أن تكون الصور المقدمة للطفل في هذه المرحلة كبيرة وملونة بألوان زاهية وتكون مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.

##### 5-1-3- مرحلة تسمية الأشياء (في عمر 18 شهر):

وهي المرحلة التي تنمو فيها حصيلة الطفل اللغوية من خلال التحدث إلى الطفل، وفي هذه المرحلة يستعمل الطفل مع الصور كلمات نابعة من نفسه نتيجة للحصيلة التي تكون عنده، ولا يقتصر الطفل على مجرد التسمية البسيطة، بل يتعدى ذلك إلى الإجابة عن الأسئلة، التي تدور حول هذه التسمية، وتتحصر قراءته في أن يخرج من فمه الأصوات التي تناسب كل صورة من الصور، بما يتناسب وحصيلته اللغوية.

#### 5-1-4- مرحلة ارتباط الصورة بالأحداث والتعبير عنها في جمل بسيطة (في عمر السنتين):

وفي هذه المرحلة يظهر الطفل اهتماماً واضحاً بالكلمات والأصوات التي يسمعها، إذ يبدأ بعملية الربط بين الصور والأحداث ويهتم بالقصص والصور المرتبطة بالخبرات السابقة، ثم يعبر باستخدام جمل بسيطة من خلال الحصيلة اللغوية التي اكتسبها، وإدراك الطفل أن للكتاب والقصص عناوين، ويبدأ في وضع عنوان لنفسه عن قصة سمعها، بالإضافة إلى إدراكه للحروف إذ إنه يلاحظ وجود شيء آخر خلاف الصورة الموجودة في القصة أو الكتاب (عبد الرحيم، وكمال، 1996، ص.5-7).

#### 5-1-5- مرحلة تعرف المعاني (في عمر السنتين والنصف):

وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل كلمات جديدة كل يوم ويحفظ أصوات، ويقلد حركات الكبار، ويعيد سرد أحداث قصة قد سمعها، ويحب التحدث إلى الآخرين، والطفل في هذه المرحلة لا يستمتع بكتب القصص فقط بل يجد لذة في الكتب التي تمدّه بالمعلومات البسيطة المرتبطة بالبيئة المحيطة به.

#### 5-1-6- مرحلة ملاحظة الحروف واكتساب المهارات (في عمر الثلاث سنوات):

الطفل في هذه المرحلة يحب سماع القصص، والتحدث إلى الكبار، وتعلم قواعد بسيطة في النمو، واستخدام كلمات عامة واستخدام اللغة في التفكير وتعلم خبرات جديدة، وقد يستطيع بعض الأطفال تعرف الحروف الهجائية ومحاولة نطق أسمائها، وهنا يأتي دور الأسرة في مساعدة الطفل على تعرف الكلمات والحروف من حوله داخل المنزل وخارجها، فإشارة بسيطة إلى الكلمات والحروف للطفل ومحاولة نطقها وتكرارها يساعد الطفل على تعرف أهمية الكلمات من حوله، وهذا ما أكدته دراسة "بامبلا وجان" (Pamele & Jane, 1995)، ودراسة "ماري ودبير" (Mary & Deborah, 1997) إلى جانب التأكيد على مخارج الألفاظ في أثناء نطق الكلمات وتكرار الكلمات الصعبة على الطفل، مما يساعد الطفل على تعلم القراءة وتنمية مهاراتها.

#### 5-1-7- مرحلة التمييز بين الكلمات (في عمر الأربع سنوات):

خلال هذه المرحلة يبدأ الطفل بتمييز ما هو حقيقي وما هو خيالي، ويظهر حبه للكتب، ويجد متعة في كل ما يثير الضحك، وبخاصة الصور الهزلية، وكثير من الأطفال في هذا العمر يدركون العلاقة بين النص المطبوع والقصة، وينظرون إلى النص المطبوع بوصفه شيئاً يقرأ، وكثير منهم يستطيع تعرّف بعض الحروف والكلمات، والتمييز بينها، على شكل الكلمات المكتوبة، وتنمو لديهم مهارات اكتساب اللغة إلى أن تصل إلى مرحلة القراءة الفعلية للكلمات.

#### 5-1-8- مرحلة الإعداد للقراءة:

وهي المرحلة التي يحاول فيها الوالدان ومربيات الروضة مساعدة الطفل على تعلم القراءة، وهذا الإعداد يرتبط بالخبرات الثقافية للطفل التي يتعلمها في سنوات حياته الأولى في داخل البيت، ويرتبط ذلك بنضج الطفل من الناحية العقلية والجسمية، وهذا الإعداد لا يتكون لدى الطفل دفعة واحدة وإنما يتدرج منذ ولادته، كما اتضح من المراحل السابق ذكرها، وهذا التدرج يدل على وجود الإعداد لدى الطفل، ومن هنا تأتي أهمية هذا الاستعداد في مرحلة مبكرة، وتعرف الأنشطة والخبرات التي تساعد الطفل على التعلّم (رضوان، 2000، ص.12).

#### 5-2- مراحل إعداد الطفل للكتابة:

إن أول ما يقوم به الطفل في تمثيله للكتابة هو (الرسم العشوائي) على أية ورقة أو حائط أحياناً وبأية أداة تقع في يديه ويمكنه عمل خطوط عشوائية بها، قد يقترب من شكل نستطيع تمييزه، وقد يكون مجرد (رسم عشوائي) لا ملامح له يهدف الطفل من ورائه إلى أن ينقل ما في داخله إلى الآخرين من خلال الرسم.

وهناك مراحل عدة يمر بها الأطفال عند إعدادهم للكتابة، فمعرفة هذه المراحل تساعد في تمكين الطفل من تعلّم الكتابة؛ لأنّ قدرة الطفل على الكتابة تتوقف على قدرته على إتقان مجموعة المهارات المرهونة بكل مرحلة مثل تعرّف الحروف، وتفسير الأصوات، وإدراك المسافة بين الكلمات، يحب الأطفال التعبير عن أفكارهم وذواتهم شفهيّاً؛ إذ يضعون هذه الأفكار على الورق كتابةً في مراحل يعمل بها الأطفال وفقاً لسرعتهم الخاصة، وهذه المراحل هي مؤشرات عامة؛ فلا يوجد طفلان متماثلان من حيث تقدمهما في العملية التعليمية فبعضهم تتطور لديه مهارات الكتابة بسرعة وبالنسبة للآخرين قد يستغرق الأمر وقتاً أطول (Culham, 2010, p.62).

وبطبيعة الحال، فإنه ينبغي على مربيات رياض الأطفال أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال بحيث تخطط لأنشطة متنوعة تراعي هذه الفروق بينهم؛ وذلك باستخدام أنشطة الفنون الأدائية التي تقدم أنشطة متنوعة مما يتيح مراعاة هذه الفروق.

ويشير "هامبتون و ريسنك" (Hampton & Resnick, 2009) إلى أنّ الأطفال الصغار يمرون بمراحل عدة أثناء تهيئتهم وإعدادهم للكتابة. وفيما يلي عرض لهذه المراحل باختصار:

#### 5-2-1- الرسم العشوائي (في عمر 15 شهر حتى عمر السنتين):

عندما يستخدم الأطفال الصغار قلم الرصاص أو قلم التلوين في يدهم كأداة لاستكشاف المساحة الفارغة على الورقة البيضاء فغالباً ما يشار إليها من قبل الكبار على أنها خربشة فهذه العلامات العشوائية هي منابع اكتشاف الكتابة، وبدء ممارسة الكتابة لدى الطفل بهدف رؤية ما



يحدث عند تحريك القلم على الورقة ولا يعد هدفاً بحد ذاته من قبل الطفل، وقد تظهر الدوائر والخطوط المنحنية وما يشبه الحروف كبداية لاستكشاف الكتابة.

#### 5-2-2- مرحلة قبل الصوتية (في عمر السنتين حتى عمر ثلاث سنوات):

وهي المرحلة التالية من مراحل تعلّم الكتابة، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في استخدام الحروف الحقيقية لتمثل معنى معيناً، فهي تمثل رموزاً للمعنى ولا تمثل القيمة الصوتية للحرف.

#### 5-2-3- المرحلة الصوتية المبكرة (في عمر ثلاث حتى عمر أربع سنوات):

في أثناء هذه المرحلة يبدأ الأطفال باستخدام الحروف الساكنة المختلفة لتمثيل الكلمات ويكتشف الأطفال في هذه المرحلة حقيقة أن الحروف تمثل قيماً صوتية، ويتم تمثيل الكلمات بحرف أو حرفين ساكنين من بداية الكلمة أو نهايتها؛ قد يكون نتيجة عدم القدرة على الاحتفاظ بالكلمات في أذهانهم ومطابقتها مع الحروف المعروفة.

#### 5-2-4- مرحلة تسمية الحروف (في عمر أربع حتى عمر خمس سنوات):

تعد هذه المرحلة مهمة لتعلم الكتابة عند الأطفال، وتتميز هذه المرحلة باستخدام أكثر من حرف أو حرفين من الحروف الساكنة على الأقل مع حرف متحرك واحد لتمثيل الكلمات، وأن هذه الكلمات تتكون من الصوتيات (أحرف العلة والحروف الساكنة) تحدث في تتابع سمعي، وفيما بعد يتم تمثيلها على نحو ملائم في شكل مطبوع من اليمين إلى اليسار، وبالتدريج ستصبح كتابة الطفل تتماشى بشكل وثيق مع التدقيق الإملائي القياسي، وتؤدي إلى المرحلة النهائية من تعلم الكتابة وهي المرحلة الانتقالية.

#### 5-2-5- المرحلة الانتقالية (في عمر خمس حتى عمر ست سنوات):

إنّ كتابة الأطفال في هذه المرحلة تشبه كتابة الكبار، ولكن الكلمات قد يكتبها الأطفال باستبدال بعض العناصر الصوتية غير المألوفة بعناصر صوتية أكثر ألفة لديهم، ويتعرف ويكتشف الأطفال في هذه المرحلة صيغ الكلمات وعلامات الترقيم، وكتابة الجمل الموجزة المعبرة عن معنى معين (p.88).

ومما سبق، لكي يصل الطفل إلى مرحلة الإعداد للقراءة والكتابة من المفترض على طفل الروضة أن يكون قد مرّ بالمراحل السابقة كافةً، واكتسب المهارات المرتبطة بكل مرحلة من المراحل، لذلك على مربية رياض الأطفال أن تكون على دراية بالمراحل السابقة والمهارات المرتبطة بها، وتعمل جاهدة على أن تنمي تلك المهارات من خلال مجموعة من الأنشطة في حال لاحظت وجود ضعف لدى الطفل فيها للوصول بالطفل إلى مرحلة الإعداد للقراءة والكتابة.

## 6- خصائص النمو اللغوي لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات:

تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وفهماً، ويكون ازدياد لغة الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات، وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة معاني بعض الكلمات (طلبة، 2009، ص.13) إذ يستطيع الطفل تعرّف الحروف، والكلمات وتكوين جمل منها من خلال اللعب، ويتمكن أيضاً من أن يقص قصة على الآخرين التي يبدو فيها بعض الأخطاء اللغوية، ويستقي معلوماته ومعارفه خلال أسئلته المتصلة بواقعه وما يحيط به، كما أن بإمكانه التعبير عن أحاسيسه بصراحة ووضوح، واتباع النظام والتعليمات الموجهة إليه ( Eliason& Jenkis, 1990, p.331 ) ، لكن الطفل في هذه المرحلة تبرز عنده مشكلتان تحدان من تفكيره هما الإحيائية: وهو الاعتقاد بأن كل شيء حي، والاصطناعية: وهو الاعتقاد بأن الأشياء كلها من صنع الإنسان (الشيواني، 2000، ص.163).

وأشار مصطفى (2001) إلى أن الأطفال في هذا السن يحسنون الإصغاء إلى الآخرين، ويستخدمون الكلمات الوصفية تلقائياً للأشياء والكائنات (كبير، صغير، ثقيل، خفيف....)، ويعرفون صفات الأشياء (اللون، الحجم، الشكل)، ويستطيعون استخدام صيغ التذكير والتأنيث والجمع لبعض المسميات والحيوانات والطيور، كما تتسم أحاديثهم بالترابط إلى حد ما، فيصبحون قادرين على التعبير عن أفكارهم، ويدرك الطفل في عمر (5-6) سنوات تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور، وينطق ما يقارب 85% من كلماته نطقاً سليماً، إضافة إلى قراءة معظم الأحرف الأبجدية وكتابتها، وقراءة بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف مع وجود فروقات فردية فيما بينهم (ص.38).

كما تحدثت هير (2006) عن مجموعة من الخصائص اللغوية لأطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات على النحو الآتي:

- يمتلك ثروة لغوية مقدارها 2000-2500 كلمة.
- يستخدم العبارات التي تشير إلى الغائب (هو عنده كرة).
- يستخدم جملاً مركبة (ذهبت إلى الدكان ثم إلى بيت جدتي).
- يستخدم الضمائر على نحو صحيح.
- يستخدم الوصف عند رواية القصة، ويعيد التفاصيل الأساسية للقصة، ويروي القصص الأصلية.
- يميز المصطلحات اللفظية (ص.617-620).
- يستخدم كلمات تصف الحجم، المسافة، والطقس، والموقع، ويسأل عن معاني الكلمات.

وأضافت الناشف (2008) بأنّ الأطفال في هذه المرحلة العمرية لديهم رغبة ملحة في التحدث عن أنفسهم، وخاصة أمام الآخرين، كما تظهر القدرات الابتكارية والتخيل عندهم في أثناء ممارستهم للأنشطة ولا سيما الفنية، وعند اللعب الحر، وعند سماعهم القصص أو سردها، كما يميلون إلى أن يكونوا ثابتين، إذ يركزون في تفسيرهم على مظهر واحد في الوقت الواحد، فهم يهتمون بالمهام الأخرى مما يوقعهم في أخطاء منطقية متعددة (ص.51).

وحددت العناني (2007): مجموعة من خصائص النمو اللغوي لدى طفل الروضة (5-6 سنوات على النحو الآتي:

- تزداد قدرة الطفل في هذه المرحلة على التفكير والتذكر والتخيل.
- يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات كونه لم يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة بعد.
- كثير الأسئلة، وعنده ميل لحب البحث والاستطلاع.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمان والمكان والكم، كما يدرك الكليات قبل الجزئيات (ص.161).

وثمة خصائص أخرى مرتبطة بالنمو اللغوي لطفل هذه المرحلة موضحة وفقاً للآتي:

- يتعلم الكلمات وتركيب الجمل.
- خياله واسع جداً.
- يعطي صفة الحياة لجميع الأشياء الجامدة.
- يطرح الكثير من الأسئلة وتسمى مرحلة الأسئلة التي تبدأ بلماذا، ومتى، وأين، وكيف؟.
- المعكوسية، لا يتمكن الطفل في هذه المرحلة من عكس الأشياء إذ إن طفل هذه المرحلة يراها من زاوية واحدة فقط.
- التعميم: يتمكن الطفل من تعميم الخاصية أو الصفة ذاتها على كل الأشياء (رقبان، 2008، ص.137).

وبناء على ما سبق، يتضح أنه ينبغي على مربيات رياض الأطفال مراعاة طبيعة هذه المرحلة العمرية وخصائصها، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال لإعدادهم للقراءة والكتابة؛ من خلال توفير مجموعة من الأنشطة والوسائل المتنوعة التي تعمل على تنمية هذه المهارات؛ لأن مرحلة رياض الأطفال من أنسب المراحل التي يتم من خلالها تعليم الطفل عن طريق الممارسة العملية والخبرة المباشرة التي تتيح للطفل التجريب بنفسه والتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات، لذلك قامت الباحثة بالاعتماد على خصائص النمو اللغوي لدى طفل الروضة من (5-6 سنوات في تصميم البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال لإعداد الطفل للقراءة والكتابة من خلال تخطيط أنشطة الفنون الأدائية وتنفيذها مثل: استخدام الأنشطة القصصية التي

تراعي استخدام الوصف عند رواية القصة، وإعادة أحداثها، بينما الأنشطة المسرحية التي تراعي نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، والإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارة مناسبة، وغيرها ...

## 7- مهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة:

إنّ تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من أبرز الوظائف التي تتصدى لها رياض الأطفال، فتمو قدرة الطفل على تعلّم القراءة والكتابة يتوقف على مجموعة من المهارات الفرعية التي ينبغي على مربية رياض الأطفال أن تنميها لدى الطفل من خلال خبراته السابقة؛ فهو مطلب أساسي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة (خليل، 2001، ص.39)، وقامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي ركزت على أبرز المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) التي ينبغي تنميها لدى الطفل من قبل مربيات رياض الأطفال في أوقات محددة، ولاحظت عدم اتفاق الباحثين على تصنيف محدد معتمد لمهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة، لذلك اختلفت التصنيفات من دراسة إلى أخرى ومن بحث لآخر مما وضع مجموعة من التصنيفات المقترحة من قبل الباحثين للمهارات التي ينبغي على المربيات تنميتها لدى طفل الروضة:

**7-1- مهارات الإعداد للقراءة:** تناولت معظم الدراسات تصنيفاً لمهارات الإعداد للقراءة مثل: دراسة محمد (2014)، و دراسة علي (2017)، و دراسة حسن (2018)، و دراسة العليمات والشمري (2018) إذ أشارت إلى أن أبرز المهارات تتمثل في الآتي:

- 1- تنمية مهارات التمييز البصري.
- 2- تنمية مهارات التذكر البصري.
- 3- تنمية مهارات التمييز السمعي.
- 4- تنمية مهارات التذكر السمعي.
- 5- تنمية مهارات التمييز النطقي.
- 6- تنمية مهارات التعبير الشفهي.
- 7- تنمية المهارات الحسية الحركية.
- 8- تنمية مهارات الطلاقة اللفظية.

**7-2- مهارات الاستعداد للكتابة:** تناولت معظم الدراسات تصنيفاً لمهارات الإعداد للكتابة مثل: دراسة "مورو" (Morrow, 2005)، ودراسة الحوامدة، وعاشور (2013)، ودراسة محمد (2014)، ودراسة العليمات، والشمري (2018) إذ أشارت إلى أن أبرز المهارات تتمثل في الآتي:

- 1- تنمية مهارات تدريب العضلات الكبرى.

2- تنمية مهارات تدريب العضلات الصغرى.

3- تنمية الدافعية.

4- تنمية مهارات التآزر البصري - الحركي.

\*بينما صنفها "بوي" (Bowey, 2005) إلى:

1- تنمية مهارات معرفة تشكيلات الحروف.

2- تنمية مهارات ترتيب الحروف.

3- تنمية مهارات ربط رسم الحرف والصوت الذي يمثله.

وتأسيساً على ذلك، ومن خلال اطلاع الباحثة على أبرز مهارات الإعداد للقراءة والكتابة التي ينبغي لمربيات رياض الأطفال تلميتها لدى طفل الروضة، وبالاكتفاء على الخصائص النمائية لطفل الروضة (5-6) سنوات، اعتمدت الباحثة تصنيفاً لمهارات الإعداد للقراءة والكتابة التي سيتم توظيفها من قبل المربيات في البرنامج التدريبي على النحو الآتي:

#### مهارات الإعداد للقراءة:

1. **مهارات التمييز البصري:** \*تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:

- تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.

- وصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.

- ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.

- ربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.

- إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.

2. **مهارات التمييز السمعي:** \*تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:

- تقليد صوت الحرف الذي يسمعه.

- تمييز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة-

عش - قش).

- تمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).

- ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف

- تحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.

3. **مهارات التمييز النطقي:** \*تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:

- نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.

- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً.

- لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.

- لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.

- تمييز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش).
- 4. **مهارات التمييز الشفهي:** \*تدرّب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
  - الإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.
  - التعبير شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.
  - التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.
  - ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.
  - إعادة سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.

### مهارات الإعداد للكتابة:

1. **مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة:** \*تدرّب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:

- مسك القلم بطريقة مناسبة.
- تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.
- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).
- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).
- 2. **مهارات التوافق البصري - الحركي:** \*تدرّب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
  - استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.
  - التلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب.
  - الوصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.
  - إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.

3. **مهارات كتابة الرموز اللغوية:** \*تدرّب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:

- كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.
- كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.
- كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور.
- إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.

### **8- دور الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة:**

إنّ مرحلة الطفولة ذات طبيعة مميزة لها خصائصها واحتياجاتها التي تميزها من المراحل الأخرى، بوصفها تضم سنوات حاسمة في تكوين المهارات والمعارف والمعلومات، لذلك ينبغي على مربية رياض الأطفال أن تقدم لهم برامج تربوية تساعد على اكتساب تلك المعارف والمهارات، وتوجيه سلوكهم، ومساعدتهم على إدراك المعاني والمعلومات والمفاهيم بشكل مبسط،

ولعل الفنون الأدائية هي إحدى تلك البرامج المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل وتعبّر عن أحاسيسه ومشاعره بشكل بسيط ومحبيب.

كما تعد فنون الأداء اليوم أساساً في توجيه الأطفال الصغار وتعليمهم لما تتضمنه من أنشطة تعتمد على الأداء مثل (الأنشطة الموسيقية، والأنشطة القصصية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الحركية، والأنشطة الدرامية...).

وهذا ما أشارت إليه إبراهيم (2016) أن فنون الأداء (القصصية، الفنية، الموسيقية، الحركية، المسرحية...) تعد من الأنشطة التي تطبع النفس بطابع السعادة والانسجام من خلال ممارسة الفن الذي يعبر عن الأحاسيس والمشاعر، كما تهدف إلى تنمية القدرة على الاستمتاع بالعمل الفني والتفاعل معه حسياً وعقلياً ووجدانياً ولغوياً وحركياً ونفسياً واجتماعياً، فالطفل في منذ سنواته الأولى يمارس هذه الفنون الأدائية بتلقائية وعفوية في إطار من المتعة والسعادة، وبمشاركة الآخرين أو بمفرده لمحاكاة مواقف حياتية والتعبير عنها باللغة اللفظية أو الجسدية أو الإيمائية أو بها جميعاً معتمدة على مهارات الطفل وإمكاناته ومواهبه وقدراته، ومع زيادة الإرشاد والتوجيه فإن هذه الفنون الأدائية تؤثر في النمو الشامل والمتكامل للطفل.

وهذا ما دفع الباحثة لاختيار هذا النوع من الفنون الأدائية بوصفها من أكثر الأنشطة المحببة لدى الطفل، مما يترتب على عائق المربية إعداد أنشطة الفنون الأدائية بأنواعها المختلفة بما يتفق مع البرنامج التدريبي الذي خضعت له من خلال إعداد وتخطيط الأنشطة المتضمنة فيه لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، فالأنشطة القصصية تساعد على تنمية مهارات مثل (ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها، وربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به، وتمييز صوت الكلمة الغربية من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة، عش، قش)، لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة، وكتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور)، والأنشطة الفنية تساعد على تنمية مهارات مثل (تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف، وتحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة، وتمييز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش)، ومسك القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب، واستخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين، وتلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب، بينما الأنشطة المسرحية تساعد على تنمية مهارات مثل (إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها، ونطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، والإجابة عن الأسئلة بعبارات مناسبة، والتعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة)؛ وقد اعتمدت الباحثة على طريقة النمذجة والمحاكاة، والتعلم التعاوني، والمناقشة في تدريب المربيات على تخطيط أنشطة الفنون الأدائية، من خلال عرض نموذجاً معداً مسبقاً من قبل الباحثة وفق إحدى أنشطة الفنون الأدائية لتحقيق أحد الأهداف

المطلوبة، ثم مناقشة الباحثة مع المربيات المتدربات ضمن المجموعات التدريبية لتوضيح الخطوات التي ينبغي اتباعها أثناء تطبيقهنّ النموذج على أطفالهنّ فيما بعد، ثم تختار الباحثة إحدى المربيات ضمن المجموعة الواحدة لعرض النموذج المخطط من قبلهنّ أمام المجموعات الأخرى لتلافي الأخطاء أثناء التنفيذ وفي نهاية كل جلسة تختار المدربة وبالاتفاق مع جميع المجموعات التدريبية أحد النماذج التي تمّ تخطيطها من قبلهنّ بحسب رأي الأكثرية، وذلك لاعتماده في تطبيقه من قبلهنّ مع الأطفال لاحقاً.

ولعل من نافلة القول، بأنّ الفنون الأدائية بأنشطتها المختلفة، تتيح الفرص العديدة لممارسة تلك المهارات المراد تنميتها في البرنامج التدريبي؛ من خلال إتاحة مجال التدريب على تلك المهارات من قبل المربيات في رياض الأطفال للوصول إلى درجة الإتقان للعمل لاحقاً على تطبيق هذه المهارات في تعليم الأطفال والتأكد من فاعلية الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة.

\* بعد العرض السابق، للأدبيات التربوية التي أظهرت الدور الكبير للفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، واستخلاص الباحثة لأبرز المهارات المرتبطة بالإعداد للقراءة والكتابة والتي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة بمشاركة مربياتهم، سيتم عرض الإجراءات الميدانية للبحث؛ من خلال بناء الأدوات والبرنامج التدريبي، وبرنامج الطفل المطبق من قبل مربياتهم بدءاً بتحديد أسسه وفلسفته؛ وصولاً إلى الإجراءات المتبعة في تطبيقه، وقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على عينة البحث. وسيتم تفصيل ذلك في الفصل التالي.





## إجراءات البحث الميدانية

- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- إجراءات تنفيذ البحث الميدانية
- معوقات تطبيق تجربة البحث
- الأساليب الإحصائية المستخدمة



## إجراءات البحث الميدانية

تناول الفصل الحالي الخطوات الإجرائية التي تمت من خلالها الإجابة عن أسئلة البحث، وذلك من خلال عرض المنهج المستخدم في البحث، ومجتمع البحث وعينته، كما يشمل وصف الأدوات المستخدمة ومراحل بنائها وإجراءات صدقها وثباتها، وما نتج عن ذلك من تعديلات، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت عند تحليل بيانات البحث، والمعوقات التي واجهت تطبيق تجربة البحث.

### - منهج البحث:

اعتمد المنهج شبه التجريبي بهدف تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، وذلك لمناسبته لأغراض البحث، وقد اعتمد التصميم شبه التجريبي، طريقة المجموعة الواحدة مع اختبار (قبلي - بعدي)؛ وذلك لتعذر الحصول على عينة ضابطة مماثلة للعينة الأصلية للبحث وصعوبة جمع المربيات في المجموعة الضابطة في موقع تدريبي واحد بالإضافة إلى صعوبة إلزامهنّ بتطبيق أنشطة محتوى البرنامج التدريبي المعدّ من قبل الباحثة وفق الخطوات التي تمّ تدريب عينة البحث (مربيات رياض الأطفال) عليها، إذ طبقت الباحثة أدوات البحث قبلياً، ثم البرنامج التدريبي، ثم طبقت الأدوات بعدياً على عينة البحث (مربيات رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول لعام 2020-2021)، أما على عينة الأطفال فقد تمّ تطبيق أدوات البحث قبلياً، ثم قامت مربيات رياض الأطفال بتطبيق أنشطة البرنامج التدريبي على أطفالهنّ، ثم طبقت الأدوات بعدياً على العينة ذاتها في الفصل الدراسي الثاني، ويمكن أن يُمثّل التصميم التجريبي في هذا البحث الشكل التالي:



#### رسم توضيحي رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

#### - عينة البحث:

يمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة حمص والبالغ عددهنّ (574) مربية، وجميع أطفال الروضة في مدينة حمص والبالغ عددهم (3912) طفلاً وطفلة؛ بحسب إحصائية مديرية التربية في مدينة حمص للعام الدراسي (2020-2021).

وتمّ تطبيق البحث على عيّنتين (مربيات رياض الأطفال، وأطفال تلك الرياض):

✓ **عينة المربيات:** اقتصرّت عينة مربيات رياض الأطفال على (14) مربية من مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة الخاصة، تمّ اختيارهنّ من سبع روضات (روضة الكنوز، شمس الأطفال، الريم النموذجية، العالم الصغير، براعم الأقصى، المجد والنور، الرشا) من رياض أطفال مدينة حمص، بطريقة قصدية؛ نظراً لصعوبة الحصول على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث بسبب كثرة رياض الأطفال وتباعدها وصعوبة جمع المربيات في موقع تدريبي واحد، ولتعاون المربيات في رياض الأطفال مع الباحثة، ورغبتهنّ في الاستفادة من البرنامج التدريبي.

✓ **عينة الأطفال:** تم اختيار أطفال مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة اللواتي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهنّ، والبالغ عددهم (288) طفلاً وطفلة، الذين تم تطبيق أنشطة البرنامج القائم على الفنون الأدائية من قبل المربيات (عينة البحث) اللواتي خضعنّ للبرنامج التدريبي، بعد أن تمّ استبعاد (38) طفلاً وطفلة لغيابهم المتكرر أو لأسباب صحية، وبذلك اقتصرَت العينة على (250) طفلاً وطفلة.

- **أدوات البحث:** قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتية:

#### 1- قائمة بمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

##### 1-1- خطوات إعداد القائمة:

- الاطلاع على منهاج رياض الأطفال والدليل المرافق له الصادرين عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وأهداف مرحلة رياض الأطفال كما وردت في وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج روضة الأطفال الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وذلك للاطلاع على مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المتضمنة فيها.
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة مثل: دراسة "كاترينا" (Katrinsa، 2007)، ودراسة إبراهيم (2010)، ودراسة زيدان (2017).
- وبناء على ما سبق وضعت الباحثة صورة مبدئية لقائمة مهارات الإعداد للقراءة والكتابة الملائمة لطفل الروضة (5-6) سنوات، اشتملت في صورتها المبدئية على أربعة محاور أساسية لمهارات الإعداد للقراءة يندرج تحت كل منها سبع مهارات فرعية، وهي على النحو الآتي:
- مهارات تنمية التمييز البصري.
- مهارات تنمية التمييز السمعي.
- مهارات تنمية التمييز النطقي.
- مهارات تنمية التعبير الشفهي.
- واشتملت قائمة مهارات الإعداد للكتابة في صورتها المبدئية على أربعة محاور أساسية أيضاً يندرج تحتها (23) مهارة فرعية، توزعت على النحو الآتي:
- مهارات تدريب العضلات الكبرى: وتتضمن (5) مهارات فرعية.
- مهارات تدريب العضلات الصغرى: وتتضمن (6) مهارات فرعية.
- مهارات تنمية التوافق البصري - الحركي: وتتضمن (6) مهارات فرعية.
- مهارات تنمية تشكيل رموز الكتابة: وتتضمن (6) مهارات فرعية.

1-2- ضبط القائمة: بعد أن توصلت الباحثة للصورة المبدئية للقائمة قامت بالتأكد من صدقها على النحو الآتي:

- **صدق المحكمين:** عرضت القائمة على (20) محكماً من الأساتذة المختصين في تربية طفل، وطرائق التدريس، وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:
  - التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.
  - ملائمة المهارات المختارة لطفل الروضة (5-6) سنوات وللمرحلة الراهنة.
  - حذف بعض المهارات غير الملائمة لطفل الروضة.
  - إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب طفل الروضة.
  - ملاحظات إضافية.
- وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تمّ حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تدرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر وقد تراوحت بين (50 % - 95 %) وبناءً على ذلك قامت الباحثة باستبعاد المهارات التي حازت نسبة أقل من (80 %) من استجابات المحكمين.

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية مهارات إعداد طفل الروضة (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، وملاءمتها لطفل الروضة.
- حذف بعض مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، إما لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية، أو حذفها بوصفها أنشطة أكثر منها مهارة.
- حذف المحور الأول (محور تدريب العضلات الكبرى) من قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة؛ لأن المهارات الفرعية المتضمنة فيه غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات، لتصبح القائمة النهائية مكونة من ثلاثة محاور رئيسة فقط هي: (مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، مهارات التوافق البصري- الحركي، مهارات كتابة الرموز اللغوية) وتتضمن (12) مهارة فرعية.
- استبدال مصطلح مهارة (تدريب العضلات الصغرى) بمصطلح أكثر دقة (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة)، ومصطلح مهارة (تشكيل الرموز اللغوية) بمصطلح أكثر دقة، (كتابة الرموز اللغوية) في قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.

➤ تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات في قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

➤ اقترح المحكمون إضافة بعض المهارات الفرعية المناسبة للطفل في هذه المرحلة العمرية، في قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وفيما يلي جدول رقم (1) يبين أبرز الملاحظات والتعديلات التي طرأت على القائمة.

الجدول رقم (1) نتائج اتفاق المحكمين على الصورة الأولية لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6)

سنوات للقراءة والكتابة الأساسية والفرعية

المحاور	اسم المحور	المهارات الفرعية	عدد الموافقين	النسبة المئوية	التعديلات المقترحة
أولاً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة:					
الأول	التمييز البصري	1- يحدد الصورة التي تعبر عن الجملة المعروضة أمامه.	14	70%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		2- ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.	17	85%	————
		3- تمييز الحروف التي تتشابه كتابة (ب، ت، ث).	16	80%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.
		4- ربط بين الكلمة والحرف الذي تبدأ به.	17	85%	————
		5- إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.	18	90%	————
		6- وصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.	18	90%	————
		7- تحديد الفوارق بين الصور المعروضة عليه.	15	75%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
المحور الأول					
الثاني	التمييز السمعي	8- تقليد الأصوات المختلفة التي يسمعها (الإنسان، والحيوانات).	16	80%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تقليد صوت الحرف الذي يسمعه.
		9- تمييز صفات الأصوات المختلفة (قوي، متوسط، ضعيف).	13	65%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		10- تمييز الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).	17	85%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تمييز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).
		11- تمييز بين حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).	16	80%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).
		12- ترتيب الصور المعروضة أمامه تبعاً لموقع صوت الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).	19	95%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تحديد موقع صوت الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).

		13- تمييز صوت الحرف والصورة التي تتضمن هذا الحرف.	18	90%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف.
		14- تحديد الكلمة المصورة المعبرة عن الكلمة المسموعة.	14	70%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		المحور الثاني			
		15- نطق الكلمات بشكل واضح وصحيح.	19	95%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح نطق الكلمات نطقاً صحيحاً
		16- وصف الصورة بالجملة المناسبة التي تعبر عنها.	13	65%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		17- إكمال الكلمة بالحرف المناسب.	18	90%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة
		18- إكمال الجمل بالكلمة المناسبة.	17	85%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة
		19- تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة.	13	65%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		20- نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	19	95%	—
		21- ذكر أكثر من مفردة تصف الشيء المعروف عليه (نافذة، شباك)، (طاولة، منضدة).	12	60%	- حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية. - إضافة مهارة فرعية ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية تمييز بين الكلمات التي تنتمي لوزن واحد (عش، قش).
		المحور الثالث			
		22- ربط الكلمات التي تبدأ بالحرف نفسه.	14	70%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية. - إضافة مهارة فرعية ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية تدرب المربية الطفل على تنمية مهارة الإجابة عن أسئلة وجهت إليه.
		23- وصف الصورة المعروضة عليه مستخدماً الزمن الصحيح.	16	80%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح التعبير شفوياً مستخدماً الزمن المناسب للفعل.
		24- التعبير عن نفسه باستخدام الكلمات والجملة المناسبة.	17	85%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.
		25- تحديد الكلمات التي لها وزن واحد (عش، قش)	12	60%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		26- مراعاة التنغيم الصوتي المناسب للمعاني (التعجب، الاستفهام، الحب، الكره)	13	65%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.

		27- وصف موقف أمامه بجمل مناسبة.	15	75%	إضافة مهارة فرعية ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً بطاقات مصورة.
		28- إعادة سرد قصة بسيطة سمعها.	19	95%	—
		المحور الرابع			
		ثانياً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة:			
الأول	تدريب العضلات الكبرى	1- ترتيب المكعبات فوق بعضها من الأكبر إلى الأصغر.	11	55%	حذف المحور الأول؛ لأن المهارات الفرعية المتضمنة فيه غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات.
		2- المشي على الخطوط المستقيمة، المتعرجة بخطى ثابتة.	12	60%	
		3- التقاط الكرة بكلتا يديه من مسافة قريبة.	11	55%	
		4- المشي باتزان وهو يحمل الملعقة بها كرة صغيرة في فمه.	10	50%	
		5- تحريك بعض الأشياء الخفيفة بيديه (الحقيبة المدرسية، كرسي) من مكانها.	11	55%	
	المحور الأول		13	65%	
الثاني	تدريب العضلات الصغرى	6- مسك القلم بطريقة انسيابية.	19	95%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح مسك القلم بطريقة صحيحة.
		7- تأدية الحركات الأساسية لتشكيل الحرف المطلوب بالاتجاه الصحيح.	18	90%	تعديل الصياغة اللغوية: لتصبح تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.
		8- وضع القلم في النقطة الصحيحة التي يبدأ معها الحرف	12	60%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		9- تمرير القلم فوق الحروف والكلمات المكتوبة أمامه	10	50%	حذف المهارة؛ بوصفها أنشطة أكثر من كونها مهارة.
		10- إعطاء كل حرف مساحته المناسبة على السطر.	11	55%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		11- مراعاة اتجاه كتابة الحروف والكلمات من اليمين إلى اليسار (ب)، ومن الأعلى إلى الأسفل (أ)	17	85%	—
		المحور الثاني			
			18	90%	استبدال مصطلح (تدريب العضلات الصغرى) بمصطلح أكثر دقة (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة).
الثالث	التوافق البصري- الحركي	12- تثبيت القطع المقصوصة من الورق الملون على الحرف المرسوم أمامه.	12	60%	حذف المهارة؛ بوصفها أنشطة أكثر من كونها مهارة.
		13- رسم الحرف المطلوب على الرمل.	11	55%	حذف المهارة؛ بوصفها أنشطة أكثر من كونها مهارة.



		14- استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.	18	90%	—
		15- تلوين داخل الحدود الموضوعية للحرف المطلوب .	19	95%	—
		16- وصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.	17	85%	—
		17- إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.	18	90%	—
		المحور الثالث			90%
الرابع	تشكيل الرموز اللغوية	18- تتبع متاهة مشكلاً الحرف المطلوب .	11	55%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		19- إعادة رسم أشكال الحرف المعروض أمامه.	13	65%	حذف المهارة؛ لأنها مكررة أو لأنها غير ملائمة لطفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
		20- كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.	19	95%	—
		21- كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.	17	85%	—
		22- كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور	16	80%	—
		23- إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة	18	90%	—
		المحور الرابع			90%
		استبدال مصطلح (تشكيل الرموز اللغوية) بمصطلح أكثر دقة (كتابة الرموز اللغوية).			18

**1-3- الصورة النهائية لقائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:** في ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة لتتضمن القائمة في صورتها النهائية<sup>2</sup> على أربعة محاور أساسية لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة تندرج تحتها (20) مهارة فرعية، واشتملت قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة على ثلاثة محاور أساسية يندرج تحتها (12) مهارة فرعية.

**الجدول رقم (2) مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة الفرعية موزعة على المحاور الأساسية.**

اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
أولاً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة:		
التمييز البصري	5	من 1 - 5
التمييز السمعي	5	من 6 - 10
التمييز النطقي	5	من 11 - 15
التعبير الشفهي	5	من 16 - 20

<sup>2</sup> انظر الملحق رقم 2 (قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية).

المجموع	20	20
ثانياً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة:		
الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	4	من 1 - 4
التوافق البصري - الحركي	4	من 5 - 8
كتابة الرموز اللغوية	4	من 9 - 12
المجموع	12	12

\* قامت الباحثة باستخلاص مهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة استناداً إلى قائمة مهارات الإعداد للقراءة والكتابة الخاصة بطفل الروضة من (5-6) سنوات؛ إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على أربعة محاور أساسية لمهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة يندرج تحتها (20) مهارة فرعية، واشتملت قائمة مهارات الأداء لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور أساسية يندرج تحتها (12) مهارة فرعية<sup>3</sup> بعد إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لكل مهارة فرعية لتصبح بصيغة أفعال سلوكية قابلة للقياس والملاحظة.

الجدول رقم (3) مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة الفرعية موزعة على المحاور الأساسية.

اسم المحور	عدد المهارات الفرعية	المهارة الفرعية
أولاً: مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة:		
تنمية التمييز البصري	5	من 1 - 5
تنمية التمييز السمعي	5	من 6 - 10
تنمية التمييز النطقي	5	من 11 - 15
تنمية التعبير الشفهي	5	من 16 - 20
المجموع	20	20
ثانياً: مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للكتابة:		
تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	4	من 1 - 4
تنمية التوافق البصري - الحركي	4	من 5 - 8
تنمية كتابة الرموز اللغوية	4	من 9 - 12
المجموع	12	12

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: ما مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات؟

<sup>3</sup> انظر الملحق رقم 3 (قائمة مهارات أداء مربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية).

## 2- استبانة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة:

1-2- الهدف من استبانة الاحتياجات التدريبية: تعرّف درجة الاحتياجات التدريبية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لمربيات رياض الأطفال.

### 2-2- مصادر إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية:

➤ الاطلاع على قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة.  
➤ الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بتدريب مربيات رياض الأطفال على تنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة مثل: دراسة "مارتينيز" (Martinez2005)، دراسة احميدة (2008)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013)، ودراسة محمد (2016)، ودراسة الحمود (2017)، ودراسة علي (2017)، ودراسة حسن (2018).

وبناء على ما سبق وضعت الباحثة صورة مبدئية لاستبانة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، اشتملت في صورتها المبدئية على أربعة محاور أساسية مثلّت الاحتياجات التدريبية في مهارات الإعداد للقراءة، يندرج تحت كل محور خمس مهارات فرعية، توزعت على النحو الآتي:

- محور الاحتياجات التدريبية في التمييز البصري.
- محور الاحتياجات التدريبية في التمييز السمعي.
- محور الاحتياجات التدريبية في التمييز النطقي.
- محور الاحتياجات التدريبية في التعبير الشفهي.

واشتملت على ثلاثة محاور أساسية مثلّت الاحتياجات التدريبية لمهارات الإعداد للكتابة، يندرج تحت كل محور أربع مهارات فرعية، توزعت على النحو الآتي:

- محور الاحتياجات التدريبية في الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة.
- محور الاحتياجات التدريبية في التوافق البصري- الحركي.
- محور الاحتياجات التدريبية في كتابة الرموز اللغوية.

إذ استخدمت الباحثة لتقدير درجات الاحتياج مقياس ليكرت الثلاثي على النحو الآتي:

- الاحتياج بدرجة كبيرة: تحصل على (3) درجات.
- الاحتياج بدرجة متوسطة: تحصل على (2) درجتين.
- الاحتياج بدرجة منخفضة: تحصل على (1) درجة.

**2-3- ضبط استبانة الاحتياجات التدريبية:** بعد أن توصلت الباحثة للصورة المبدئية لاستبانة الاحتياجات التدريبية قامت بالتأكد من صدقها على النحو الآتي:

- **صدق المحكمين:** عُرضت استبانة الاحتياجات التدريبية على (20) محكماً من الأساتذة المختصين في تربية طفل، وطرائق التدريس، وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:
  - التأكد من وضوح وصحة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبانة ودقتها.
  - شمولية مفردات الاستبانة للاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
  - مدى مناسبة مفردات الاستبانة وأهميتها لمربيات رياض الأطفال.
  - تعديلات مقترحة، أو ملحوظات أخرى.

بعد جمع الآراء، وتحليلها، أشار معظم المحكمين إلى وضوح الصياغة اللغوية لمفردات الاستبانة ودقتها، وأهميتها لمربيات رياض الأطفال، وملاءمة كل مفردة من مفردات الاستبانة للمحور الرئيس التي تدرج تحته، وتغطية مفردات الاستبانة لمعظم مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

**2-3- الصورة النهائية لاستبانة الاحتياجات التدريبية:** بعد تطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية على عينة البحث، اشتملت استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في صورتها النهائية على أربعة محاور أساسية مثلت الاحتياجات التدريبية، ضم (20) مهارة، واشتملت استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور أساسية، ضم (12) مهارة<sup>4</sup>.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

### **3- بناء بطاقة ملاحظة أداء المربية:**

إنّ نجاح أي برنامج تعليمي يتوقف بالدرجة الأولى على المربية، بوصفها أحد أبرز مدخلات العملية التربوية، فإذا أحسنت القيام بدورها فإن ذلك سيؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب عند الطفل، ولما كان الإعداد للقراءة والكتابة باستخدام الفنون الأدائية المختلفة يحتاج إلى مجموعة من الإجراءات الأدائية لدى مربيات رياض الأطفال وللتأكد من وجودها لديهنّ، كان لا بد من تصميم بطاقة ملاحظة لرصد أدائهنّ، لذلك قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة لرصد أداء المربية في تنفيذ الأنشطة المطلوبة منها في البرنامج التدريبي، وقد سار بناء بطاقة الملاحظة على النحو الآتي:

<sup>4</sup> انظر الملحق رقم (4) (استبانة الاحتياجات التدريبية لمربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في صورتها النهائية).

**3-1- الهدف من بطاقة الملاحظة:** رصد أداء مربيات رياض الأطفال في تنمية مهارات إعداد طف الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة قبل تطبيق البرنامج التدريبي عليهنّ وبعده.

**3-2- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:** صممت بطاقة الملاحظة اعتماداً على المصادر الآتية:

➤ قائمة مهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة.

➤ الرجوع إلى الدراسات التي اعتمدت مثل هذه الأداة في ملاحظة مربيات رياض الأطفال، مثل دراسة محمد (2014)، ودراسة فاطمة (2016)، ودراسة الحمود (2017).

**3-3- وصف بطاقة الملاحظة وطريقة تطبيقها:** تكوّنت بطاقة الملاحظة من أربعة محاور أساسية: (مهارات تنمية التمييز البصري، مهارات تنمية التمييز السمعي، مهارات تنمية التمييز النطقي، ومهارات تنمية التعبير الشفهي) لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة يندرج تحت كل محور خمس مهارات فرعية، وتكونت بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة من ثلاثة محاور أساسية: (مهارات تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، مهارات تنمية التوافق البصري- الحركي، ومهارات تنمية كتابة الرموز اللغوية) يندرج تحت كل محور أربع مهارات فرعية.

وقد راعت الباحثة في أثناء صياغة العبارات عدة نقاط:

• أن تكون العبارات سهلة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير.

• أن تكون العبارات مناسبة ومرتبطة بالهدف الرئيس المراد ملاحظته.

• أن تتضمن العبارة مهارة فرعية واحدة يمكن رصدها.

وتطبق البطاقة من قبل الملاحظ القائم بتطبيق البرنامج التدريبي، إذ يقوم الملاحظ بملء بطاقة الملاحظة في أثناء تنفيذ المربية للنشاط، ووضع الدرجة المناسبة لها، وقد قامت الباحثة بالاستعانة بملاحظين آخرين<sup>5</sup>، لملاحظة أداء المربية، وذلك بعد تدريبهم على طريقة الملاحظة، تبعاً للهدف منها.

**3-4- تقدير درجات بطاقة الملاحظة:** استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لملاحظة

الأداء مربية رياض الأطفال على النحو الآتي:

- مرتفع: وتحصل على (3) درجات، إذا كان أداؤها سليماً خالياً من الأخطاء.
- متوسط: وتحصل على (2) درجتين، إذا أخطأت في الأداء مرة واحدة فقط.
- ضعيف: وتحصل على (1) درجة، إذا أخطأت في الأداء مرتين أو أكثر.

<sup>5</sup> أ. نيروز الخضر (طالبة دكتوراه تربية الطفل)، و أ. رانيا عيسى (ماجستير تربية الطفل).

**3-5- صدق بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة الطريقتين الآتيتين:

**3-5-1- صدق المحكمين:** عُرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (20) محكماً من الأساتذة المختصين في تربية الطفل، وطرائق التدريس وعلم النفس، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم في الآتي:

- مناسبة تقسيم المجالات لبطاقة الملاحظة.
- مناسبة المقياس المستخدم.
- مناسبة البنود للهدف المطلوب تحقيقه.
- وكانت أغلب الملاحظات على النحو الآتي:
- أشار معظمهم إلى أهمية المهارات والمؤشرات الدالة عليها.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود من حيث تنويع الأفعال المستخدمة في البنود (تهيئ الفرصة، تشجّع).

**3-5-2- صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي تمّ تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية تكونت من (10) مربيّات رياض الأطفال، ومن ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وبين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجداول (4+5+6+7) توضح النتائج:

الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء المربية تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.85	11	**0.89
2	**0.86	12	**0.77
3	**0.91	13	**0.84
4	**0.87	14	**0.79
5	**0.92	15	**0.77
6	**0.84	16	**0.82
7	*0.72	17	**0.81
8	**0.77	18	**0.84
9	**0.81	19	**0.84
10	**0.79	20	**0.93

\*الارتباط دال عند المستوى 0.05.

\*\* الارتباط دال عند المستوى 0.01.

الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المربية تنمية

مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة

محور	المحاور	قيمة معامل الارتباط
1	مهارة التمييز البصري	<b>0.84**</b>
2	مهارة التمييز السمعي	<b>0.91**</b>
3	مهارة التمييز النطقي	<b>0.81**</b>
4	مهارة التعبير الشفهي	<b>0.79**</b>

الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء المربية تنمية مهارات

إعداد طفل الروضة للكتابة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ككل.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	<b>0.92**</b>	7	<b>0.84**</b>
2	<b>0.83**</b>	8	<b>0.87**</b>
3	<b>0.80**</b>	9	<b>0.81**</b>
4	<b>0.82**</b>	10	<b>0.88**</b>
5	<b>0.93**</b>	11	<b>0.86**</b>
6	<b>0.75**</b>	12	<b>0.79**</b>

الجدول رقم (7) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المربية

لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

محور	المحاور	قيمة معامل الارتباط
1	مهارة التمييز البصري	<b>0.88**</b>
2	مهارة التمييز السمعي	<b>0.91**</b>
3	مهارة التمييز النطقي	<b>0.93**</b>

يتضح من الجداول (4+5+6+7) أن قيم معاملات الصدق التي تم الحصول عليها امتدت بين (0.72 و 0.93)، وهي جميعها دالة عند مستوى (0.01)، ما عدا المفردة (7) من الجدول (4) فهي دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على صدق بطاقة ملاحظة أداء المربية.

**3-6- ثبات بطاقة الملاحظة:** للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية قامت الباحثة بالتحقق من معامل الثبات بالطريقتين الآتيتين:

**3-6-1- طريقة ثبات تقديرات الملاحظين:** قامت الباحثة بالاتفاق مع ملاحظ آخر<sup>6</sup> على تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية ضمت (10) مربيات للأطفال، إذ تم تطبيق بطاقة الملاحظة، وحساب معامل الارتباط بين تقديرات الملاحظين، وقد تبين أن معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة لبطاقة الملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة هي (0.97)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة (0.91)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق.

**3-6-2- طريقة ألفا كرونباخ:** تستخدم هذه المعادلة لقياس التناسق الداخلي بين مفردات بطاقة الملاحظة، وقد تبين أن معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة لبطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية

<sup>6</sup> أ. نيروز الخضر (طالبة دكتوراه تربية الطفل).

مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة (0.94)، بينما بلغ معامل ثبات بطاقة الملاحظة لأداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة (0.93)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق، والجدول رقم (8+9) يوضح نتائج معاملات ثبات بطاقة الملاحظة

جدول رقم (8) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة

المحاور	ألفا كرونباخ	ثبات الملاحظين
التمييز البصري	0.92	**0.88
التمييز السمعي	0.84	**0.73
التمييز النطقي	0.87	**0.84
التعبير الشفهي	0.90	**0.72
البطاقة ككل	0.94	**0.90

جدول رقم (9) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

المحاور	ألفا كرونباخ	ثبات الملاحظين
الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	0.84	**0.88
التوافق البصري- الحركي	0.87	**0.71
كتابة الرموز اللغوية	0.85	**0.83
البطاقة ككل	0.93	**0.89

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة وهي دالة إحصائياً، وهذا يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

### 3-7- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في صورتها النهائية من (20) مؤشراً أدائياً توزعت على أربعة محاور أساسية هي: (التمييز البصري، التمييز السمعي، التمييز النطقي، التعبير الشفهي)، وبلغت الدرجة الكلية الأعلى للبطاقة (60) درجة، والدرجة الأدنى (20) درجة، موزعة على الشكل الآتي:

- \* التمييز البصري: تشمل على (5) بنود.
- \* التمييز السمعي: تشمل على (5) بنود.
- \* التمييز النطقي: تشمل على (5) بنود.
- \* التعبير الشفهي: تشمل على (5) بنود.

وتكونت بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية من (12) مؤشراً أدائياً توزعت على ثلاثة محاور أساسية هي: (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، التوافق البصري- الحركي، كتابة الرموز اللغوية)، وبلغت الدرجة الكلية الأعلى للبطاقة (36) درجة، والدرجة الأدنى (12) درجة، موزعة على الشكل الآتي:

- \* الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة: تشمل على (4) بنود.



\* التوافق البصري- الحركي: تشمل على (4) بنود.

\* كتابة الرموز اللغوية: تشمل على (4) بنود.

وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية<sup>7</sup> صالحة لرصد أداء مربيات رياض الأطفال قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

#### 4- مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة:

##### 4-1- الهدف من المقياس المصور: قياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة وضة نتيجة

تطبيق البرنامج التدريبي للمربيات القائم على الفنون الأدائية.

ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات التمييز البصري.

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات التمييز السمعي.

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات التمييز النطقي.

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات التعبير الشفهي.

##### 4-2- مصادر بناء المقياس المصور: قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المصادر ذات

الصلة ومنها:

➤ قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة المعدة من الباحثة.

➤ الاطلاع على المقاييس المصورة التي اهتمت بقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة

والمهارات المختلفة لدى طفل الروضة مثل دراسة الزمزمي (2007)، وأفندي (2014)،

ومحمد (2014)

➤ الأدبيات التربوية والبحوث التي تناولت مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في مرحلة

رياض الأطفال.

➤ وثيقة المعايير الوطنية لمنهج روضة الأطفال الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية

العربية السورية المتضمن مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة.

➤ آراء التربويين المختصين في تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، إضافة

إلى ملاحظات المختصين والمربيات في رياض الأطفال ومن خلال ملاحظات الباحثة

أثناء الزيارات المتكررة لرياض الأطفال.

وقد تمّ تصميم المقياس المصور لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في صورته المبدئية

المكونة من أربعة محاور أساسية ضمت كل منها (5) مهارات فرعية، موزعة على النحو الآتي:

##### 1. مهارات التمييز البصري.

<sup>7</sup> انظر الملحق رقم 5 (بطاقة ملاحظة أداء مربيات رياض الأطفال في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات).

2. مهارات التمييز السمعي.

3. مهارات التمييز النطقي.

4. مهارات التعبير الشفهي.

وبذلك بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس المصوّر (20) مفردة.

واختارت الباحثة أشكال عدة من الاختبارات الموضوعية للإفادة منها في إعداد المقياس، وهي اختيار إجابة من إجابتين، اختيار من متعدد، إكمال النقص، المزوجة وذلك لأن هذه الأنواع تمتاز بـ:

1- يقلّ استخدام التخمين فيه.

2- يستخدم في تشخيص مواطن الضعف والقوة في الأداء.

3- يوفر شروط الموضوعية والدقة في التصحيح، أي إن نتائجها لا تتأثر بذاتية المصححين.

4- السهولة والسرعة في تصحيحها.

5- تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات (عمر وآخرين، 2009، ص. 64).

وقد راعت الباحثة في تصميم المقياس المصور الأمور الآتية:

1. أن تكون المفردات سهلة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير.

2. أن تكون المهارة سهلة واضحة وواقعية ومألوفة بالنسبة للطفل.

3. أن تكون البدائل مناسبة ومرتبطة بالهدف الرئيس للبرنامج التدريبي والأهداف الفرعية التي تندرج تحته

4. أن تعبر الصورة بدقة عن كل مهارة يراد تنميتها عند طفل الروضة.

5. أن تكون الصور مناسب بالنسبة للطفل من حيث الحجم، والوضوح، ومعبرة عن المضمون.

**4-3- طريقة تطبيق المقياس المصوّر:** استعانت الباحثة مع ملاحظين آخرين<sup>8</sup> بتطبيق

المقياس المصوّر بطريقة فردية، إذ يتم إلقاء المفردة على كل طفل على حدة، ويتوجب على الطفل أن يختار بديلاً واحداً من بين البدائل، ثم يتم تسجيل استجابة الطفل التي اختارها، ثم وضعت الباحثة تعليمات للمقياس المصوّر، لتجنب الإخفاق في أثناء التطبيق، وفي طريقة الإجابة عن مفرداته وتضمنت التعليمات الآتية:

1- مراعاة توفير مناخ ومكان هادئ وخال من مشتتات الانتباه.

2- إمكانية إعادة السؤال مرة أخرى، وإعطاء الطفل الوقت الكافي للإجابة.

<sup>8</sup> د. ريم سيف عسكر (دكتورة تربية الطفل)، و أ. نيروز الخضر (طالبة دكتوراه تربية الطفل)، أ. عائدة زيود (ماجستير تربية الطفل)، و أ. رانيا عيسى (ماجستير تربية الطفل).

3- عدم ترك أية مفردة من دون الإجابة عنها.

4- عدم تقديم أي مساعدة أو إحياء للطفل عند الإجابة عن المفردات.

5- ترك الحرية للطفل في اختيار الإجابة من دون أي ضغط من المربية.

#### 4-4- تقدير الدرجات وطريقة تصحيح مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة:

يُعطى الطفل درجة واحدة عن الاستجابة الصحيحة وفي حال اختياره إجابة خطأ يعطى الدرجة (صفر)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (20) درجة موزعة على المحاور الأربعة، وفقاً لما يأتي:

➤ مهارات التمييز البصري (الدرجة الكلية للمحور 5 درجات).

➤ مهارات التمييز السمعي (الدرجة الكلية للمحور 5 درجات).

➤ مهارات التمييز النطقي (الدرجة الكلية للمحور 5 درجات).

➤ مهارات التمييز النطقي (الدرجة الكلية للمحور 5 درجات).

4-5- صدق المقياس: للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال:

4-5-1- صدق المحتوى: عُرض المقياس المصوّر في صورته الأولى على (20) محكماً<sup>9</sup> من الأساتذة المختصين في رياض الأطفال والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والتقييم والقياس لإبداء آرائهم في الأمور الآتية:

➤ مدى ارتباط مفردات المقياس بأهداف البرنامج التدريبي.

➤ مدى ملائمة الصور والمفردات لطفل الروضة (5-6) سنوات.

➤ الصياغة اللغوية السليمة لكل عبارة لفظية للمقياس المصوّر.

➤ مدى سلامة تعليمات المقياس المصوّر ووضوحها.

➤ تعديل أو إضافة ما يرويه مناسباً.

وتتلخص الملاحظات التي أبدتها المحكمون فيما يأتي:

➤ مناسبة معظم مفردات المقياس المصوّر وتعليماته اللفظية للفئة العمرية الموجه إليها.

➤ وضوح تعليمات المقياس المصوّر.

➤ انتماء مفردات المقياس المصوّر للمحور الذي تدرج تحته.

➤ تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات في المفردات.

➤ تغيير بعض الصور وتكبيرها لتصبح واضحة للأطفال.

<sup>9</sup> انظر الملحق رقم 6 (مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات في صورته النهائية).

➤ حذف بعض الصور في المفردات، وفيما يلي عرض لأبرز ملاحظات السادة المحامين على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة.

الجدول رقم (10) تعديلات المحكمين ودرجة اتفاهم على مفردات مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة

المحور الأول (القدرة على ممارسة مهارات التمييز البصري)		المحور الثاني (القدرة على ممارسة مهارات التمييز السمعي)		المحور الثالث (القدرة على ممارسة مهارة التمييز النطقي)		المحور الرابع (القدرة على ممارسة مهارة التعبير الشفهي)	
رقم المفردة	الملاحظات	رقم المفردة	الملاحظات	رقم المفردة	الملاحظات	رقم المفردة	الملاحظات
1	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (تحديد الأحرف التي تتشابه كتابةً) عدلت إلى (تحديد حرف "ت" بين الحروف)	7	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أشر إلى الكلمة الغريبة بين الكلمات المتقاربة في اللفظ) عدلت إلى (أشر إلى صوت الكلمة الغريبة بين أصوات الكلمات المتقاربة في اللفظ)	12	استبدال الصور (ب)	17	حذف الصورة (أ)
2	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أحط بدائرة الصورة التي تبدأ بحرف "ب") عدلت إلى (صل حرف "ب" بالصورة التي تتضمن الحرف).	8	استبدال الصور بصورة أكثر وضوحاً			20	حذف الصورة (ب) والصورة (ج)
3	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أكمل الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها) عدلت إلى (لأربط الصورة بالكلمة المناسبة لها) - استبدال الصور	9	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أعد ترتيب الصور المعروضة أمامك تبعاً لموقع صوت حرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) عدلت إلى (أشر إلى موقع حرف "ب" في كلمة بيض)	13	حذف الصورة (أ)		
4	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أحط بدائرة الصورة التي تبدأ بحرف الباء) عدلت إلى (أحط بدائرة الحرف الذي تبدأ فيه كلمة فيل) - استبدال الصور	10	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أعد ترتيب الصور المعروضة أمامك تبعاً لموقع صوت حرف "ب" أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) عدلت إلى (أشر إلى موقع حرف "ب" في كلمة بيض).	14	تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أكمل الجملة التي أمامك بالكلمة المناسبة) عدلت إلى (ألفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة)		
5	إضافة بعض الأحرف						

تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون ووضع مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة في صورته النهائية بحيث اشتمل على (20) مفردة.

**4-5-2- صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس. الجدول رقم (11) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.75	11	**0.77
2	**0.82	12	**0.68
3	*0.60	13	**0.69
4	**0.66	14	**0.68
5	**0.92	15	**0.68
6	**0.78	16	**0.83
7	**0.78	17	**0.67
8	**0.77	18	**0.76
9	*0.61	19	**0.96
10	**0.78	20	**0.75

الجدول رقم (12) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة.

محور	المحاور	قيمة معامل الارتباط
1	مهارة التمييز البصري	**0.96
2	مهارة التمييز السمعي	**0.89
3	مهارة التمييز النطقي	**0.97
4	مهارة التعبير الشفهي	**0.86

يتضح من الجدول (11+12) أن قيم معاملات الصدق التي تم الحصول عليها تراوحت بين (0.55 و 0.97)، وهي دالة جميعها عند مستوى (0.01)، ما عدا المفردة (3) والمفردة (9) دالة عند مستوى (0.05)، وهذا ما يدل على صدق المقياس المصوّر.

**4-6- التجربة الاستطلاعية للمقياس:** لحساب ثبات المقياس والزمن اللازم لتطبيقه، قامت الباحثة بتطبيق المقياس المصوّر على عينة التجربة الاستطلاعية، وراعت الباحثة طرح الأسئلة بهدوء، وتشجيع الأطفال على الإجابة وتوضيح تعليمات المقياس المصوّر وقد لاحظت الباحثة تفاعل الأطفال مع المقياس والصور التي تقيس كل مهارة، وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عما يأتي:

**4-6-1- حساب معامل ثبات المقياس:** لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بالتأكد من اتساق المقياس مع نفسه في قياس الجانب المطلوب من السلوك بحساب ثبات المقياس المصوّر من خلال:

- طريقة ألفا كرونباخ: تستخدم هذه المعادلة لقياس التماسق الداخلي بين مفردات المقياس، وقد تبين أن معامل ثبات المقياس، وفق هذه الطريقة (0.94) لمقياس الاستعداد للقراءة ككل، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق والجدول (13) يوضح النتائج.

الجدول رقم(13) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة

المحاور	ألفا كرونباخ
التمييز البصري	0.79
التمييز السمعي	0.80
التمييز النطقي	0.74
التعبير الشفهي	0.85
المقياس ككل	0.94

- طريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة وبفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني قدره (15) يوماً، وبذلك تم تطبيق المقياس المصوّر على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (15) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة الثالثة في روضة (العودة) في مدينة حمص، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها وذلك بعد فترة زمنية مدتها (15) يوماً، ثم استخدمت معادلة سبيرمان لحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياس في المرتين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل (0.93).

الجدول رقم(14) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة

المحاور	معامل سبيرمان	دلالة الارتباط
التمييز البصري	0.96**	جميع معاملات الارتباط دال عند 0.01
التمييز السمعي	0.78**	
التمييز النطقي	0.85**	
التعبير الشفهي	0.82**	
المقياس ككل	0.95**	

يوضح الجدول رقم(14) أن قيم معاملات الارتباط سبيرمان قد تراوحت بين (0.78- 0.96) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ارتفاع ثبات المقياس، وصلاحيته للتطبيق. وبناء على ما سبق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول لاستجابات الأطفال على محاور المقياس بحسب طريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاور المقياس المصوّر أو للدرجة الكلية للمقياس المصوّر، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس المصوّر على عينة البحث الأساسية.

**4-6-2- حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس:** تمّ حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس المصوّر من خلال حساب متوسط زمن انتهاء أسرع طفل وأبطأ طفل في الإجابة عن مفردات المقياس المصوّر، وتبين أنّ الزمن اللازم لتطبيقه (13) دقيقة تقريباً، إذ استغرق أول طفل (11) دقيقة بينما استغرق آخر طفل (15) دقيقة، وقد تمّ حساب الزمن باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول فرد} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر فرد}}{2} = \text{الزمن اللازم لتطبيق المقياس}$$

#### **4-6-3- حساب معاملات السهولة لمفردات المقياس:**

قامت الباحثة بعد تطبيق المقياس المصوّر على العينة الاستطلاعية بحساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس المصوّر؛ وذلك بهدف تعديل المفردات الصعبة جداً والمفردات السهلة جداً وذلك بناءً على نتائج العينة الاستطلاعية، ومعامل السهولة يشير إلى نسبة المفحوصين الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة وتتراوح قيمة معامل السهولة بين (0-1) وكلما زاد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة كلما دلّ ذلك على سهولتها.

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{100} \times 100$$

عدد الذين حاولوا الإجابة

الجدول رقم (15) معامل السهولة لكل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة

معامل السهولة	رقم المفردة	معامل السهولة	رقم المفردة
0.67	11	0.60	1
0.73	12	0.67	2
0.74	13	0.73	3
0.67	14	0.72	4
0.67	15	0.73	5
0.73	16	0.73	6
0.71	17	0.73	7
0.67	18	0.67	8
0.69	19	0.73	9
0.67	20	0.60	10
0.69	المتوسط الكلي		

وبناءً على ما سبق تبين أن معاملات السهولة تراوحت بين (0.60-0.74) وبمتوسط كلي بلغ (0.69) وعليه فإن جميع العبارات مقبولة؛ إذ تعدّ المفردة التي تتراوح نسبة سهولتها بين (0.60-0.75) قيمة مقبولة (أبو دقة، 2008، ص.171).

#### **4-6-4- حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس المصوّر:**

التمييز هو من الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس، ويشير معامل التمييز إلى "إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات الاختبار" (أبوعلام، 2004، ص.277)، وحسبت معاملات التمييز لمفردات المقياس بعد ترتيب درجات الأطفال في المقياس ترتيباً تنازلياً وبعد

ترتيبها تم تقسيمها إلى مجموعتين عليا ودنيا ثم أخذ أعلى (27%) من مجموعة الدرجات العليا وكذلك أدنى (27%) من مجموعة الدرجات الدنيا وتم حساب معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا ÷ عدد أفراد إحدى المجموعتين (أبو دقة، 2008، ص.170).

الجدول رقم (16) معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
1	0.75	11	0.75
2	0.75	12	0.75
3	0.75	13	0.75
4	0.75	14	0.75
5	0.75	15	0.75
6	0.75	16	0.75
7	0.50	17	0.75
8	0.50	18	0.75
9	0.75	19	0.75
10	0.75	20	0.50
المتوسط الكلي			0.71

وبناء على ما سبق تم تطبيق هذه المعادلة على كل مفردة فتبين أن المعاملات التمييز لمفردات المقياس المصور تجاوزت (0.40) وهذه القيمة تشير إلى أن هذه المفردات لها قدرة تمييز مناسبة يمكن الوثوق بها، إذ تراوحت معامل التمييز لمقياس إعداد طفل الروضة للقراءة (0.50-0.75) بمتوسط كلي (0.71)، وهذه القيمة تشير إلى أن هذه المفردات لها قدرة تمييزية مناسبة يمكن الوثوق بها، وبذلك تم التوصل إلى المقياس المصور في صورته النهائية<sup>10</sup>.

#### 5- بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة:

5-1- الهدف من بطاقة الملاحظة: قياس مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية. ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة.

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات التوافق البصري - الحركي.

➤ قياس قدرة الطفل على أداء مهارات كتابة الرموز اللغوية.

5-2- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة: صممت بطاقة الملاحظة اعتماداً على المصادر الآتية:

➤ قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة المعدة من قبل الباحثة.

<sup>10</sup> انظر الملحق رقم 6 (مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات في صورته النهائية)



➤ الرجوع إلى الدراسات التي اعتمدت مثل هذه الأداة لملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6 سنوات، مثل دراسة منصور(2012)، ودراسة حميرة (2015)، ودراسة الفرا (2016).

**5-3- وصف بطاقة الملاحظة وطريقة تطبيقها:** تكونت بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6 سنوات من (ثلاثة) محاور أساسية وفقاً لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة يندرج تحتها (12) مهارة فرعية، إذ يتضمن كل محور أربع مهارات فرعية. وقد راعت الباحثة أثناء صياغة العبارات عدة نقاط:

- أن تكون العبارات سهلة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير.
- أن تكون العبارات مرتبطة بالبعد المراد ملاحظته.
- أن تتضمن العبارة الواحدة موقفاً سلوكياً واحداً.

وتطبق البطاقة من قبل الملاحظ على أفراد العينة بطريقة فردية، إذ يقوم الملاحظ بملء بطاقة الملاحظة في أثناء تواجده مع الأطفال خلال نشاطهم اليومي، وذلك بوضع إشارة في العمود الذي يدل على مستوى أداء الطفل الملاحظ، وقد قامت الباحثة بالاستعانة بملاحظين آخرين<sup>11</sup> لمساعدتها على ملاحظة أداء طفل الروضة، وذلك بعد تدريبهم على طريقة الملاحظة، تبعاً للهدف منها.

**5-4- تقدير درجات بطاقة الملاحظة:** استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6 سنوات على النحو الآتي:

- مرتفع: ويحصل على (3) درجات، إذا كان أداؤه سليماً خالياً من الأخطاء.
- متوسط: ويحصل على (2) درجتين، إذا أخطأ في الأداء مرة واحدة فقط.
- ضعيف: ويحصل على (1) درجة، إذا أخطأ في الأداء مرتين أو أكثر.

**5-5- صدق بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة الطريقتين الآتيتين:

**5-5-1- صدق المحكمين:** عُرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على (20) محكماً<sup>12</sup> من الأساتذة المختصين في تربية الطفل، وطرائق التدريس وعلم النفس، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للعبارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة وصحتها.
- ملائمة المهارات المختارة لأغراض البحث.

<sup>11</sup> د. ريم سيف عسكر (دكتورة تربية الطفل)، و أ. نبروز الخضر (طالبة دكتوراه تربية الطفل)، أ. عائدة زيود (ماجستير تربية الطفل)، و أ. رانيا عيسى (ماجستير تربية الطفل).  
<sup>12</sup> انظر الملحق رقم 1 (أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث)

- قدرة العبارة على قياس المهارة المطلوبة.
  - تعديل بعض العبارات أو إضافة عبارات مناسبة أخرى.
  - التأكد من اختيار العبارات المناسبة.
- وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول النقاط الآتية:
- أجمع المحكمون على مناسبة العبارات لرصد الأداء المطلوب لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات.
  - وضع الدرجة الكلية لكل محور على حدة، ثم للبطاقة ككل.
  - تعديل الصياغة اللغوية لبعض مفردات بطاقة الملاحظة.
  - حذف بعض الصور، أو استبدالها.
- الجدول رقم (17) تعديلات المحكمين ودرجة اتفاقهم على مفردات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

المحور الثاني (القدرة على أداء مهارات التوافق البصري - الحركي)		المحور الثالث (القدرة على أداء مهارات كتابة الرموز اللغوية)	
رقم المفردة	الملاحظات	رقم المفردة	الملاحظات
8	حذف إحدى الخيارات	10	حذف إحدى الصورتين
-	-	11	- تعديل الصياغة اللغوية للسؤال (أكتب الحرف الناقص في أول الكلمات في المربع مستعيناً بالصور المعروضة أمامك)، عدلت إلى (أكتب الحرف الناقص في المربع من الكلمة مستعيناً بالصور المعروضة أمامك). - استبدال الصورتين بصورة أخرى

وعلى ضوء هذه الملاحظات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك تم التأكد من صدق محتوى بطاقة الملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6) سنوات.

**5-5-2- صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية ذاتها التي تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس المصوّر، وهي مكونة من (15) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة الثالثة، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وبين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها، والجدول (18+19) يوضح النتائج:

الجدول رقم (18) معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.87	7	**0.73
2	**0.79	8	**0.86
3	**0.92	9	**0.81
4	**0.82	10	**0.78
5	**0.91	11	**0.85

6	**0.82	12	**0.83
---	--------	----	--------

يتضح من الجدول (18) أن قيم معاملات الصدق التي تم الحصول عليها تراوحت بين (0.73 و 0.92)، وهي دالة جميعها عند مستوى (0.01)، وهذا ما يدل على صدق بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.

الجدول رقم (19) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

محور	المحاور	قيمة معامل الارتباط
1	الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	**0.92
2	التوافق البصري- الحركي	**0.93
3	كتابة الرموز اللغوية	**0.94

ويتضح من الجدول (19) أن قيم معاملات الصدق التي تم الحصول عليها تراوحت بين (0.92 و 0.94)، وهي دالة جميعها عند مستوى (0.01)، وهذا ما يدل على صدق بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.

**5-6- ثبات بطاقة الملاحظة:** للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية قامت الباحثة باستخدام الآتي:

- **طريقة ثبات تقديرات الملاحظين:** هذا النوع من الثبات يعني درجة الاتفاق بين الملاحظين في أثناء الجمع الفعلي للبيانات (أبو علام، 2004، 396)، إذ يقوم ملاحظان بملاحظة السلوك نفسه باستخدام أداة الملاحظة نفسها، ولفترة زمنية متساوية، بحيث يبدأ الملاحظان وينتهيان معاً، ثم يتم حساب نسبة الاتفاق بينهما، وتدل نسبة الاتفاق على ثبات أداة الملاحظة، فإذا كانت أقل من 70% فهذا يعبر عن انخفاض نسبة ثبات الأداة، وإذا كانت (85%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع قيمة معامل الثبات (اللقاني، والمفتي، 1982، ص.276).

- ولتحقيق ذلك تم اتباع الشروط الآتية:

➤ قراءة تعليمات بطاقة الملاحظة.

➤ التواجد في مكان يتيح رؤية الطفل الملاحظ بوضوح.

➤ البدء في تسجيل البيانات في وقت واحد والانتهاؤه منه في الوقت نفسه.

وبناء على هذا قامت الباحثة بالاتفاق مع ملاحظ آخر<sup>13</sup>، على تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك بعد أن قامت بتزويدها بالإرشادات الأساسية لضمان الملاحظة الجيدة من خلال الآتي:

➤ حصول القائم بالملاحظة على معلومات كافية حول الموضوع الذي سيقوم بملاحظته.

➤ أن يكون الهدف من الملاحظة واضحاً بالنسبة لهما.

➤ تحديد المهارة المراد قياسها بوضوح.

<sup>13</sup> أ. نيروز الخضر (طالبة دكتوراه تربية الطفل)

➤ مناقشة بطاقة الملاحظة معها، ووصف كل مفردة في البطاقة وصفاً كافياً، حتى يتضح لملاحظ ما الذي سيلاحظه، وكيف سيسجل ملاحظته.

➤ تدريب القائم بالملاحظة على تسجيل الملاحظة في الفترة والزمن المحدد للتسجيل.

وقد استخدمت الباحثة لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين معادلة كوبر، وبتطبيق المعادلة المذكورة كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين كبيرة مما يدل على ثبات مرتفع إذ بلغت (0.91) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تستخدم هذه المعادلة لقياس التناسق الداخلي بين مفردات بطاقة الملاحظة، وقد تبين أن معامل ثبات وفق هذه الطريقة لبطاقة الملاحظة (0.94)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق، والجدول رقم (20) يوضح نتائج معاملات ثبات بطاقة الملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6) سنوات.

جدول رقم (20) معاملات الثبات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

المحاور	ألفا كرونباخ	ثبات الملاحظين
الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	0.89	0.91**
التوافق البصري- الحركي	0.85	0.83**
كتابة الرموز اللغوية	0.83	0.89**
البطاقة ككل	0.94	0.91**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة وهي دالة إحصائياً، وهذا يدل على ثبات بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.

**5-7- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** تكونت بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6) سنوات لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية من (12) بنداً تنطوي تحت ثلاثة محاور أساسية، وهي (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، التوافق البصري- الحركي، كتابة الرموز اللغوية)، وتكون الدرجة الكلية الأعلى للبطاقة (36) درجة، والدرجة الأدنى (12) درجة، موزعة على الشكل الآتي:

\* الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة: تشمل على (4) بنود.

\* التوافق البصري- الحركي: تشمل على (4) بنود.

\* كتابة الرموز اللغوية: تشمل على (4) بنود.

وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6) سنوات في صورتها النهائية<sup>14</sup> صالحة لقياس أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة.

<sup>14</sup> انظر الملحق رقم 7 (بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية)

## 6- البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية: تم تصميم البرنامج التدريبي وفقاً للآتي:

### 1-6- الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام الفنون الأدائية وتنفيذها في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة.

### 2-6- مصادر إعداد البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المصادر ذات الصلة منها:

- الاطلاع على قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة.
- الاطلاع على قائمة مهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بتدريب مربيات رياض الأطفال على تنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة مثل: دراسة "مارتينيز" (Martinez2005)، دراسة احميدة (2008)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013)، ودراسة الحمود (2017)، ودراسة علي (2017)، ودراسة حسن (2018).

### 3-6- فلسفة البرنامج التدريبي:

تستند الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج التدريبي إلى عدد من الآراء والفلسفات والنظريات في علم النفس والتربية، ويتضح ذلك في النقاط الآتية:

- ظهرت حركة الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل كأساس لكل تعلم نتيجة لدراسات "بياجيه" () إذ ركز على أهمية اللعب بالنسبة إلى الطفل، عندما وجد أن الأطفال يتعلمون قواعد التعامل مع الآخرين، من خلال الالتزام بقواعد الألعاب المختلفة، من دون الاهتمام بأصلها أو مكوناتها، كما يعد أن التفاعل الذي يحدث في أثناء اللعب مهم جداً؛ لأنه يساعد الطفل على التخلص من أنانيته، وتمركزه حول ذاته بشكل متدرج، إضافة إلى أنه يوفر له دافعاً داخلياً إلى مزيد من التعلم والنمو بمختلف أشكاله.
- "منتسوري" أبرز ما يميز فلسفتها احترامها للنزعة الاستقلالية للطفل بحيث يتعلم الطفل دون تدخل من المربية أي يعلم نفسه بنفسه، وينمي حواسه وفكره ومعظم الوسائل التي صممتها منتسوري مازالت مستخدمة في رياض الأطفال وفي معظم دول العالم، كما أكدت أهمية إعداد البيئة المعدة للطفل؛ لأنها مفتاح التعلم، على دور المرشدة وأساليب تعاملها مع الأطفال، وتعديل سلوكهم، إذ عدتها صلة الوصل بين البيئة والطفل.
- يرجع الفضل في الاهتمام بمنهج الأنشطة في الروضة إلى "جون لوك" إذ اهتم بتنمية الحواس التي تزود العقل بالأفكار من خلال الموضوعات الحسية في البيئة الطبيعية، وبتنمية الخلق والجسم إلى جانب العقل.

- أكد "بستالوتزي" أهمية الحواس في التعليم، رافضاً التعلم اللفظي التقليدي، منادياً بأهمية الملاحظة في التعليم.

- "ديوي" الذي يؤمن بأهمية الخبرة المباشرة في تعليم الصغار ونادى بعدم فصل المدرسة عن المجتمع والبيئة وقامت فلسفته على التعلم بالعمل، كما أكد أهمية إعداد الطفل للحياة الراهنة، فلا يجوز للتربية التي يتلقاها الطفل في الروضة أن تكون منفصلة عن الحياة، فهي ليست إعداداً للحياة بل هي الحياة نفسها، وتستطيع المربية والسلطات التعليمية كلها أن تؤلف النشاطات بصورة واقعية ومبسطة من واقع الحياة العامة.

وهذه هي أبرز القواعد التي تقوم عليها الفلسفة، والتي حاولت الباحثة مراعاتها وبناء البرنامج التدريبي عليها وتوظيفها من خلال تهيئة غرفة النشاط قبل وأثناء تنفيذ الأنشطة، وتهيئة الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ كل نشاط.

**4-6- أسس بناء البرنامج التدريبي:** عند وضع محتوى البرنامج التدريبي حرصت الباحثة على مراعاة الآتي:

#### **6-4-1- الأسس المعرفية:**

- تحديد الأهداف العامة لكل نشاط داخل البرنامج التدريبي.
- صياغة الأهداف السلوكية صياغة إجرائية دقيقة واضحة بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة وتقيس جميع نواتج التعلم.
- مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة هي أساس محتوى البرنامج التدريبي.
- تزويد مربيات رياض الأطفال بتغذية راجعة فورية عن إجاباتهم.
- أن تتناسب محتويات البرنامج التدريبي مع ميول واتجاهات وقدرات المربيات المتدربات.
- اعتماد مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج التدريبي، بحيث تقدم المعلومات تدريجياً وبصورة منطقية من السهل إلى الصعب، وإتاحة المجال لممارستهنّ للأنشطة بشكل عملي.
- تحديد زمن تطبيق الأنشطة مع مراعاة مناسبة التوقيت لمربيات رياض الأطفال، فلا يكون طويلاً جداً بحيث يبعث الملل في نفوسهنّ، ولا قصيراً جداً، يعجز عن تحقيق الهدف المطلوب.
- تزويد مربيات رياض الأطفال بأنشطة متنوعة تثير دافعيتهم للتعلم.
- التأكد من مدى تقدم مربيات رياض الأطفال في تحقيق الأهداف المطلوبة.
- استخدام أساليب التقويم المتنوعة والمناسبة في كل نشاط من الأنشطة المقدمة وذلك من أجل ارتباط المحتوى بالأهداف.

#### 6-4-2- الأسس التربوية:

- تدريب مربيات رياض الأطفال على إعداد الطفل للقراءة والكتابة هو الهدف الأساسي في البرنامج التدريبي.
- يهدف البرنامج التدريبي إلى تدريب مربيات رياض الأطفال على تنمية مهارات الطفل اللغوية لممارستها في حياته اليومية.
- تؤدي المربية دورين في البرنامج التدريبي فهي مخططة لأنشطة الفنون الأدائية من جهة، ومنفذة عملياً لأنشطة البرنامج التدريبي من جهة أخرى؛ لإتاحة المجال لتنمية خبراتها العملية في التخطيط لأنشطة الفنون الأدائية المتعلقة بإعداد الطفل للقراءة والكتابة.

#### 6-4-3- الأسس النفسية:

- تضمين محتوى البرنامج التدريبي للعديد من أنشطة الفنون الأدائية التي ينبغي على مربية رياض الأطفال أن تراعي عند تخطيطها للأنشطة أن تكون ذات عامل جذب لانتباه الأطفال إثارة اهتمامهم.
- تساعد مربية رياض الأطفال أطفالها في بناء معرفتهم اللغوية وإتاحة المجال أمامهم لممارسة مهاراتهم اللغوية ضمن مجريات حياتهم اليومية.
- تراعي مربية رياض الأطفال مراحل النمو المعرفي للأطفال من خلال تخطيط أنشطة الفنون الأدائية تتماشى وقدرات الطفل الأدائية وخصائص مراحلهم العمرية.
- تنوع مربية رياض الأطفال لأنشطة الفنون الأدائية بما يتناسب مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- تراعي مربية رياض الأطفال الفروق الفردية عن طريق التنوع في المعلومات والأنشطة المطروحة.

#### 6-4-4- الأسس الاجتماعية:

- تعاون مربيات رياض الأطفال فيما بينهم، في أداء أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج التدريبي لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- بث روح الألفة والمحبة بينهم، من خلال إتاحة الفرصة لهم في العمل ضمن مجموعات تدريبية.
- توطيد أواصر الصداقة والعلاقات الاجتماعية بين مربيات رياض الأطفال من خلال عملهن في مجموعات تدريبية تعليمية، وتبادل الخبرات والمعلومات بينهم.

#### 5-6- أهمية البرنامج التدريبي: تأتي أهمية البرنامج التدريبي من النقاط الآتية:

- أهمية التدريب المستمر لمربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة؛ لمواكبة كل ما هو جديد في مجال الأبحاث التربوية وطرائق التدريس لتطبيقها في مجال عملهن.

- أهمية أنشطة الفنون الأدائية؛ لأنها تتيح مجالاً واسعاً لتحقيق الأهداف التربوية لدى أطفال الروضة ولا سيما في المجال اللغوي.
- أهمية تدريب المربيات على إعداد الطفل للقراءة والكتابة؛ لتحقيق المتطلبات الأولية للتعلم في مراحل التعلم اللاحقة.

#### 6-6- أهداف البرنامج التدريبي:

- 6-6-1- الهدف العام: يهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:  
تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام الفنون الأدائية وتنفيذها في تنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات.
- 6-6-2- الأهداف الخاصة: تتحدد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي في تدريب معلمات الروضة على استخدام الفنون الأدائية في تنمية الآتي:

- مهارات التمييز البصري
  - مهارات التمييز السمعي
  - مهارات التمييز النطقي
  - مهارات التعبير الشفهي.
  - مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة.
  - مهارات التوافق البصري- الحركي.
  - مهارات كتابة الرموز اللغوية.
- 6-7- الطرائق التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي: تنوعت الطرائق التدريبية التي استخدمتها الباحثة في البرنامج التدريبي؛ وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة بين (عصف ذهني، وفكر- زواج- شارك، والمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، لغز الكلمات المتقاطعة)، ولكن اعتمد جميعها على العمل الجماعي ضمن المجموعات التدريبية بين المربيات والتوصل للمعلومة من قبلهن.

- 6-8- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي: لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة والأهداف الخاصة بكل جلسة، تم استخدام الوسائل الآتية: (أوراق بيضاء، سبورة، بطاقات اسمية، أقلام، حاسوب، شرائح عرض ppt لعرض المحتوى العلمي المطلوب، لوحات كرتونية، بطاقات)، بالإضافة إلى أوراق عمل تتوافق مع الجلسات التدريبية في البرنامج.

- 6-9- تقويم البرنامج التدريبي: اعتمدت الباحثة في هذا البحث على التقويم وفق الآتي:  
- التقويم القبلي للبرنامج التدريبي: وذلك من خلال بطاقة ملاحظة أداء المربية المعد من قبل الباحثة الذي طُبّق قبل تطبيق البرنامج التدريبي لرصد أداء المربية لتنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات.



- **التقويم المرحلي:** ويطبق هذا النوع من التقويم أثناء تنفيذ كل نشاط وفي نهايته، للتأكد من مدى استيعاب المتعلمين لهذه المهارات المقدمة من خلال أوراق عمل عدة خاصة بكل جلسة.

- **التقويم النهائي للبرنامج التدريبي:** وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء المربية في تنمية مهارات الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات؛ للتعرف فاعلية البرنامج التدريبي، ومقدار التحسن الذي طرأ على المربيات، نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي.

**6-10- محتوى جلسات البرنامج التدريبي:** تم تصميم محتوى جلسات البرنامج التدريبي؛ بهدف تدريب مربيات رياض الأطفال على استخدام الفنون الأدائية وتنفيذها في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، فكان محتوى جلسات البرنامج التدريبي على النحو الآتي:

**الجدول رقم (21) يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي.**

المحاور	الجلسة	العنوان	الطرائق والأنشطة	الأدوات المستخدمة	المدة
	الأولى	التعريف بالهدف العام للبرنامج ومحاوره	الإلقاء، عرض تقديمي	حاسوب	د.20
<b>التطبيق القبلي لأدوات البحث (على المربيات)</b>					
<b>الجلسات التمهيدية للبرنامج التدريبي</b>	الثانية	نشاط التعارف، ووضع القواعد وتوقعات العمل	العصف الذهني، المناقشة	حاسوب، أوراق بيضاء، بطاقات اسمية، أقلام، لوحة كبيرة، بطاقات ملونة	د.60
	الثالثة	تحديد الخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع البرنامج التدريبي، والمدة الزمنية المقترحة لتطبيق البرنامج التدريبي	مناقشة، تعلم تعاوني، عرض تقديمي	حاسوب، بطاقات ورقية ملونة، سبورة، أقلام، أوراق بيضاء، لوحة كرتونية	د.50
	الرابعة	تعرف مفهوم الإعداد للقراءة والكتابة، وتحديد أهدافه	عصف ذهني، تعلم تعاوني	حاسوب، لوحة كرتونية، سبورة	د.45
	الخامسة	تحديد مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	إستراتيجية فكر- زواج- شارك	حاسوب، لوحة كرتونية، سبورة، أقلام، أوراق بيضاء	د.60
	السادسة	تعرف مفهوم الفنون الأدائية وأنواعه	العصف الذهني، لغز الكلمات المتقاطعة	حاسوب، لوحة كرتونية، سبورة، أقلام، أوراق بيضاء	د.45

(تتضمن كل جلسة فقرتين، فقرة تدريبية للمربيات وفقرة وتنفيذية)

المحور الأول: إعداد الطفل للقراءة

المحور الأول: إعداد الطفل للقراءة (تتضمن كل جلسة فقرتين، فترة تدريبية للمربيات وفترة تنفيذية)						
د.120	أوراق بيضاء، وأقلام	النشاط الفني	- يميز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف	السابعة	مهارات تنمية التمييز البصري	
د.120		النشاط الحركي	- يصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.	الثامنة		
د.120		النشاط القصصي	- يربط الكلمة بالصورة المناسبة لها. - يربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.	التاسعة		
د.120		النشاط المسرحي	- يكمل الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.	العاشرة		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط الموسيقي	- يقلد صوت الحرف الذي يسمعه.	الحادية عشرة	مهارات تنمية التمييز السمعي	
د.120		النشاط القصصي	- يميز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).	الثانية عشرة		
د.120		النشاط التمثيلي	- يميز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).	الثالثة عشر		
د.120		النشاط الموسيقي	- يربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف	الرابعة عشر		
د.120		النشاط الفني	- يحدد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.	الخامسة عشر		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط المسرحي	- ينطق أصوات الحروف من خارجها الصحيحة.	السادسة عشر	مهارات تنمية التمييز النطقي	
د.120		النشاط الموسيقي	- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً. - يميز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد(عش، قش).	السابعة عشر		
د.120		النشاط الفني	- يلفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة. - يلفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.	الثامنة عشر		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط المسرحي	- يجيب عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة. - يعبر عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.	التاسعة عشر	مهارات تنمية التعبير الشفهي	
د.120		النشاط التمثيلي	- يعبر شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.	العشرون		
د.120		النشاط القصصي	- يعيد سرد قصة قصيرة سمعها	الحادية		

			بأسلوبه. - يرتب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.	والعشرون		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط الفني	- يمسك القلم بطريقة مناسبة. - يحرك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.	الثانية والعشرون	مهارات تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	المحور الثاني: إعداد الطفل للكتابة (تتضمن كل جلسة فقرتين، فقرة تدريبية للمربيات وفترة وتنفيذية)
د.120		النشاط الفني	- يراعي اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب). - يراعي اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).	الثالثة والعشرون		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط القصصي	- يستخدم الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.	الرابعة والعشرون	مهارات تنمية التوافق البصري - الحركي	
د.120		النشاط الفني	- يلون داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب.	الخامسة والعشرون		
د.120		النشاط القصصي	- يصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.	السادسة والعشرون		
د.120		النشاط الموسيقي	- يكمل نمط الحروف المعروضة أمامه.	السابعة والعشرون		
د.120	أوراق بيضاء، أقلام	النشاط التمثيلي	- يكتب الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه. - يكتب الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.	الثامنة والعشرون	مهارات تنمية كتابة الرموز اللغوية	
د.120		النشاط القصصي	- يكتب الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور. - يكمل الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.	التاسعة والعشرون		
التطبيق البعدي لأدوات البحث (على المربيات)						

6-11- إعداد البرنامج التدريبي بصورته النهائية وضبطه على النحو الآتي:

6-12-1- صدق البرنامج التدريبي المقترح:

- صدق المحتوى: بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريبي، قامت الباحثة بعرض جلسات البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، بلغ عددهم (12) محكماً، لإبداء الرأي فيما يأتي:

- ✓ مدى مناسبة أنشطة البرنامج التدريبي لطفل الروضة من (5-6) سنوات.
- ✓ مدى ارتباط الأنشطة بالهدف العام والأهداف الخاصة الموضوع.
- ✓ مدى شمول أنشطة البرنامج التدريبي للأهداف المراد تحقيقها.
- ✓ مدى ملائمة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- ✓ مدى ملائمة التوزيع الزمني لأنشطة البرنامج التدريبي.
- ✓ حذف أو إضافة اقتراحات يرونها مناسبة.
- وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول النقاط الآتية:
- ✓ تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.
- ✓ تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية وحذف بعضها الآخر لعدم مناسبتها لموضوع الجلسة.
- ✓ تعديل التوزيع الزمني الخاص بكل خطوة من خطوات البرنامج التدريبي.
- ✓ حذف بعض أساليب التقويم واستبدالها بما يتناسب مع الأهداف المنشودة.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظات المحكمين، ليأخذ البرنامج التدريبي شكله النهائي، ويصبح جاهزاً للتطبيق وإجراء التجربة الاستطلاعية.
- 6-12-2- التجربة الاستطلاعية للبرنامج التدريبي:** قامت الباحثة بتطبيق مجموعة من جلسات البرنامج التدريبي على عينة مكونة من (10) مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة، للتأكد من مدى مناسبة البرنامج التدريبي وإمكانية تطبيقه على عينة البحث، بهدف التحقق الآتي:
- ✓ مدى ملائمة البرنامج التدريبي من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم.
- ✓ مدى ملائمة المدة الزمنية لتنفيذ كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، والزمن اللازم لتطبيق البرنامج التدريبي كاملاً.
- ✓ مدى ملائمة محتوى البرنامج التدريبي للأهداف المراد تحقيقها.
- ✓ اكتساب الباحثة خبرة التطبيق وتعرف الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث.
- ✓ تعرف نواحي القوة والضعف في تطبيق البرنامج التدريبي والعمل على تلافي نقاط الضعف فيه.
- وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية خلصت الباحثة إلى الآتي:
- ✓ ملائمة محتوى البرنامج التدريبي للأهداف المراد تحقيقها.
- تفاعل المربيات مع المدربة (الباحثة) في البرنامج التدريبي في تحقيق الهدف المنشود وإقبالهنّ على الأنشطة التدريبية المستخدمة.
- ضرورة تضمين الجلسة تطبيقاً عملياً لما يتم تعلمه.

- ملاءمة المدة الزمنية لكل جلسة تدريبية.
- تعديل بعض الأنشطة المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- عدم اطلاع المربيات بشكل دقيق على التصنيف الصحيح لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.
- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ التجربة الأساسية بفصيلين دراسيين متتالين من العام الدراسي (2020-2021)، وتشمل التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث وتنفيذ البرنامج التدريبي.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

#### 7- استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة: تمّ تصميم البرنامج وفقاً للآتي:

7-1- إعداد قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة: يُمثل تحديد مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة الأساس الأول الذي اعتمدت عليه الباحثة في تصميم البرنامج، وقد تكونت القائمة من أربعة محاور أساسية لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة يندرج تحتها (20) مهارة فرعية وهذه المحاور هي (التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز النطقي، والتعبير الشفهي)، واشتملت قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور أساسية يندرج تحتها (12) مهارة فرعية وهي (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، كتابة الرموز اللغوية)، وقد جعلت الباحثة هذه المحاور محاور أساسية للبرنامج.

7-2- البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية: اعتمدت الباحثة على البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال في إعداد برنامج استخدام مربيات رياض الأطفال للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة؛ وذلك من خلال تخطيط مجموعة نماذج وفق أنشطة الفنون الأدائية وهي: (الأنشطة القصصية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة التمثيلية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية) لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، تتضمن سبعة محاور أساسية موزعة على النحو الآتي: أربعة محاور خاصة للإعداد للقراءة وهي: (تنمية مهارات التمييز البصري، وتنمية مهارات التمييز السمعي، وتنمية مهارات التمييز النطقي، وتنمية مهارات التعبير الشفهي) تندرج تحتها (20) مهارة فرعية، وثلاثة محاور خاصة بالإعداد للكتابة وهي: (تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة،

وتتمية مهارات التوافق البصري- الحركي، وتنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية) تتدرج تحتها (12) مهارة فرعية.

### 7-3- أسس بناء البرنامج:

#### 1-3-7- الأسس العلمية:

1. صياغة الأهداف السلوكية صياغة إجرائية دقيقة واضحة بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة وتقيس جميع نواتج التعلم.
2. أن تتناسب محتويات البرنامج مع ميول واتجاهات وقدرات واستعدادات طفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.
3. اعتماد مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث تقدم المعلومات تدريجياً وبصورة منطقية من السهل إلى الصعب..
4. تحديد زمن تطبيق الأنشطة مع مراعاة مناسبة التوقيت للأطفال، فلا يكون طويلاً جداً بحيث يبعث الملل في نفوس الأطفال، ولا قصيراً جداً، يعجز عن تحقيق الهدف المطلوب.
5. التأكد من مدى تقدم الأطفال في تحقيق الأهداف.
6. استخدام أساليب التقويم المتنوعة والمناسبة في كل نشاط من الأنشطة المقدمة وذلك من أجل ارتباط المحتوى بالأهداف ومناسبتها لإمكانات المرحلة العمرية الموجهة إليها.

#### 2-3-7- الأسس التربوية:

1. تعلم مهارات الإعداد للقراءة والكتابة هو الهدف الأساسي للتعليم وفق أنشطة الأطفال القائمة على الفنون الأدائية.
2. التعلم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تنمية مهاراته اللغوية وممارستها في حياته اليومية.
3. دور المربية في البرنامج هي المخططة لأنشطة الفنون الأدائية لتنفيذها مع الأطفال.
4. الأطفال هم أبرز المحاور في العملية التعليمية، وعلى عاتقهم يقع تنفيذ أنشطة الفنون الأدائية.

#### 3-3-7- الأسس النفسية:

1. تضمين محتوى البرنامج للعديد من أنشطة الفنون الأدائية التي تجذب انتباه الأطفال وتثير اهتمامهم.
2. مساعدة الأطفال على معرفتهم اللغوية عن طريق ممارسته أنشطة الفنون الأدائية المتنوعة.

3. مراعاة مراحل النمو المعرفي للأطفال إذ أنشطة الفنون الأدائية تتماشى وقدرات الطفل الأدائية.

4. تنويع الأنشطة بما يتناسب مع ميول الأطفال.

5. الطرائق التي يتعلم بها الأطفال تختلف من طفل إلى آخر.

6. مراعاة الفروق الفردية عن طريق التنويع في المعلومات والأنشطة المطروحة.

#### 4-3-7- الأسس الاجتماعية:

1. تعاون الأطفال فيما بينهم، في أداء أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج لتحقيق الأهداف المطلوبة.

2. بث روح الألفة والمحبة بين الأطفال، من خلال إتاحة الفرصة لهم في العمل ضمن مجموعات.

3. توطيد أواصر الصداقة بين الأطفال من خلال عملهم كمجموعات تعليمية، وتبادل المعلومات فيما بينهم.

#### 4-4-7- مكونات البرنامج:

7-4-1- الأهداف العامة للبرنامج: وتتجلى في إعداد الطفل للقراءة والكتابة من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

أ- تنمية مهارات التميز البصري.

ب- تنمية مهارات التمييز السمعي.

ت- تنمية مهارات التمييز النطقي.

ث- تنمية مهارات التعبير الشفهي.

ج- تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة.

ح- تنمية مهارات التوافق البصري- الحركي

خ- تنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية.

7-4-2- الأهداف السلوكية الإجرائية للبرنامج: تقاس فاعلية أي برنامج تعليمي بقدرته على تحقيق الأهداف وبغياب الأهداف يصعب تقييم أي برنامج.

وبناء على ما سبق فقد تمّ تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج على النحو الآتي:

يتوقع بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة في البرنامج، أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يميز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.

- يصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.

- يربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.

- يربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.

- يكمل الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.
- يقلد صوت الحرف الذي يسمعه.
- يميز صوت الكلمة الغربية من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش - قش).
- يميز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).
- يربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف
- يحدد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.
- ينطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.
- يلفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.
- يلفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.
- يميز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش).
- يجيب عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.
- يعبر شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.
- يعبر عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.
- يرتب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.
- يعيد سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.
- يمسك القلم بطريقة مناسبة.
- يحرك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.
- يراعي اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).
- يراعي اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).
- يستخدم الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.
- يلوّن داخل الحدود الموضوعه للحرف المطلوب.
- يصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.
- يكمل نمط الحروف المعروضة أمامه.
- يكتب الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.
- يكتب الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.
- يكتب الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور.
- يكمل الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.



**7-4-3- محتوى البرنامج:** قد قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج الذي تمّ تدريب مربيات رياض الأطفال عليه خلال البرنامج التدريبي المعدّ لهنّ، في سبعة محاور أساسية موزعة على النحو الآتي: أربعة محاور خاصة لإعداد طفل الروضة للقراءة وهي: (التمييز البصري، التمييز السمعي، والتمييز النطقي، والتعبير الشفهي)، وثلاثة محاور خاصة لإعداد طفل الروضة للكتابة وهي: (الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، والتوافق البصري- الحركي، وكتابة الرموز اللغوية)، ويوضح الجدول التالي محاور البرنامج، متضمنة موضوعات المحور والأنشطة التدريبية المتضمنة فيها.

**جدول رقم (22) محتويات برنامج طفل الروضة من (5-6) سنوات القائم على الفنون الأدائية المطبق من قبل مربيات رياض الأطفال**

المهارات	المهارات الفرعية	أنشطة الفنون الأدائية المستخدمة	الوسائل والأدوات	المدة
<b>المحور الأول للبرنامج: "إعداد طفل الروضة للقراءة"</b>				
<b>التمييز البصري</b>	- يميز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف	النشاط الفني	لوحة، لاصق، بطاقات كرتونية، أقلام، صوف	<b>45. لكل نشاط</b>
	- يصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.	النشاط الحركي	لوحة كرتونية، بطاقات أحرف، أقلام، صور مختلفة، سبورة	
	- يربط الكلمة بالصورة المناسبة لها. - يربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.	النشاط القصصي	بطاقات أحرف، أقلام، صور مختلفة، سبورة	
	- يكمل الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.	النشاط المسرحي	بطاقات أحرف، أقلام، صور مختلفة، سبورة، مسرحية	
<b>التمييز السمعي</b>	- يقلد صوت الحرف الذي يسمعه.	النشاط الموسيقي	نشيد، أقلام، سبورة	
	- يميز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).	النشاط القصصي	قصة، أقلام، صندوق، بطاقات مصورة	
	- يميز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).	النشاط التمثيلي	مشهد تمثيلي، أقلام، بطاقات الحروف، سبورة، بطاقات مصورة	
	- يربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف	النشاط الموسيقي	أغنية، أقلام، بطاقات مصورة، بطاقات حروف	
	- يحدد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.	النشاط الفني	نشيد، أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية، أقلام تلوين، لاصق	
	- ينطق أصوات الحروف من خارجها الصحيحة.	النشاط المسرحي	أغنية، مسرحية، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، أقلام	
<b>التمييز النطقي</b>				

	أغنية، ، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، أقلام، أقلام تلوين،	النشاط الموسيقي	- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً. - يميز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد.	التعبير الشفهي
	قصة، أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية، لاصق	النشاط الفني	- يلفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة. - يلفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.	
	مسرحية، أقلام، صور	النشاط المسرحي	- يجيب عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة. - يعبر عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.	
	مشهد تمثيلي، أقلام، بطاقات مصورة	النشاط التمثيلي	- يعبر شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.	
	قصة، بطاقات مصورة تمثل أحداث القصة	النشاط القصصي	- يعيد سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه. - يرتب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.	
المحور الثاني للبرنامج: "إعداد طفل الروضة للكتابة"				
	قصة، أقلام، بطاقات حروف، لوحة كرتونية، لاصق، أقلام	النشاط الفني	- يمسك القلم بطريقة مناسبة. - يحرك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.	الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة
	أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية، لاصق، ورق مقوى	النشاط الفني	- يراعي اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب). - يراعي اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).	
	قصة، صلصال، صور، أقلام رصاص، بطاقة تحوي أشكال حرف باء	النشاط القصصي	- يستخدم الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.	الحركي - التوافق البصري
	أغنية، بطاقات كرتونية، أقلام تلوين	النشاط الفني	- يلون داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب.	
	قصة، أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية	النشاط القصصي	- يصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.	
	نشيد، أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية، أقلام تلوين، لاصق	النشاط الموسيقي	- يكمل نمط الحروف المعروضة أمامه.	
	مشهد تمثيلي أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، لوحة كرتونية، أقلام تلوين، لاصق أقلام	النشاط التمثيلي	- يكتب الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه. - يكتب الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.	
	قصة، أقلام، بطاقات حروف، بطاقات مصورة	النشاط القصصي	- يكتب الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور. - يكمل الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.	كتابة الرموز اللغوية

#### 7-4-4-4- أنشطة الفنون الأدائية المتضمنة في البرنامج:

تشمل أنشطة البرنامج التخطيط لكل نشاط من أنشطة البرنامج من خلال تحديد الهدف العام للنشاط والأهداف الفرعية الأخرى وزمن النشاط وطريقة تنفيذ النشاط والوسائل والأدوات المستخدمة وتقويم النشاط وتشمل أنشطة البرنامج على الآتي:

#### 7-4-4-1- الأنشطة الفنية:

الأنشطة الفنية تقوم على استخدام الطفل لبعض الخامات للتعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره، حيث تتنوع هذه الأنشطة ما بين الرسم والتلوين والأشغال اليدوية البسيطة، وتنمي هذه الأنشطة بالطفل حب الاكتشاف وحل المشكلات والتجريب، إذ استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة الفنية لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف، وتمييز الطفل سمعياً موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة، وتنمية مهارة مسك الطفل القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب لدى طفل الروضة؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

#### 7-4-4-2- الأنشطة الحركية:

إن هذا النوع من الأنشطة في رياض الأطفال لا تمارس عادة كحصة منفصلة في سياق منفصل وإنما يتم تصميمها بشكل ألعاب تربوية تمارس كأنشطة داعمة في سياق البرامج التعليمية الأخرى، وهي تنمي تفكير الطفل ويعبر بحركات جسده العفوية عن مشاعره، وأفكاره، وهي تتميز بالعفوية، والطلاقة، والأصالة، والفردية من خلال الفرص الحركية المركبة، وهو أسلوب للكشف عن نقاط القوة والضعف في شخصية الطفل، لذلك قامت الباحثة باختيار بعض الأنشطة الحركية لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً لوصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف وتطبيقها على طفل الروضة؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

#### 7-4-4-3- الأنشطة الموسيقية:

يميل الأطفال بطبيعتهم إلى الإيقاع الموسيقي، فمن خلال الموسيقى والغناء يمكن تنمية جوانب متعددة في شخصية الطفل، فقد استعانت الباحثة بالأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، إذ استخدمت مجموعة من الأغاني كأغنية العصفور، وأغنية الحروف؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

#### 4-4-4-7- الأنشطة المسرحية:

هذا النوع من الأنشطة عبارة عن تنمية المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الإيجابية السليمة لدى الطفل، فقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة المسرحية (لتنمية مهارة تمييز الطفل نطقياً أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة)، (مسرحية أصحاب المهن لتنمية مهارة الإجابة شفوياً عن أسئلة وجهت إلى الطفل بعبارات مناسبة) لدى طفل الروضة؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

#### 4-4-4-7-5- الأنشطة القصصية:

تعد من أكثر الأنشطة المحببة لدى الأطفال لأنها مصدر متعة وإثارة لهم، فالنشاط القصصي في الروضة يتجلى في رواية القصة من قبل المربية بأسلوب شائق وممتع يجذب انتباه الأطفال من خلال إبراز صفات كل شخصية أو حدث أو مشكلة فيها وذلك لتحقيق التفاعل والانسجام بين الأطفال والمربية من جهة، وتحقيق الأهداف المنشودة من جهة أخرى، إذ استعانت الباحثة بمجموعة من الأنشطة القصصية (كقصة حديقة الحيوانات لتنمية مهارة تمييز الطفل بصرياً الكلمة المرتبطة بالصورة المناسبة لها، وتمييز بصرياً الكلمة المرتبطة بالحرف الذي تبدأ به، وقصة العصفور الصغير لتنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة، عش، قطة)... وغيرها؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

#### 4-4-4-7-6- الأنشطة التمثيلية:

إنّ هذا النوع من النشاط يساعد الطفل على تحقيق أهداف لغوية عن طريق المشاركة والممارسة الإيجابية، إذ تتفق مع طريقة المتعلم وتفكيره؛ لأنها تجسد الأحداث والشخصيات أمام الأطفال بشكل حي وملمس، بالإضافة إلى عنصر الحركة التي يجذب انتباه الأطفال لمتابعة ما يشاهدونه ويسمعونه، إذ استعانت الباحثة بمجموعة الأنشطة التمثيلية (كتمثيلية الأحرف لتنمية مهارة تمييز الطفل سمعياً صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).. وغيرها؛ وذلك من خلال تدريب المربيات على تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها في البرنامج التدريبي.

4-4-5- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي: لتنفيذ أنشطة البرنامج تم استخدام الوسائل الآتية: (قصص مصورة، بطاقات مصورة تخدم أحداث القصة، صور مختلفة، أقلام رصاص، ألوان، سبورة، أغاني، صلصال، كرتون، قطن، لواصق، أوراق بيضاء، لوحات كرتونية، مسجل، بطاقات حروف، بطاقات مصورة، صندوق).

#### 4-4-6- التقويم: قد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على التقويم وفقاً للآتي:

4-4-6-1- التقويم القبلي للبرنامج: ويتم فيه تطبيق المقياس المصور لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد طفل الروضة من

(5-6) سنوات للكتابة المعد من قبل الباحثة، قبل البدء بتطبيق البرنامج من قبل المربيات اللواتي تمّ تدريبهن على البرنامج التدريبي المعد من قبل الباحثة تحت إشراف الباحثة وتوجيهها؛ لقياس مدى النمو في هذه المهارات قبل تطبيق البرنامج وبعده.

**4-6-2- التقويم المرحلي:** ويطبق هذا النوع من التقويم أثناء تنفيذ كل نشاط وفي نهايته، للتأكد من مدى استيعاب الأطفال لهذه المهارات المقدمة من خلال الأسئلة الشفوية التي تدور حول موضوع النشاط.

**4-6-3- التقويم النهائي لكل نشاط من أنشطة البرنامج:** هذا النوع من التقويم في نهاية كل نشاط، لتقويم تعلّم الأطفال، وتقديم التغذية الراجعة لهم، والوقوف على مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة، حيث اعتمدت الباحثة على مجموعة من الاختبارات في هذا التقويم وفق الآتي:

- اختيار من متعدد: وفيها توضع عبارة واحدة صحيحة، تليها عدة بدائل على الطفل أن يختار البديل الصحيح.

- المزوجة: يطلب من الطفل وصل خط بين قائمتين من العبارات، أو الصور، توجد بينهما علاقة تشابه أو تضاد.

- الصواب والخطأ: فيه يقدم سؤال للطفل بشكل واضح له إجابتان إحدهما صحيحة والأخرى خطأ، وعلى الطفل أن يضع دائرة أو إشارة حول الإجابة الصحيحة.

**4-6-4- التقويم النهائي للبرنامج:** ويتم فيه تطبيق المقياس المصور لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج من قبل المربيات تحت إشراف الباحثة وتوجيهها؛ لتعرف مقدار التحسن الذي طرأ على الأطفال، نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي.

\* علماً أنه تطبيق البرنامج على أطفال الروضة تمّ في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021) من قبل مربيات رياض الأطفال بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهنّ من قبل الباحثة في الفصل الأول من العام الدراسي.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو: ما إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

- إجراءات تنفيذ البحث الميدانية (التجربة الأساسية للبحث):

بعد تحديد عينة البحث وإعداد أدواته ووضع البرنامج التدريبي في صورته النهائية، تمّ تنفيذ البرنامج التدريبي للمربيات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021 في الفترة الواقعة بين 2020/10/4 ولغاية 2020/12/24م على النحو الآتي:

➤ قامت الباحثة بالترحيب بالمربيات المتدربات المشاركات في البرنامج التدريبي وتعريفهن بالهدف العام والأهداف الخاصة لبرنامج التدريبي ومحاورة في 2020/10/4م.

➤ طبقت الباحثة أدوات البحث (بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة) قبلياً على عينة البحث (مربيات رياض الأطفال) في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021) في الفترة الواقعة ما بين 2020/10/5 ولغاية 2020/10/27.

➤ طبقت الباحثة البرنامج التدريبي على عينة البحث (مربيات رياض الأطفال) في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021) في الفترة الواقعة ما بين 2020/10/28 ولغاية 2020/12/1م.

➤ طبقت الباحثة أدوات البحث (بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة) بعدياً في الفصل الدراسي الأول لعام (2020-2021م) في الفترة الواقعة ما بين 2020/12/2 ولغاية 2020/12/24.

➤ طبقت الباحثة أدوات البحث (المقياس المصوّر لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة) قبلياً على عينة البحث (أطفال مربيات رياض الأطفال اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي) في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021) في الفترة الواقعة ما بين 2021/1/3 ولغاية 2021/1/19.

➤ قامت مربيات رياض الأطفال بتطبيق برنامج طفل الروضة على عينة الأطفال في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021) في الفترة الواقعة ما بين 2021/1/20 ولغاية 2021/2/21.

➤ طبقت الباحثة أدوات البحث (المقياس المصوّر لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة) بعدياً على عينة البحث (أطفال مربيات رياض الأطفال اللواتي خضعن للبرنامج التدريبي) في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020-2021) في الفترة الواقعة ما بين 2021/2/22 ولغاية 2021/3/11.

➤ بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات والبرنامج التدريبي، وبرنامج الأطفال، تمّ رصد الدرجات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية لتعرّف فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة، والجدول التالي يوضح المدة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي، وبرنامج طفل الروضة:

الجدول رقم (23) المدة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي وبرنامج طفل الروضة

الفصل الدراسي	الشهر	اليوم	الإجراء
الفصل الدراسي الأول لعام 2020-2021	تشرين الأول	الأحد 2020/10/4	تعريف المتدربات (المربيات) بالهدف العام والأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، ومحاوره.
		الاثنين 2020/10/5 ولغاية الثلاثاء 2020/10/27 *يوم الثلاثاء 2020/10/6 عطلة رسمية	التطبيق القبلي على (مربيات رياض الأطفال) لبطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
		الأربعاء 2020/10/28	تطبيق الجلسة الأولى والثانية من البرنامج التدريبي الأول
		الخميس 2020/10/29	تطبيق الجلسة التمهيدية من البرنامج التدريبي
	تشرين الثاني	الأحد 2020/11/1 ولغاية الأربعاء 2020/11/4	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الأول الإعداد للقراءة: مهارات تنمية التمييز البصري
		الخميس 2020/11/5 ولغاية الأربعاء 2020/11/11	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الأول الإعداد للقراءة: مهارات تنمية التمييز السمعي
		الخميس 2020/11/12 ولغاية الاثنين 2020/11/16	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الأول الإعداد للقراءة: مهارات تنمية التمييز النطقي
		الثلاثاء 2020/11/17 ولغاية الخميس 2020/11/19	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الأول الإعداد للقراءة: مهارات تنمية التعبير الشفهي
		الأحد 2020/11/22 ولغاية الاثنين 2020/11/23	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الثاني الإعداد للكتابة: مهارات تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة
		الثلاثاء 2020/11/24 ولغاية الأحد 2020/11/29	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الثاني الإعداد للكتابة: مهارات تنمية التوافق البصري- الحركي
		الاثنين 2020/11/30 ولغاية الثلاثاء 2020/12/1	تطبيق البرنامج التدريبي المحور الثاني الإعداد للكتابة: مهارات تنمية كتابة الرموز اللغوية
	كانون الأول	الأربعاء 2020/12/2 ولغاية الخميس 2020/12/24	التطبيق البعدي على (مربيات رياض الأطفال) لبطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021-2022	كانون الثاني	الأحد 2021/1/3 ولغاية الثلاثاء 2021/1/19	التطبيق القبلي على (أطفال مربيات رياض الأطفال) للمقياس المصور لمهارات لاستعداد للقراءة، ولبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة
	شباط	الأربعاء 2021/1/20 ولغاية الأحد 2021/2/21	تطبيق البرنامج من قبل مربيات رياض الأطفال على عينة أطفال المربيات
	آذار	الاثنين 2021/2/22 ولغاية الخميس 2021/3/11	التطبيق البعدي على (أطفال مربيات رياض الأطفال) للمقياس المصور لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، ولبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

#### 8- معوقات تطبيق تجربة البحث:

- صعوبة تأمين روضة مناسبة لتطبيق البرنامج التدريبي.
- صعوبة تأمين المواصلات لنقل المربيات المشاركات إلى الروضة المختارة.
- صعوبة اختيار التوقيت المناسب لتطبيق البرنامج التدريبي بما يلائم دوام مربيات رياض الأطفال.

وقد حاولت الباحثة التغلب على تلك الصعوبات؛ باختيار روضة ذات موقع متوسط بين الرياض المختارة وتعاون الكادر الإداري في الروضة مع الباحثة لتأمين التسهيلات المطلوبة، بالإضافة إلى تأمين مواصلات لنقل المربيات إلى الروضة المختارة، مع اختيار الوقت الملائم لتنفيذ البرنامج التدريبي بما يتناسب مع أوقات جميع المربيات المشاركات.

#### 9- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالي على النحو الآتي:

عدد مرات الذين الاتفاق

- معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق =  $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

- معامل الارتباط سبيرمان لحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس المصور.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات.

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة

- معامل السهولة =  $100 \times \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}}$

عدد الذين حاولوا الإجابة



الزمن الذي استغرقه أول طفل + الزمن الذي استغرقه آخر طفل

- زمن تطبيق المقياس =

2

- اختبار "ويلكسون" لمجموعتين مترابطتين

- معادلة كوهين  $d = z/\sqrt{n}$

- معادلة حجم الأثر  $\Delta = \frac{t}{\sqrt{n}}$

\* بعد العرض السابق لأبرز الإجراءات الميدانية التي اعتمدها الباحثة في بناء الأدوات والبرنامج التدريبي، وبرنامج طفل الروضة المطبق من قبل المربيات؛ سيتم عرض النتائج وما توصلت إليه الباحثة من مقترحات، ومناقشتها، وتفسيرها، من خلال الفصل التالي.

## المحتوى

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها،  
والبحوث المقترحة

- عرض نتائج البحث

- عرض مناقشة النتائج

- تفسير النتائج

- مقترحات البحث



## نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

في هذا الفصل سيتم عرض الإجابة عن أسئلة البحث، ونتائج الفرضيات؛ وذلك بعد معالجتها إحصائياً، بالإضافة إلى تقديم بعض المقترحات المناسبة بناء على النتائج التي توصل إليه البحث.

### نتائج البحث:

#### ➔ الإجابة عن أسئلة البحث:

📌 السؤال الأول ونصه: ما مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من

(5-6) سنوات؟

قد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث من البحث، إذ تمّ الرجوع إلى عدد من المصادر الاطلاع على مهارات الأداء اللازمة لمربيّات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، وذلك لإعداد قائمة بمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة اللازم تتميتها للطفل من (5-6) سنوات، وتمّ عرض القائمة على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها، إذ توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للقائمة<sup>15</sup>.

📌 السؤال الثاني ونصه: ما الاحتياجات التدريبية لمربيّات رياض الأطفال في إعداد طفل

الروضة للقراءة والكتابة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث من البحث؛ وذلك لإعداد استبانة الاحتياجات التدريبية لمربيّات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، وتمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكمين<sup>16</sup> للتأكد من صدقها وثباتها، إذ توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للاستبانة<sup>17</sup> إذ اشتملت استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في صورتها النهائية على أربعة محاور أساسية مثّلت الاحتياجات التدريبية، ضم (20) مهارة، واشتملت استبانة الاحتياجات التدريبية لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور أساسية، ضم (12) مهارة<sup>18</sup>.

<sup>15</sup> انظر الملحق رقم 2 (قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات في صورتها النهائية)

<sup>16</sup> انظر الملحق رقم 1 (أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث)

<sup>17</sup> انظر الملحق رقم 3 (استبانة الاحتياجات التدريبية لدى مربيّات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في صورتها النهائية)

<sup>18</sup> انظر الملحق رقم (3) (استبانة الاحتياجات التدريبية لدى مربيّات الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في صورتها النهائية).

📌 السؤال الثالث ونصه: ما إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم

#### على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث من البحث، إذ تم إعداد أدوات البحث المتمثلة في قائمة مهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، وبطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، وضبطها للتأكد من صدقها وثباتها، كما تم إعداد البرنامج التدريبي؛ وذلك من خلال اعتماد الباحثة على قائمة مهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في بناء إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة التي قامت بإعدادها كأساس لإعداد البرنامج التدريبي، وكذلك بالرجوع إلى البحوث والدراسات، والكتب التربوية التي تناولت بناء وتصميم البرامج التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، إذ تمت صياغة أهداف البرنامج التدريبي العامة والخاصة، وتحديد الإجراءات الخاصة بكل جلسة تدريبية من حيث تحديد محاوره، ومكوناته من أنشطة مختلفة، وأدوات ووسائل، وطرائق مستخدمة لتنفيذ البرنامج التدريبي، وأساليب التقويم، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من صدقه وثباته حتى تم التوصل إلى البرنامج التدريبي في صورته النهائية للتطبيق<sup>19</sup>.

📌 السؤال الرابع ونصه: ما إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل

#### الروضة للقراءة والكتابة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث من البحث، إذ تم إعداد أدوات البحث المتمثلة في قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة، ومقياس مصور لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة من (5-6) سنوات لمهارات إعداد طفل الروضة للكتابة، وضبطها للتأكد من صدقها وثباتها، كما تم إعداد البرنامج؛ وذلك من خلال اعتماد الباحثة على قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، والبرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة التي قامت بإعدادها كأساس لإعداد البرنامج، إذ تم تحديد الإجراءات الخاصة بكل جلسة؛ من حيث تحديد أسس بناء البرنامج، ومكوناته من أهداف البرنامج العامة والخاصة، والأنشطة المختلفة، والأدوات والوسائل، والطرائق المستخدمة لتنفيذ البرنامج، وأساليب التقويم، حتى تم التوصل إلى البرنامج في صورته النهائية للتطبيق.

<sup>19</sup> انظر الملحق رقم 8 (بعض الصور من تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية)

👉 السؤال الخامس: ما فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على

### الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات والانحراف المعياري، وحساب قيمة "Z" وذلك باستخدام اختبار "ويلكسون" لمجموعتين مترابطتين، ثم تمّ حساب حجم الأثر لتحديد تأثير البرنامج التدريبي أو مقدار تنمية طفل الروضة من (5-6) سنوات لمهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، وقد تمّ استخدام معادلة كوهين  $d = z/\sqrt{n}$  لتحديد حجم الأثر بين المتغيرين، وقد وزعت الإجابة عن هذا السؤال على الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

✎ الفرضية الأولى ونصها: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات

رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة في

### التطبيقات القبلي والبعدى

لاختبار صحة الفرضية تمّ حساب متوسط رتب درجات أداء مربيات في التطبيقات القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولمحاورها الأربعة، إذ طبقت معادلة ويلكسون " لمجموعتين مترابطتين، ثم حساب حجم الأثر  $d^{20}$  وهذه المعادلة خاصة باختبار (ويلكسون) لمجموعتين مترابطتين، وكلما ازداد d ازداد حجم الأثر كما هو موضح في الجدول الآتي:

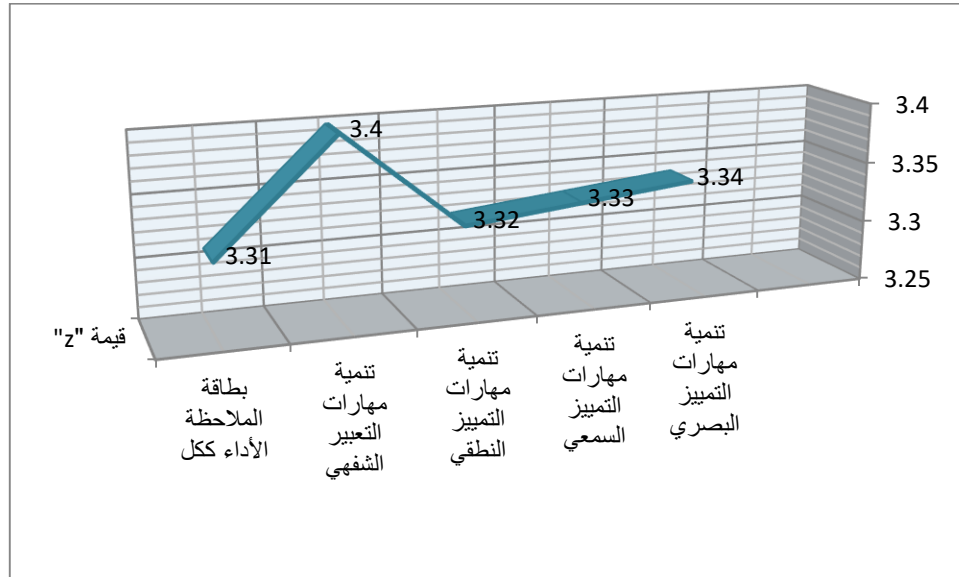
الجدول رقم (24) دلالة الفروق بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقات القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة

1 الترتيب	قيمة d	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "Z"	متوسط الرتب		المحور
					الإشارات (-)	الإشارات (+)	
١	0.90	0.001	13	3.34	0	7.5	تنمية مهارات التمييز البصري
	0.89	0.001	13	3.33	0	7.5	تنمية مهارات التمييز السمعي
	0.89	0.001	13	3.32	0	7.5	تنمية مهارات التمييز النطقي
	0.91	0.001	13	3.40	0	7.5	تنمية مهارات التعبير الشفهي
	0.89	0.001	13	3.31	0	7.5	بطاقة الملاحظة الأداء ككل

يوضح الجدول السابق أنّ قيمة (Z) تساوي (3.31)، ومستوى الدلالة (0.001) للدرجة الكلية وجميع الأبعاد، ومتوسط رتب الإشارات الموجبة أكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة للدرجة الكلية وجميع الأبعاد بلغت (7.5) لدرجات أداء مربيات رياض الأطفال، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقات القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور من

20 (إذا كانت قيمة d أقل من (0.2) كان حجم الأثر صغير، وإذا تراوح ما بين (0.2 إلى 0.5) كان حجم الأثر متوسط، وإذا زادت قيمة d عن (0.5) كان حجم الأثر كبير.

محاورها الأربعة لصالح التطبيق البعدي، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور من محاورها الأربعة لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن حجم أثر البرنامج التدريبي كان كبيراً جداً بلغ (0.89).



الشكل رقم (2) درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور على حدة

#### 😊 تفسير نتائج الفرضية الأولى:

- يمكن تفسير النتائج السابقة، بأن البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية، أظهر كفاءة وفعالية في تدريب مربيات رياض الأطفال على الفنون الأدائية التي يمكن أن تسهم في إعداد طفل الروضة للقراءة، وتؤكد هذه النتيجة أن دور المربيات كان نشطاً في أثناء تطبيق البرنامج التدريبي، فقد شاركن مع الباحثة في جميع أنشطة الفنون الأدائية؛ وقد ظهرت المشاركة في الأنشطة القصصية من خلال سرد القصص على أطفال بأسلوب مشوق وجذاب، بينما كانت المشاركة في الأنشطة الموسيقية والمسرحية والدرامية من خلال تخطيط وتنفيذ أنشطة الفنون الأدائية للقيام بتأديتها أمام زملائهن وغيرها من أنشطة الفنون الأدائية في البرنامج التدريبي وهذا ما يتفق مع دراسة "عبد الكريم" (Abdulkerim, 2006) الذي أوضح أن استخدام المربية للأنشطة المسرحية يساعد في تنمية المهارات اللغوية المطلوبة، ودراسة "رين" (Ren, 2007) أكد أهمية دور المربية في تنفيذ أنشطة الدراما بصورة غير مباشرة في تنمية المهارات لديه.

- ويضاف إلى هذا، ما أتاحة البرنامج التدريبي من أدوات ووسائل تعليمية متنوعة تم استخدامها من قبل المربيات في أثناء ممارسة أنشطة الفنون الأدائية مثل: صور متنوعة وأناشيد تسهم في

تنمية المهارات المطلوبة، وهذا ما يتفق مع دراسة الشريف (2007) التي أكدت أهمية الوسائل التعليمية المتنوعة المستخدمة من قبل المربية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة كانت متوفرة بدرجة عالية.

- بالنسبة للمحور الأول: فقد شهدت مهارات التمييز البصري تطوراً ملحوظاً لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (23.50) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى مشاركة المربيات وما مارسنه من أدوات ووسائل تعليمية في أنشطة الفنون الأدائية القصصية، والمسرحية، والفنية التي تساعد على تنمية مهارات التمييز البصري، وهذا ما يتفق مع دراسة الشريف (2007)، إذ أخذت الباحثة بعين الاعتبار توفر هذه المهارات لدى المربيات من خلال رصد أدائهن على بطاقة ملاحظة فأصبح أكثر تمكناً من تدريب الطفل على تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه، وربط الكلمة بالصورة المناسبة أو بالحرف المناسب.

- بالنسبة للمحور الثاني: فقد طرأ على مهارات التمييز السمعي نمواً ملحوظاً لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (30.24) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى الفرصة التي أتاحت أمام مربيات رياض الأطفال من خلال التعاون، والتفاعل فيما بينهن للقيام بأنشطة الفنون الأدائية الفنية والقصصية، والموسيقية، والتمثيلية، وتشجيعهن على تخطيط تلك الأنشطة وتنفيذها لتنمية مهارات اللغوية ولا سيما تنمية مهارات التمييز السمعي وهذا ما يتفق مع دراسة علي (2017)، ولاحظت الباحثة من خلال رصد أدائهن على بطاقة ملاحظة تحسناً في أدائهن على تشجيع الطفل على تمييز صوت الكلمات الغريب، وتمييز صوت حرفين متقاربين، وربط صوت الحرف الذي تتضمن هذا الحرف.

- والمحور الثالث: فقد كان نمو مهارات التمييز النطقي ملحوظاً لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (24.30) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى تخطيط مربيات رياض الأطفال لأنشطة الفنون الأدائية المسرحية والموسيقية وتنفيذها مما أدى إلى تنمية مهارات التمييز النطقي، وهذا ما يتفق مع دراسة "كارين" (Karen, 2006)، فقد لاحظت الباحثة من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة تحسناً في أدائهن في تدريب الطفل على نطق أصوات الكلمات نطقاً صحيحاً، وعلى نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، وتشجيع الطفل على لفظ الحرف المناسبة للكلمة الناقصة، ولفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.

- أما للمحور الرابع : فقد تطورت مهارات التعبير الشفهي بشكل ملحوظ لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (33.30) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى تعاون مربيات رياض الأطفال في المجموعات التدريبية في

تخطيط العديد من أنشطة الفنون الأدائية، ومشاركتهم في تنفيذ تلك الأنشطة أمام زميلاتهم وفق أكثر من نشاط مثل الأنشطة التمثيلية، والمسرحية، والقصصية في تنمية مهارات التعبير الشفهي وهذا يتفق مع دراسة احميدة (2008)، إذ لاحظت الباحثة توقّر هذه المهارات من خلال رصد أدائهم على بطاقة ملاحظة فأصبح أكثر تمكناً من تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه مستعملاً الزمن المناسب لذلك، والإجابة عن الأسئلة الموجهة عليه، وسرد القصص وإعادة ترتيبها مستعملاً البطاقات المصورة.

**الفرضية الثانية ونصها:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.

لاختبار صحة الفرضية تمّ حساب متوسط رتب درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولمحاورها الثلاثة، إذ طبقت معادلة "ويلكسون" لمجموعتين مترابطتين، ثم حساب حجم الأثر d، كما هو موضح في الجدول الآتي:

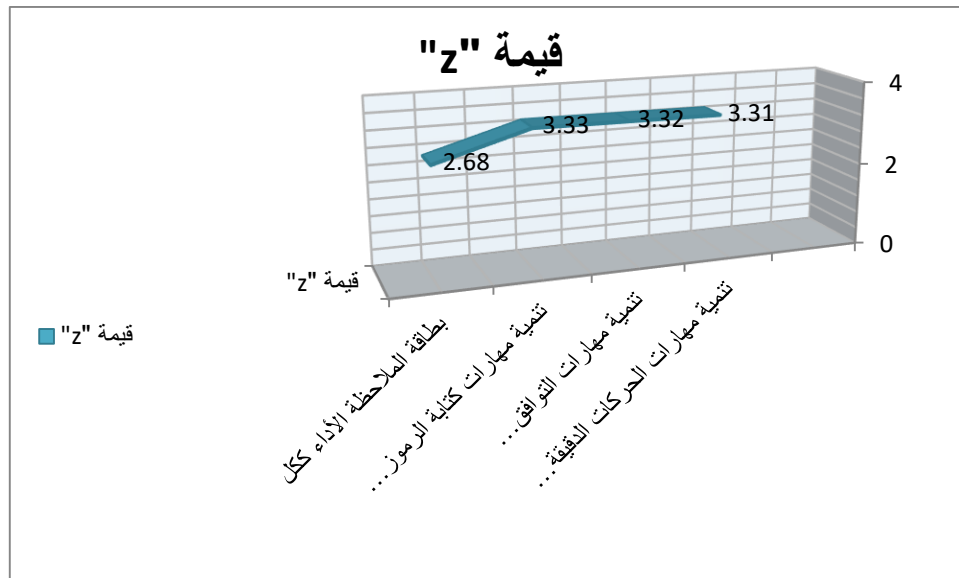
الجدول رقم (25) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة

المحور	متوسط الرتب		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة d	القيمة
	الإشارات (+)	الإشارات (-)					
تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	7.5	0	3.31	0.001	13	0.89	0.89
تنمية مهارات التوافق البصري-الحركي	7.5	0	3.32	0.001	13	0.89	
تنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية	7.31	10	3.33	0.007	13	0.72	
بطاقة الملاحظة الأداء ككل	7.5	0	2.68	0.001	13	0.89	

ويوضح الجدول السابق أن قيمة (Z) تساوي (2.68)، ومستوى الدلالة (0.001) للدرجة الكلية والمحورين الأول والثاني أما المحور الثالث بلغ مستوى الدلالة (0.007) وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومتوسط رتب الإشارات الموجبة أكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة للدرجة الكلية وجميع الأبعاد بلغت (7.5) لدرجات أداء مربيات رياض الأطفال، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور من محاوره



الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن حجم أثر البرنامج التدريبي كان كبيراً جداً إذ بلغ (0.89).



الشكل رقم (3) درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور على حدة

#### ☺ تفسير نتائج الفرضية الثانية:

- تشير النتائج السابقة، إلى أن البرنامج التدريبي القائم على الفنون الأدائية، أثبت فاعلية جيدة في تدريب مربيات رياض الأطفال على الفنون الأدائية، التي يمكن أن تسهم في إعداد طفل الروضة للكتابة، حيث ساعدت مشاركة المربيات في البرنامج التدريبي ووجودهنّ إلى جانب بعضهنّ، وتعاونهنّ في توفير مناخ من الحرية والتسلية لجميع المربيات مما شجعهنّ على تعلم المعارف والطرائق التي تنمي مهارات الكتابة، والتفاعل والانسجام المتبادل، ومشاركة الأفكار فيما بينهنّ، وهذا ما يتفق مع دراسة محمد (2014) التي أكدت تحسن أداء المربيات في الاختبار البعدي مما يدل على اكتسابهن للمعارف والطرائق التي تنمي مهارات التهيئة للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة.

- إضافة إلى ما وفره تنظيم بيئة الروضة للمربيات من حرية في الحركة والتنقل والعمل بصورة فردية أو ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق الأهداف التي سعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها في تنمية مهارات الاستعداد الكتابة، وهذا ما يتفق مع دراسة احميدة (2008)، ودراسة كدواني (2019) الذين أكدوا أثر تصميم بيئة الروضة ولا سيما البيئة الصفية في تنمية مهارات أطفال الروضة اللغوية.

- ففي المحور الأول: بلغت قيمة "ت" (12.82) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة لدى

مربيات رياض الأطفال، فبعد أن لوحظ تدني في درجات التطبيق القبلي ارتفعت الدرجات بشكل ملحوظ في التطبيق البعدي، كما أصبحت المربيات أكثر دراية في تخطيط العديد من أنشطة الفنون الأدائية ومنها الأنشطة الفنية، التي شجعتهم على تنفيذ الأنشطة، وتقديم المساعدة للمجموعات التدريبية الأخرى مما أدى إلى تنمية مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة لديهم، لصالح التطبيق البعدي؛ ويمكن عزو ذلك إلى إتاحة المجال أمام مربيات رياض الأطفال في المجموعات التدريبية وهذا ما يتفق مع دراسة حسن (2018) التي أكدت دور البرامج التدريبية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، فقد أكدت نتائج الإحصائية لتطبيق بطاقة الملاحظة تحسناً كبيراً في أداء مربيات رياض الأطفال في تدريب الطفل على إمساك وتحريك القلم في الاتجاهات المختلفة بطريقة صحيحة مع مراعاة اتجاه كتابة الحروف.

- وبالنسبة للمحور الثاني: فقد شهدت تنمية مهارات التوافق البصري- الحركي تطوراً ملحوظاً لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (11.94) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى تمكّن مربيات رياض الأطفال في البرنامج التدريبي إلى ممارسة مجموعة من الأنشطة الفنية، والقصصية، وتنظيمهنّ لبيئة غرفة النشاط والتنوع في الأدوات والوسائل التعليمية وقد انعكس ذلك إيجابياً في تخطيط الأنشطة وإعدادها وتنفيذها التي ساعدت بدورها في تنمية مهارات التوافق البصري- الحركي، وهذا ما يتفق مع دراسة "ماكوتشين وآخرون" (McCutchen et al, 2002)، فقد لاحظت الباحثة بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على مربيات رياض الأطفال تطوراً ملحوظاً لديهنّ بالتنوع في استخدام الأدوات (الصلصال، ألوان، أقلام) التي تساعد الطفل على تشكيل الحروف وتلوينها، وإيصال بين النقاط لتشكيل الحروف المطلوبة.

- أما المحور الثالث: بلغت قيمة "ت" (5.13) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وتماشياً مع المحاور السابقة فقد شهدت تنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية نمواً ملحوظاً لدى مربيات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي؛ ويمكن عزو ذلك إلى تنوع أنشطة الفنون الأدائية التي تضمنها البرنامج التدريبي، ورغبة مربيات رياض الأطفال في المشاركة بتخطيط تلك الأنشطة وتنفيذها بما يضمن تنمية تلك المهارات والذي انعكس بشكل إيجابي على تعلّم الكتابة لدى الأطفال، وهذا ما يتفق مع دراسة "مارتينز" (Martinez, 2005)، فقد أكدت نتائج الإحصائية لتطبيق بطاقة الملاحظة تحسناً كبيراً في أداء مربيات رياض الأطفال في تدريب الطفل على كتابة الحروف، ونسخ الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصورة.

📌 السؤال السادس: ما فاعلية استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة

### للقراءة والكتابة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت"، ثم تمّ حساب حجم الأثر لتحديد تأثير البرنامج أو مقدار تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، وقد تمّ استخدام معادلة  $\Delta$  للكشف عن درجة التأثير البرنامج، وقد وزعت الإجابة عن هذا السؤال على الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الثالثة ونصها: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال

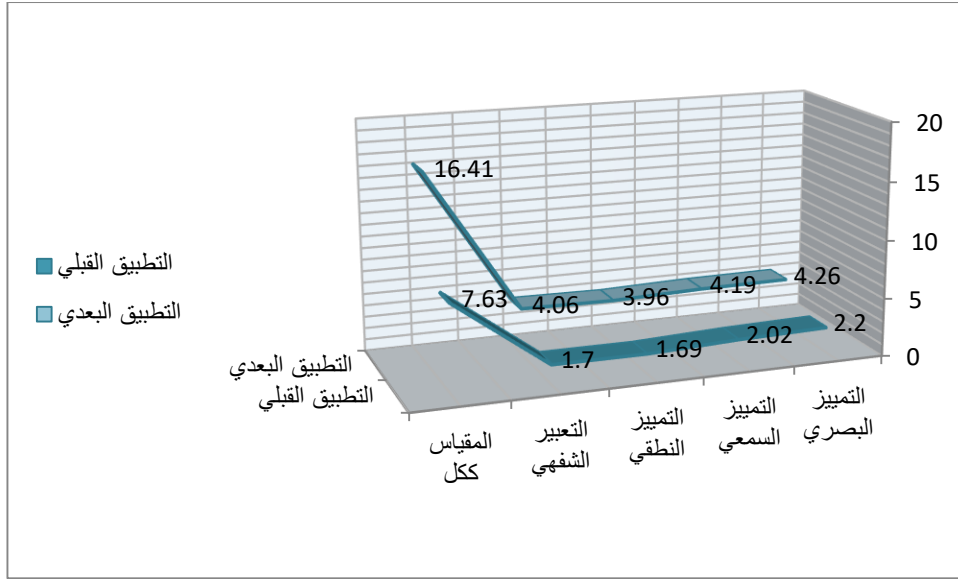
الروضة على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في التطبيقين القبلي والبعدي.

لاختبار صحة الفرضية تمّ حساب متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولمحاورها الأربعة، إذ طبقت معادلة "ت" لمجموعتين مترابطتين، ثم حساب حجم الأثر  $\Delta$ ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

إعداد طفل الروضة للقراءة

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة $\Delta$	القيمة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
التمييز البصري	2.20	0.66	4.26	0.69	41.40	0.01	249	2.61	١٠
التمييز السمعي	2.02	0.69	4.19	0.76	41.66	0.01	249	2.63	
التمييز النطقي	1.69	0.64	3.96	0.83	47.64	0.01	249	3.01	
التعبير الشفهي	1.70	0.62	4.06	0.79	49.17	0.01	249	3.10	
المقياس ككل	7.63	1.04	16.41	1.43	93.07	0.01	249	5.88	

يوضح الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (93.07)، ومستوى الدلالة (0.01) للدرجة الكلية وجميع الأبعاد وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومتوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي (7.63)، ومتوسط درجات أطفال الروضة في التطبيق البعدي (16.41)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور من محاوره الأربعة لصالح التطبيق البعدي، فإننا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة ولكل محور من محاوره الأربعة لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن حجم أثر البرنامج كان كبيراً جداً إذ بلغ (5.88).



الشكل رقم (4) درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور على حدة

#### 😊 تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- من خلال ملاحظة النتائج السابقة، ترجع الباحثة فرق التطبيق البعدي للمقياس إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وقد يعود ذلك إلى أن تطبيق المربيات لأنشطة الفنون الأدائية بطريقة مشوقة وجذابة تفاعل معها الأطفال مما ساعد على تنمية المهارات المطلوبة.

- ساعد تقديم المهارات من خلال أنشطة الفنون الأدائية التي اعتمدت على الحركة واللعب، وأتاحت المجال أمام الأطفال لممارسة المهارة والتدريب عليها، ويوضح الشكل رقم (4) تدني مستوى الأطفال في التطبيق القبلي، مقارنة بالتطبيق البعدي الذي كان التحسن فيه كبيراً، وهذا ما يتفق دراسة (حفني، 2002) التي أكدت أهمية استخدام الألعاب وخاصة الألعاب اللغوية التي ساهمت في تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وتنمية مهارات إعداد الطفل للقراءة ولا سيما مهارات التمييز السمعي لديهم، ودراسة يوسف وآخرون (2005) التي أكدت فاعلية البرامج القائمة على الأنشطة الحركية في تنمية الإعداد للقراءة للأطفال الروضة.

- ساعدت أنشطة البرنامج المطبق من قبل المربيات على توفير مناخ نفسي مريح وآمن للطفل ورفع من نشاط الأطفال وحيويتهم أثناء تطبيق أنشطة البرنامج مما جعلهم يشعرون بالثقة بالنفس، والمبادرة للعمل والتعاون مع المربيات بشكل جماعي، وهذا ما يتفق مع دراسة "فيليبس" (Phelps, 2000)، ودراسة "أكاي" (Akacy, 2016) اللتان أكدتتا فاعلية تعاون الأطفال فيما بينهم في تنمية العديد من المهارات لديهم.

- ومن زاوية أخرى، أدى الاعتماد في البرنامج على أنشطة مختلفة للفنون الأدائية مثل (الأنشطة المسرحية، والقصصية، والفنية....) إلى تطور مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، وهذا ما أكدته دراسة الشهاوي (2016)، ودراسة "لورا" (Laura, 2005) اللتان أكدتا أهمية البرامج التدريبية القائمة على الفنون الأدائية، كما تتفق مع دراسة برغوت (2002) التي أكدت أهمية الأنشطة القصصية، والحركية، والفنية في تنمية بعض مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة، حيث كان مراعيًا لخصائص نمو الطفل المختلفة (الجسمية، والعقلية، والانفعالية) في هذه المرحلة العمرية التي تعد مكونات مترابطة في شخصيته لا يجوز الفصل بينها، ويراعي هذا التنوع في الأنشطة الفروق الفردية بين الأطفال كما يسهم في تحفيز الأطفال وإثارة انتباههم للتعلم.

- بالنسبة للمحور الأول: فقد شهدت مهارات التمييز البصري تطوراً ملحوظاً لدى أطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (41.40) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى تطبيق مربيات رياض الأطفال مجموعة من الأنشطة المحببة لطفل الروضة بطريقة مشوقة وجذابة أسهمت في إثارة حواسه بوصفها منفذاً للمعرفة كما ساعدت على تنمية مهاراته اللغوية ولا سيما مهارات التمييز البصري، وهذا ما أكدته دراسة برغوت (2002) ومن أهمية الأنشطة المتنوعة في تنمية بعض مهارات الإعداد للقراءة لأطفال الروضة، فبعد تطبيق المقياس المصور على أطفال العينة لاحظت الباحثة تطوراً ملحوظاً من تمكن الأطفال من تمييز الحرف وربطه بالصورة، وإكمال الكلمة المناسبة بالحرف الناقص.

- بالنسبة للمحور الثاني: فقد لوحظ تطور مهارات التمييز السمعي بشكل ملحوظ لدى أطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (41.66) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى إتاحة المجال أمام مربيات رياض الأطفال لمشاركة الأطفال ومساعدتهم على تنفيذ الأنشطة بحرية مما زاد من دافعيّتهم للمشاركة في الأنشطة المختلفة ولا سيما الأنشطة الموسيقية والتي ساهمت بدورها في تهيئتهم للقراءة، وهذا ما أكدته دراسة الزمزي (2007)، من خلال النتائج الإحصائية لاحظت الباحثة تحسن قدرة الأطفال على تقليد أصوات الحروف، وتحديد مواقعها (أول كلمة، وسط الكلمة، وآخر الكلمة) من الكلمة المسموعة، وربط صوت الحروف بالصور التي تتضمنها.

- وفي المحور الثالث: بلغت قيمة "ت" (47.64) في التطبيق البعدي وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومرتفعة مقارنة بدرجات التطبيق القبلي، ويمكن عزو ذلك إلى تنوع مربيات رياض الأطفال في الأنشطة التي خضعت لها في البرنامج التدريبي مثل (الأنشطة القصصية، والموسيقية) والتي أسهمت في تنمية المهارات اللغوية المطلوبة لدى الأطفال وأدت إلى إعدادهم للقراءة، وهذا ما يتفق مع دراسة جون (John, 1996) التي أكدت على أهمية تنوع الأنشطة التي

تساعد الطفل على تنمية مهارات إعداد الطفل للقراءة، فقد أكدت نتائج الإحصائية لتطبيق المقياس المصور على الأطفال زيادة تمكن الطفل من نطق أصوات الحروف من خارجها الصحيحة، ولفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة، ولفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.

- أما المحور الرابع: كان التفوق جيداً في مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (49.17) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ويمكن عزو ذلك إلى انخراط أطفال الروضة في الأنشطة المختلفة ولا سيما الأنشطة القصصية التي طبقتها المربية على أطفالها والتي ساهمت بدورها في تنمية مفرداتهم اللغوية، وقدرتهم على التعبير بكلمات وعبارات مفيدة وبأسلوب مترابط، وهذا ما يتفق مع دراسة صالح (2005)، بعد تطبيق المقياس المصور لاحظت الباحثة تحسناً في أداء الأطفال في إعادة ترتيب قصة سمعها مستعملاً البطاقات، وإعادة سرد القصة، والتعبير عن نفسه بعبارات مناسبة.

**الفرضية الرابعة ونصها: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.**

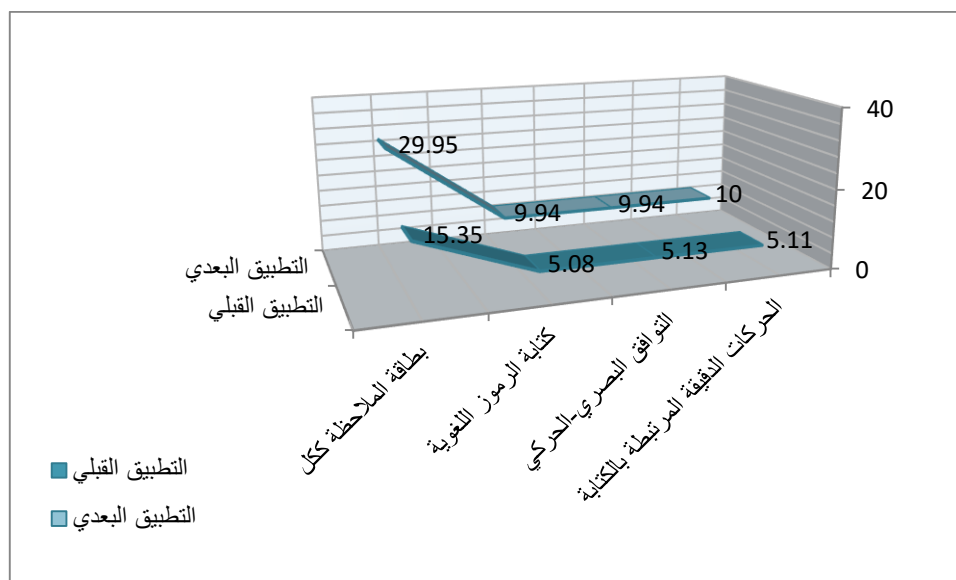
لاختبار صحة الفرضية تمّ حساب متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارات الاستعداد للكتابة ككل ولمحاورها الثلاثة، إذ طبقت معادلة "ت" لمجموعتين مترابطتين، ثم حساب حجم الأثر  $\Delta$ ، كما هو موضح في الجدول الآتي:  
الجدول رقم (27) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة

المحور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة $\Delta$	القيمة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط					
الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	0.92	5.11	1.19	10.00	49.42	0.01	249	3.13	١٠٠
التوافق البصري-الحركي	0.92	5.13	1.13	9.94	53.00	0.01	249	3.35	
كتابة الرموز اللغوية	0.94	5.08	0.92	9.94	57.86	0.01	249	3.65	
بطاقة الملاحظة ككل	1.54	15.35	1.48	29.95	119.14	0.01	249	7.53	

ويوضح الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي ( 119.14)، ومستوى الدلالة (0.01) للدرجة الكلية وجميع الأبعاد وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومتوسط درجات أطفال الروضة في التطبيق القبلي (15.35)، ومتوسط درجات أطفال الروضة في التطبيق البعدي (29.95)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور من محاورها الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل

الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن حجم أثر البرنامج كبير جداً إذ بلغ (7.53).



الشكل رقم (5) درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور على حدة

#### 😊 تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال ملاحظة النتائج السابقة، ترجع الباحثة فرق التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة، وقد يعود ذلك إلى أن دور المربيات الذي كان نشطاً ومنذفعاً للعمل في أثناء تطبيق البرنامج التدريبي، مما انعكس إيجاباً أثناء تطبيق كل مربية مع أطفالها لتلك الأنشطة خلال الفصل الدراسي الثاني، إذ شارك الأطفال مربياتهم في أنشطة الفنون الأدائية التي ساعدت على تنمية مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة مثل الأنشطة الفنية ساعدت في تنمية مهارة (مسك القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب، ومراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى للأسفل، والتلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب)، والأنشطة القصصية (استخدم الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين، والوصل بين النقاط للحصول على الحرف المطلوب)، وغيرها من أنشطة البرنامج التي طبقت على الأطفال وهذا ما يتفق مع دراسة مصطفى (2012) التي أكدت فاعلية استخدام الأنشطة الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الإعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

- ساعد تقديم المهارات من خلال أنشطة مستمدة من واقع الطفل ومجريات حياته اليومية، على شعور الطفل بحاجته إلى تعلم المهارات اللغوية (الكتابة)، كما ساعدت ممارسة المهارات من خلال أنشطة الفنون الأدائية مثل الأنشطة الموسيقية على تنمية مهارة (إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه)، وساهمت الأنشطة التمثيلية في تنمية مهارة (كتابة الطفل الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه، وكتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه)، وهذا ما يتفق مع دراسة "لورا" (Laura, 2005)، ودراسة "كارولين" (Carolyn, 2004) اللتان أكدتا على فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية والمعرفية لدى الطفل، ودراسة "شارون" (Sharon, 2006)، ودراسة "يويل" (Yowell, 2014) اللتان أكدتا دور الدراما في تعلم الأطفال وزيادة قدرتهم على الإنجاز ودافعيتهم للتعلم.

- ففي المحور الأول: تطورت مهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة بشكل ملحوظ لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (49.42) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى الأنشطة الفنية التي تم ممارستها من قبل الأطفال بعد خضوع المربيات للبرنامج التدريبي، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بمهارات الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة، مثل مسك القلم بطريقة مناسبة، وتحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب، ومراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى للأسفل، وهذا ما أكدته دراسة مصطفى (2012).

- ويتضح في المحور الثاني: التطور الكبير في مهارات التوافق البصري- الحركي لدى أطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة "ت" (53.00) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ وقد يعزى ذلك إلى تطبيق أنشطة الفنون الأدائية ولا سيما الأنشطة القصصية، والموسيقية التي أتاحت مشاركة الأطفال مع المربيات في الأنشطة المطبقة ضمن البرنامج لتنمية مهارات التوافق البصري- الحركي، والتي عززت عندهم تلك المهارات، وزادت من دافعيتهم للتعلم، وهذا ما يتفق مع دراسة "كارولين" (Carolyn, 2004)، ودراسة "يويل" (Yowell, 2014) لاحظت الباحثة بعد تطبيق بطاقة الملاحظة تطوراً كبيراً في أداء الطفل في إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه، وإيصال بين النقط للحصول على الحرف المطلوب، بالإضافة إلى تحسن أدائه في استخدام الألوان والصلصال في تشكيل الحرف المطلوب وتلويحه داخل الحدود الموضوع.

- أما فيما يتعلق بالمحور الثالث: فقد نمت مهارات كتابة الرموز اللغوية بدرجة كبيرة لدى أطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (57.86) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ ويمكن عزو ذلك إلى أن أنشطة الفنون الأدائية التي تم تضمينها في البرنامج والتي تمت ممارستها من قبل الأطفال تحت إشراف المربية وتوجيهها، بما فيها الأنشطة التمثيلية



والتي ساعدت على تنمية مهارات كتابة الرموز اللغوية مما عزز لديهم الرغبة في التعلم وزيادة قدرتهم على الإنجاز، وهذا ما يتفق مع دراسة "شارون" (Sharon,2006). ولأحظت الباحثة بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على أطفال العينة تحسناً كبيراً في أدائهم على كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه، وكتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه، وإكمال الجملة بكتابة الكلمة الناقصة.

### ✿ مقترحات البحث:

- في ضوء النتائج المشار إليها في البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:
- ✓ الإفادة من قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة التي تم إعدادها في هذا البحث لإعادة النظر في مناهج رياض الأطفال.
  - ✓ إقامة دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال تساعدن على معرفة الأنشطة التي تسهم في تنمية الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، وإطلاعهن على أحدث الأساليب التربوية في مجال إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، بالإضافة إلى تزويدهن باستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
  - ✓ وضع البرنامج التدريبي والبرنامج الموجه للأطفال في هذه الدراسة الحالية موضع التنفيذ ليستفاد منه كدليل للمربيات في رياض الأطفال.
  - ✓ توجيه مربيات الروضة إلى أهمية تنمية المهارات كافة، ولاسيما المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) لتمكينهن من أداء عملهن لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، واختيار الأنشطة والخبرات المناسبة لعمر الأطفال والتتبع في أساليب تطبيقها لتحقيق تنمية الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة.
  - ✓ تصميم وتقنين مقاييس خاصة ومتنوعة بقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة وتدريب مربيات رياض الأطفال على استخدامها لتحديد الفروق الفردية بين الأطفال في مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة والعمل على تنميتها بشكل مناسب

### ✿ البحوث المقترحة:

- في ضوء البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الآتية:
- ✓ إجراء البحث درجة ممارسة مربية رياض الأطفال لمهارات الإعداد للكتابة لدى طفل الروضة.
  - ✓ إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تتناول مهارات لغوية أخرى مثل مهارات الاستماع والتحدث

- ✓ إجراء بحث عن مدى إلمام مربيات رياض الأطفال بالمهارات اللازمة لأطفال الروضة لإعدادهم للقراءة والكتابة من وجهة نظرهم.
- ✓ إجراء بحث عن تنمية مهارات الإعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال

## المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

## أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، زينب السيد (2010). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة الزقازيق.
- إبراهيم، سعاد عبد العزيز (2016). *فنون الأداء في التربية الموسيقية والنمو الشامل للطفل*. دار طيبة للطباعة.
- إسماعيل، محمد علي، وإبراهيم، منال (2006). *الأنشطة المدرسية*. مديرية الكتب والمطبوعات. جامعة البعث.
- أبو دقة، سناء (2008). *القياس والتقويم الصفّي - المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال*. (ط.2). دار آفاق للنشر والطباعة.
- أبو صالح، هدى (2016). أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارات الاستماع والمحادثة لدى طلبة رياض الأطفال في عمان. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة الإسراء.
- أبو عرقوب، أحمد حسن (1991). *طرق تعليم القراءة والكتابة*. دار الأمل للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (ط.4). دار النشر للجامعات.
- أبو معال، عبد الفتاح (2000). *تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال*. (ط.4). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبيض، ملكة (2007). *الطفولة المبكرة ورياض الأطفال*. (ط.2). دار طلاس.
- أحمد، نجوى الصاوي، وفراج، عبير بكري (ب،ت). برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة القاهرة.
- احميدة، فتحي (2008). درجة تقدير معلمات الرياض لممارستهن في إعداد بيئة تعليمية لتنطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة. *مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 22 (5). ص. 1659-1689.
- أفندي، سوزان أديب (2014). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللازمة لتعلم القراءة لدى أطفال صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية. جامعة دمشق.
- البجة، عبد الفتاح (2002). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية*. دار الفكر.
- البصيص، حاتم (2013). *اللغة العربية وطرائق تدريسها (1)*. جامعة البعث. كلية التربية: مديرية الكتب والمطبوعات.

- البصيص، حاتم (2017). فاعلية استراتيجية الرسم التعبيري التخيلي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة جامعة البعث* 39(20). ص. 11-51.
- بدير، كريم، وصادق، إيميلي (2000). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. عالم الكتب.
- برغوت، رحاب (2002). برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض المهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- جاب الله، علي، ومكاوي، سعيد، وعبد الباري، ماهر (2011). *تعليم القراءة والكتابة: إجراء/تها التربوية*. دار المسيرة.
- جودة، جيهان (2001). بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- حسن، فانت حسن (2018). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وفق استراتيجية التعلم النشط في إكساب أطفال الروضة (5-6) سنوات بعض المهارات اللغوية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة دمشق.
- حطيبة، ناهد فهمي (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. دار المسيرة.
- حفني، أحلام السيد (2002). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم مناهج وطرائق التدريس اللغة العربية.
- حنا، فاضل، وسالم، محمد (2009). *المنعكسات النفسية لتعبيرات الأطفال الفنية*. الجمهورية العربية السورية.
- الحسين، سلوى (2018). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لإكساب أطفال الرياض الثقافة الغذائية. *مجلة جامعة البعث* 40(22). ص. 11-53.
- الحصري، علي، وقسيس، جورج، الشماط، محمد (2008). *الخبرات اللغوية والعلمية التدريب الميداني 2*. دمشق - منشورات جامعة دمشق.
- الحمود، هناء قاسم (2017). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض القيم لدى أطفال الرياض. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة دمشق.
- الحوامدة، محمد فؤاد، عاشور، راتب قاسم (2013). درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات* 1(29). ص. 11-40.

- خضر، نجوى بدر (2011). أثر برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.
- خليل، عزة (2001). الأنشطة في رياض الأطفال. (ط.2). دار الفكر.
- خليل، عزة. (2007). الأنشطة في رياض الأطفال. (ط.4). دار الفكر العربي.
- رضوان، فوقية حسن (2000). كيف نعد طفل الروضة لتعليم القراءة. مكتبة أنجلو المصرية.
- رقبان، نعمة مصطفى (2008). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق. (ط.2). دار السماح للطباعة.
- زودة، تغريد (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- سعد الدين، سمر (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المسرحية (مسرح الطفل ومسرح العرائس) في إكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية
- صالح، نجوى (2005). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.
- طلبة، ابتهاج محمود (2009). برامج أطفال ما قبل المدرسة. دار الزهراء.
- عباس، محمد زهير ريم (2008). دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية الذوق الفني لدى طفل الروضة (النحت، التجميع، الرسم). [رسالة ماجستير غير منشورة]. مصر.
- عبد الحليم، عبد الحليم (2011). مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- عبد الرحيم، جوزال، وكمال ، أحمد (1996، مارس 19-20). مظاهر التنميط الجنسي السليبي في كتب الأطفال المدرسية وقصصهم وإزالة آثاره (بحث مقدم). المؤتمر العلمي الرابع "الطفل بين الواقع والمأمور هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد الكافي، إسماعيل (2003). معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار. مركز الاسكندرية للكتاب.
- عبد الله، إيمان محمد (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 2(39)، 130-161.

- عبد المجيد، جميل طارق (2005). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد المعز، حنان (2012). استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 2(23).
- عزام، جيهان عبد الفتاح (2012). برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة للأطفال مرضي السرطان. *مجلة الطفولة*. 5 (11). ص. 242-266.
- علي، خضر (2017). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. *مجلة جامعة دمشق*. 33 (1). ص. 357-390.
- فارس، عصام (2006): *رياض الأطفال - التنشئة، الإدارة، الأنشطة*. دار المشرق العربي.
- فاطمة، سمر (2014). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى الأطفال. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة دمشق.
- فتح الباب، أحمد (2014). الدراما التمثيلية ومهارات التحدث. *مجلة القراءة والمعرفة*. 4(148). ص. 232-263.
- الزمزي، فضيلة أحمد (2007). فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة. *سلسلة دراسات حديثة في التربية وعلم النفس*. 1(1). ص. 10-50.
- السليم، بشار (2013). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للثقافة التربوية وبعض المهارات السلوكية المتعلقة بالإبداع. *المجلة التعليمية*. 27(108). ص. 303-340.
- الشريف، سحر (2007). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك سعود.
- الشنطي، أميرة (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الأزهر.
- الشهاوي، حنان (2016). تصور مقترح لبرنامج أنشطة قائم على الفنون الأدائية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الحضانة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة طنطا.
- الشيباني، بدر إبراهيم (2000)، *سيكولوجية النمو*. منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
- الصغير، لمياء أحمد (2016). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*. جامعة القاهرة.

- الطحان، طاهر أحمد (2003). *مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة في الطفولة المبكرة*. دار الفكر.
- العامري، عامرة خليل ابراهيم (2008). أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية الإسلامية*. 53. ص. 373-422.
- العلواني، عزيزة مبارك، والسهلي، مريم عبد الرحمن، والميطري، مهرة فارس (2011). فاعلية برنامج الكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة. *دراسة تجريبية مقدمة للمؤتمر العلمي التعليمي العالي بالسعودية*. جامعة طيبة.
- العليمات، حمود، والشمري، خلود (2018). درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي. *مجلة النجاح للأبحاث*. 20(4). ص. 3-23.
- العناني، حنان عبد الحميد (2007). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية*. (ط.3). دار الفكر.
- الغزالي، أمل (2013). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*. المجلد الثالث. (1). ص. 11-53.
- الغزولي، أية محمد (2019). فعالية الفنون الأدائية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة نيبها.
- فرج، أميرة سيد، وعبد الله، سوزان، وعلي، منال محمد (2001). *الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق*. مطبعة الخط الذهبي.
- القرشي، أمير، واللقاني، أحمد (2001). *المناهج والمدخل الدرامي*. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المالكي، مالك (2010). أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغياهما في المدارس والمؤسسات التربوية. *مجلة الدراسات التربوية*. (11). ص. 163-182.
- الناشف، هدى (2008). *تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة*. دار الفكر.
- الوادي، رنا (2015). أثر تعرض الأطفال للمقاطع المطبوعة في إكسابهم بعض مهارات القراءة لدى أطفال الرياض من (4-5) سنوات. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة دمشق.
- كامل، مها مازن (2013). التعبير الفني في مرحلة المدرك الشكلي عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ*. 2(205). ص. 199-230.
- كداوني، لمياء أحمد (2019). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. (10). ص. 294-345.



- كنعان، أحمد علي، المطلق، فرح سليمان (2012). *اللغة العربية (1). أدب الطفل وثقافة الطفل*. منشورات جامعة دمشق.
- محمد، كمال (2012). *كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي والبصري للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال*. مجلة القراءة والمعرفة. (124) .. ص. 35-56.
- محمد، سمر (2014). *فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على التهيئة للقراءة والكتابة لدى أطفال الرياض من (5-6) سنوات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- محمد، علياء محمد خير (2016). *فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على التهيئة لمهارتي القراءة والكتابة لدى أطفال الرياض من (5-6) سنوات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- مردان، نجم الدين علي، شريف، نادية محمود، وعبد العال، سميرة (2004). *المرجع التربوي لبرامج رياض الأطفال*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- مصطفى، أسماء (2012). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام مدخل الخبرات الفنية المتكاملة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنيا.
- مصطفى، فهيم (2001). *مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج*. دار الفكر.
- المؤتمر السنوي السابع (2008). *تصور مقترح لموقع تعليمي لتنمية المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة*. جامعة دمشق. 20-21/4/2008.
- ناجي، كريم (2005). *صعوبات التعلم لدى الأطفال*. دار أسامة.
- نوفل، محمد بكر، وسعفان، محمد قاسم (2011). *دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي*. دار الميسرة للنشر.
- هير، جودي (2006). *العمل مع الأطفال الصغار*. (إيمان للتعليم المبكر، ترجمة؛). الأهلية للنشر والتوزيع.
- هوهمان، ماري، وبكارت، ديفيد (1995). *تربية الأطفال الصغار*. (محمد صالح خطاب، ترجمة؛). مركز الكتب الأردني.
- وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج التعليم ما قبل الجامعي (2008-2009). الجمهورية العربية السورية. دمشق.
- وزارة التربية والتعليم (2010). *الأركان التعليمية في رياض الأطفال*. مديرية البحوث، دائرة الطفولة المبكرة. المؤسسة العامة للطباعة والنشر.

- يوسف، صديقة، والهندي، علي، وعبد الفتاح، منال (2005). فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*. 11(1). ص. 256-299.

## ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Mary; Jalongo, Deborah; Ribblitt (1997). Using Song Picture Books to Support Emergent Literacy, *Journal of Childhood Education*.74.p.15-22.
- Abdulkarim, Sarah Omar (2003). Journey To Literacy : A case study of one kindergarten teacher's approach to early literacy instruction. *[Doctoral degree dissertation]*. Clemson University, USA.
- Bolton, C (2012). *Using Music and Singing within Speech & Language Therapy to Improve Clients' Communication Skills*. UK Winston Churchill Memorial Trust.
- Bowey, J. A. (2005) . *Predicting Individual Differences in Learning to Read*. Malden, MA: Blackwell Publishing.
- Bright Horizons Family Solutions (2017). Children and music: Benefits of Music in Child Development. *Child study Journal*.25. pp30-39.
- Brouillette, L. , Childress-Evans, K. , Hinga, B. , and Farkas, G. (2014). Increasing Engagement and Oral Language Skills of ELLs through the Arts in the Primary Grades. *Journal for Learning through the Arts: A Research Journal on Arts Integration in Schools and Communities*. USA. Journal for Learning through the Arts. (10).
- Brouillette, Liane. (2012). Advancing the Speaking and Listening Skills of K-2 English Language Through creative Drama. *TESOL Journal*. 3(1)
- Carolyn, Lewis (2004). *Relationships Between Symbolic Play, Functional- Play, Verbal and Non-Verbal Ability in Young*, p. 15.

- Crowe, Susan M.(2007). Dance, Drama and Music– a Foundation for Education: A Study on Implementing the Performing Arts in the Early Years of Education, *[degree of Doctor]*. RMIT University .
- Culham, R. (2010). *Traits of writing*. New York: Scholastic.
- Duffy, Bernadette.(2006). *Supporting Creativity and Imagination in the Early Years. Supporting Early Learning*. Peer-Reviewed: N/A (ED493259) .
- Eliason, F. Claudia & Jenkins, T. Loa, (1990) : *"A Practical Guide To Early Childhood Curriculum"* .(Fourth Edition), Marrill Publishing Co. U. S. A.
- Fox, J (2008): Arts in Early Childhood, Curriculum Connections. The Professional Resource for Teachers and Parents. *Journal of Childhood Education*.60. pp.22–30.
- Hampton, S., & Resnick, L. B. (2009). *Reading and writing with understanding*. Newark, DE: International Reading Association.
- Holgersen, Sven-Erik (2008). *Music Education for Young Children in Scandinavia: Policy, Philosophy, or Wishful Thinking Arts Education Policy*.109(3). pp7–47.
- Karen, Simon (2006): "The effect of creative dramatics of reading comprehension language, through of children" *DIS, Abs, INT*, Vol. (51), No. 4, pp. 66–8
- Laura, Justice (2005): Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Pre-Scholars: Relative Effects of Town Approaches. *American Journal of Spech*– Language Pathology. Aug. 12(3). p. 33.
- Mann,V.(1994). *phonological Skills and the predictia of early reading problems* ,Boston.
- Martinez, Gilda(2005). Libraries, families, and schools. Partnership to achieve reading readiness: a multiple case study of Maryland public librarians. *[Doctoral degree dissertation]*. The Johns Hopkins university.

- Menzer, Melissa. (2015). The Art in Early Childhood: Social and Emotional Benefits of Arts Participation: a Literature Review and Gap-analysis (2000–2015). National Endowment for the Arts.
- Morrow, L.M. (2005). *Helping children for reading and writing skills the role of family in teaching reading and writing*. Rutgers. The State University of New Jersey, 2005, 55–85.
- Pamela; Le Page, Jane; Mills. (1995). The Effect of a Picture Symbol Pre-reading Program on Preschool Children's Attitudes Toward Reading, *Child study Journal*. 20 (1). p55.
- Phillips, Louise (2000) :Storytelling :The seeds of children's creativity, *Australian Journal of Early Childhood*. 25(3) ,1–5.
- Ren, Chen (2007): "Knowledge, Experience and Perspective of teacher, towards implementing creative drama in taiwan's with kindergarten (*China*) volume 58–07 of dissAlt. Int., p52
- Robirson, C. Clyde, Larson, M. Jean; Haupt H. Julia, Mohlman, Jeanette (1997): Picture Book Selection Behaviours of Emergent Readers: Influence of Genre, Familiarity & Book Attributes, *Reading Research & Instruction*. 36 . pp.287–308.
- Santomenn, D. (2010). Are There Benefits of Theater Arts Programs in School?. [*Doctor of Psychology*] . st. John's university.
- Sharon, Craig, A. (2006): The effects of an adapted inter active writing intervention on kinder garten children's phono logical aware ness spelling and early reading development a contextualized approach to in struction, *Journal of Education Psychology*. 98(3), PP. 508 – 528 125.
- Society for Research in Child Development (2016, December 6). *Arts programming may help lower stress in economically disadvantaged preschoolers*. ScienceDaily.
- Yowell, Bob (2014). Knowledge, Experience and Perspectives of Teachers toward Implementing Creative Drama in taiwanes with kindergartens (*China*) volume 59 of dissertation abstract. p. 75.

- Akacy, Nilufer (2016). Implementation of Cooperative Learning Model in Preschool, *Journal of Education and Learning*, VI (5), -p5-83.
- Elver, M.7 Wilkerson, M. (2015). *Products of the Performing Arts: Effects of the Performing Arts on Children's Personal Development and How to Use Research to Initiate Policy Change*. Indiana university Bloomington. Indiana. USA.
- Lobo, Yovanka. B., & Winsler, Adam. (2006). The Effects of a Creative Dance and Movement Program on the Social Competence of Head Start Preschoolers, *Social Development*, 15(3), p.502-519.
- McCutchen, D. , Abbott, R. D. , Green, L. B. , Beretvas, S. N. , Cox, S. , Potter, N. S. , Quiroga, T. , & Gray, A. (2002) . Beginning literacy: Links among teacher knowledge, teacher practice, and student learning. *Journal of Learning Disabilities*, 35 (3), 69- 86.
- Pak. Cecilia. (2013). A case study: A school's Commitment to Retaining the Arts. **[Doctor of Education]**. Faculty of the USC Rossier School of Education, University of Southern California.
- Phelps, Julia. (2000): A study of the effects of cooperative team learning on acquiring environmental concepts and friendship patterns for kindergarten children, *Early childhood research quarterly*. vol. 16, no.6.

## الملاحق

(الملاحق رقم 1) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

(الملاحق رقم 2) قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية.

(الملاحق رقم 3) قائمة مهارات أداء مربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها

النهائية

(الملاحق رقم 4) استبانة الاحتياجات التدريبية لمربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في صورتها النهائية.

(الملاحق رقم 5) بطاقة ملاحظة أداء مربيات رياض الأطفال في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات

للقراءة والكتابة

(الملاحق رقم 6) مقياس إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة في صورته النهائية.

(الملاحق رقم 7) بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة في صورتها النهائية.

(الملاحق رقم 8) بطاقة ملاحظة مربيات رياض الأطفال "التجربة الاستطلاعية"

(الملاحق رقم 9) بعض الصور من تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية

## (الملحق رقم 1) أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

الرقم	اسم المحكم <sup>21</sup>	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل	رموز الأدوات والبرنامج التدريبي <sup>22</sup>			
					أ	ب	ج	د
1	سلوى مرتضى	أستاذ	قسم تربية الطفل/ رياض الأطفال	كلية التربية-جامعة دمشق	*	*	*	*
2	محمد اسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس/مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية - جامعة البعث	*	*	*	*
3	محمد موسى	أستاذ	قسم تربية الطفل/ تاريخ الفلسفة	كلية التربية- جامعة البعث	*	*	*	*
4	نجاح المحرز	أستاذ	قسم تربية الطفل/ رياض أطفال	كلية التربية- جامعة دمشق	*			
5	غسان العدوي	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس/ طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الرابعة / القنيطرة- جامعة دمشق	*	*	*	
6	محمد سعد الدين بيان	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس/ طرائق تدريس العلوم	كلية التربية- جامعة دمشق	*	*	*	
7	هبة سعد الدين	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ المناهج التربوية	كلية التربية- جامعة البعث	*	*	*	*
8	وليد حمادة	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ علم نفس تربوي	كلية التربية-جامعة البعث	*	*	*	*
9	وفاء العيسى	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس/ طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة دمشق	*	*	*	*
10	أمل الدرزي	مدرس	قسم تربية الطفل/ علم اجتماع تربوي	كلية التربية-جامعة البعث	*	*	*	
11	دارين سوداح	مدرس	قسم تربية الطفل / أصول التدريس	كلية التربية- جامعة حماه	*	*	*	
12	راما مندو	مدرس	قسم المناهج وطرائق التدريس/ إدارة مراكز التعلم وخدماتها	كلية التربية-جامعة البعث	*	*	*	
13	رنا أسعد	مدرس	قسم الارشاد النفسي/ الإرشاد المدرسي	كلية التربية- جامعة البعث	*	*		
14	رندة العمري	مدرس	قسم رياض الأطفال/ لغة عربية، نحو	كلية التربية- جامعة دمشق	*			
15	سميرة القاضي	مدرس	قسم رياض الأطفال/ رياض أطفال	كلية التربية-جامعة دمشق	*	*	*	
16	شكرية حقي	مدرس	قسم المناهج وطرائق التدريس/مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية- جامعة حماه	*	*	*	
17	ضحى السباعي	مدرس	قسم تربية الطفل/الخبرات الاجتماعية والوجدانية في رياض الأطفال	كلية التربية - جامعة البعث	*	*	*	*
18	عتاب قنصرية	مدرس	تربية الطفل/ إدارة مدرسية	كلية التربية - جامعة البعث	*	*	*	*

<sup>21</sup> تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي استناداً إلى الرتبة العلمية.

<sup>22</sup> رموز الأدوات والبرنامج التدريبي كالآتي:

أ- قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، ب- استبانة الاحتياجات التدريبية لدى مربيات رياض الأطفال، ج- مقياس إعداد طفل الروضة للقراءة وبطاقة ملاحظة إعداد طفل الروضة للكتابة، د- البرنامج التدريبي وبرنامج طفل الروضة.

19	معتز العلواني	مدرّس	المناهج وطرائق التدريس / طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية- جامعة حماه	*	*	*	*
20	مها الابراهيم	مدرّس	تربية الطفل/ اعلام تربوي	كلية التربية- جامعة البعث	*	*	*	*
21	نوف المرعي	مدرّس	تربية الطفل/ تخطيط تربوي	كلية التربية- جامعة البعث	*	*	*	*
22	هبة الشاويش	مدرّس	تربية الطفل/ التربية المدنية	كلية التربية-جامعة البعث	*	*	*	*



الملحق رقم (2) قائمة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية

المحاور	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
أولاً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة :		
1م	التمييز البصري	1- تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف. 2- وصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف. 3- ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها. 4- ربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به. 5- إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.
2م	التمييز السمعي	6- تقليد صوت الحرف الذي يسمعه. 7- تمييز صوت الكلمة الغربية من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة - عش - قش). 8- تمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط). 9- ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف 10- تحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.
3م	التمييز النطقي	11- نطق أصوات الحروف من مخرجها الصحيحة. 12- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً. 13- لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة. 14- لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة. 15- تمييز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش).
4م	التعبير الشفهي	16- الإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارة مناسبة. 17- التعبير شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل. 18- التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة. 19- ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة. 20- إعادة سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.
ثانياً: مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة:		
1م	الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	1- مسك القلم بطريقة مناسبة. 2- تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب. 3- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب). 4- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).
2م	التوافق البصري-الحركي	5- استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين. 6- تلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب. 7- وصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب. 8- إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.

9- كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.	كتابة الرموز اللغوية	م3
10- كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.		
11- كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور.		
12- إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.		

الملحق رقم (3) قائمة مهارات أداء مربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة في صورتها النهائية

المحاور	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
أولاً: مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة:		
المحور الأول	تنمية التمييز البصري	* تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
		1- تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.
		2- وصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.
		3- ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.
		4- ربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.
		5- إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.
		* تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
		6- تقليد صوت الحرف الذي يسمعه.
		7- تمييز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).
		8- تمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).
		9- ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف
		10- تحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.
		* تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
		11- نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.
		12- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً.
		13- لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.
		14- لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.
		15- تمييز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد(عش، قش).
		* تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
		16- الإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.
		17- التعبير شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.
		18- التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.
		19- ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.
		20- إعادة سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.
		ثانياً: مهارات أداء مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للكتابة:
المحور الأول	تنمية الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	* تدرب المربية الطفل على تنمية المهارات الآتية:
		1- مسك القلم بطريقة مناسبة.

2- تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.		
3- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).		
4- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).		
* تدرب المريبة الطفل على تنمية المهارات الآتية:	تنمية التوافق البصري - الحركي	المحور الثاني
5- استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.		
6- تلوين داخل الحدود الموضوعه للحرف الطلوب.		
7- وصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.		
8- إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.		
* تدرب المريبة الطفل على تنمية المهارات الآتية:	تنمية كتابة الرموز اللغوية	المحور الثالث
9- كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.		
10- كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.		
11- كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور.		
12- إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.		

الملحق رقم (4) استبانة الاحتياجات التدريبية لدى مربيات الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة في

صورتها النهائية

المحور	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	درجة الاحتياج		
			كبيرة	متوسطة	منخفضة
أولاً: الاحتياجات التدريبية لدى مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة:					
الأول	تنمية التمييز البصري	* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في:			
		1- تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.			
		2- إيصال الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.			
		3- ربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.			
		4- ربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.			
		5- إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.			
		* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في :			
		6- تقليد صوت الحرف الذي يسمعه.			
		7- تمييز صوت الكلمة الغربية من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).			
		8- تمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).			
الثاني	تنمية التمييز السمعي	9- ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف			
		10- تحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.			
		* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في :			
		11- نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.			
		12- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً.			
الثالث	تنمية التمييز النطقي	13- لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.			
		14- لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.			
		15- تمييز الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد(عش، قش).			
		* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في :			
		16- التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.			
الرابع	تنمية التعبير الشفهي	17- التعبير شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.			
		18- الإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.			
		19- إعادة سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.			
		20- ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.			

ثانياً: الاحتياجات التدريبية لدى مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للكتابة:			
الأول	المرتبطة بالكتابة تنمية الحركات الدقيقة	* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في:	
		1- مسك القلم بطريقة مناسبة.	
		2- تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.	
		3- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).	
		4- مراعاة اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).	
الثاني	البصري - الحركي تنمية التوافق	* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في:	
		5- استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.	
		6- تلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب .	
		7- إيصال بين النقاط للحصول على الحرف المطلوب.	
		8- إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.	
الثالث	اللغوية تنمية كتابة الرموز	* تحتاجين التدريب على تنمية مهارات الطفل في:	
		9- كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.	
		10- كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.	
		11- كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور	
		12- إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.	

الملحق رقم (5) بطاقة ملاحظة أداء مربيّات رياض الأطفال في تنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة

أولاً: بطاقة ملاحظة أداء مربيّات رياض الأطفال لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة :			
المهارات الأساسية	المؤشرات	متوفرة بدرجة مرتفعة	متوفرة بدرجة متوسطة
* التمييز البصري	1- تدرب الطفل على تمييز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.		
	2- تدرب الطفل على إيصال الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.		
	3- تدرب الطفل على الربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.		
	4- تدرب الطفل على الربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.		
	5- تهيئ الفرصة للطفل على إكمال الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.		
* التمييز السمعي	6- تشجّع الطفل على تقليد صوت الحرف الذي يسمعه.		
	7- تدرب الطفل على تمييز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).		
	8- تدرب الطفل على التمييز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).		
	9- تدرب الطفل على ربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف		
	10- تهيئ الفرصة للطفل على تحديد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.		
* التمييز النطقي	11- تدرب الطفل على نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.		
	12- تدرب الطفل على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً.		
	13- تشجّع الطفل على لفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.		
	14- تشجّع الطفل على لفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة.		
	15- تدرب الطفل على تمييز الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش).		
* التعبير الشفهي	16- تشجّع الطفل على التعبير عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.		
	17- تشجّع الطفل على التعبير شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.		
	18- تهيئ الفرصة للطفل للإجابة عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.		
	19- تشجّع الطفل على إعادة سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.		
	20- تدرب الطفل على ترتيب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.		
ثانياً: بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة:			
* الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	1- تدرب الطفل على إمساك القلم بطريقة مناسبة.		
	2- تدرب الطفل على تحريك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.		
	3- تدرب الطفل على مراعاة اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).		

			4- تدرب الطفل على مراعاة اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).	
			5- تهيئ الفرصة للطفل على استخدام الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.	* التوافق البصري- الحركي
			6- تدرب الطفل على تلوين داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب .	
			7- تدرب الطفل على إيصال بين النقاط للحصول على الحرف المطلوب.	
			8- تهيئ الفرصة للطفل على إكمال نمط الحروف المعروضة أمامه.	
			9- تدرب الطفل على كتابة الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.	* كتابة الرموز اللغوية
			10- تشجع الطفل على كتابة الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.	
			11- تساعد الطفل على كتابة الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور	
			12- تدرب الطفل على إكمال الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.	

**\* سلم التصحيح المعتمد في بطاقة الملاحظة:**

- مرتفع: وتحصل على (3) درجات، إذا كان أداؤها سليماً خالياً من الأخطاء.
- متوسط: وتحصل على (2) درجتين، إذا أخطأت في الأداء مرة واحدة فقط.
- ضعيف: وتحصل على (1) درجة، إذا أخطأت في الأداء مرتين أو أكثر.



الملحق رقم (6) وصف مقياس إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة في صورته النهائية.

المحاور	الأهداف الفرعية لكل محور	رقم العبارة	المجموع الكلي
1- التمييز البصري	- يميز صورة الحرف الذي يعرض عليه من غيره من الحروف.	1	5
	- يصل الحرف بالصورة التي تتضمن الحرف.	2	
	- يربط الكلمة بالصورة المناسبة لها.	3	
	- يربط الكلمة بالحرف الذي تبدأ به.	4	
	- يكمل الكلمة الناقصة بالحرف الذي يناسبها.	5	
2. التمييز السمعي	- يقلد صوت الحرف الذي يسمعه.	6	5
	- يميز صوت الكلمة الغريبة من مجموعة أصوات الكلمات المتشابهة في اللفظ (بطة- عش- قش).	7	
	- يميز صوتي حرفين متقاربين في اللفظ (ت، ط).	8	
	- يربط صوت الحرف بالصورة التي تتضمن هذا الحرف	9	
	- يحدد موقع الحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) من الكلمة المسموعة.	10	
3. التمييز النطقي	- ينطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة	11	5
	- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً.	12	
	- يلفظ الحرف المناسب للكلمة الناقصة.	13	
	- يلفظ الكلمة المناسبة للجملة الناقصة..	14	
	- يميز بين الكلمات التي تنتمي إلى وزن واحد (عش، قش).	15	
4. التعبير الشفهي	- يجيب عن أسئلة وجهت إليه بعبارات مناسبة.	16	5
	- يعبر شفويّاً مستعملاً الزمن المناسب للفعل.	17	
	- يعبر عن نفسه باستعمال عبارات مناسبة.	18	
	- يرتب أحداث قصة سمعها مستعملاً البطاقات المصورة.	19	
	- يعيد سرد قصة قصيرة سمعها بأسلوبه.	20	
المجموع النهائي		20	

- 1- **الهدف من المقياس:** قياس مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية.
- 2- **مكونات المقياس:** يتكون المقياس من (20) مفردة مقسمة على أربعة محاور والتي تقيس مهارات إعداد للقراءة عند طفل الروضة من (5-6) سنوات، حيث أنه من البند الأول إلى البند الخامس يقيس (مهارة التمييز البصري)، ومن البند السادس حتى البند العاشر يقيس (مهارة التمييز السمعي)، ومن البند الحادي عشر إلى البند الخامس عشر يقيس (مهارة التمييز النطقي)، ومن البند السادس عشر إلى البند العشرين يقيس (مهارة التعبير الشفهي).
- 3- **إجراءات المقياس:** يطبق هذا بطريقة المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، إذ تقوم الباحثة مع بعض طلاب دراسات العليا بإلقاء العبارات وتطلب من الطفل أن يختار إحدى الاستجابتين.
- 4- **طريقة القياس:** حيث يأخذ الطفل درجة للاستجابة الصحيحة وصفرًا للاستجابة الخاطئة..
- 5- **تعليمات المقياس:** \*يطبق المقياس على كل طفل على حدة بشكل فردي بطريقة المقابلة الفردية.

\*تتم كتابة بيانات كل طفل وإجاباته على مفردات المقياس في دفتر ملاحظات المربية.

\*مراعاة قراءة السؤال بلغة مبسطة للطفل مع عرض الصور المناسبة للسؤال.

\*توافر مكان هادئ والعمل على إبعاد مشتتات الانتباه.

\* ترك كامل الحرية للطفل لاختيار الاستجابة دون ضغط.

\*الزمن المخصص لكل طفل للإجابة (13) دقيقة.

الملحق رقم(7) بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة (من 5-6) سنوات للكتابة

المحور	المهارات الأساسية	المؤشرات	متوفرة بدرجة مرتفعة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة
م1	الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	1- يمسك القلم بطريقة مناسبة.			
		2- يحرك يده في الاتجاه الصحيح عند رسم الحرف المطلوب.			
		3- يراعي اتجاه كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار (ب).			
		4- يراعي اتجاه كتابة الحروف من الأعلى إلى الأسفل (أ).			
م2	التوافق البصري - الحركي	5- يستخدم الصلصال في تشكيل أشكال حرف معين.			
		6- يلون داخل الحدود الموضوعة للحرف المطلوب.			
		7- يصل بين النقط للحصول على الحرف المطلوب.			
		8- يكمل نمط الحروف المعروضة أمامه.			
م3	كتابة الرموز اللغوية	9- يكتب الحرف المشترك بين مجموعة كلمات معروضة أمامه.			
		10- يكتب الحرف الذي تبدأ به الصورة المعروضة أمامه.			
		11- يكتب الحروف الناقصة من الكلمات مستعيناً بالصور.			
		12- يكمل الجملة بكتابة كلمة واحدة مستعيناً بالصورة.			

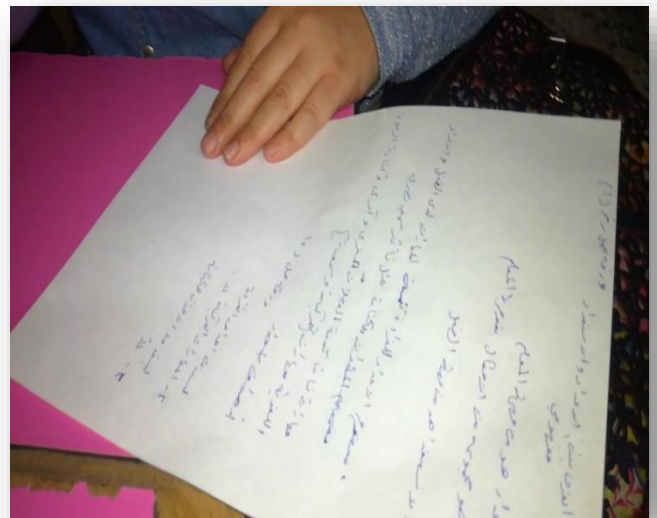
ملحق (8) بطاقة ملاحظة أداء مربيّات رياض الأطفال "التجربة الاستطلاعية"

المهارات الأساسية	المؤشرات	متوفرة بدرجة مرتفعة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة منخفضة
محور الإعداد للقراءة : تدرب المربية الطفل على:				
* التمييز البصري	1- إيصال الصورة بالحرف المناسب.			
	2- ربط الحرف بالكلمة المناسبة.			
* التمييز السمعي	3- تقليد أصوات الحروف التي يسمعها.			
	4- تمييز صفات الأصوات المختلفة (قوي، متوسط، ضعيف).			
* التمييز النطقي	5- تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة.			
	6- وصف الصورة بالجملة المناسبة التي تعبر عنها.			
* التعبير الشفهي	7- وصف موقف أمامه بجمل مناسبة.			
	8- ربط الكلمات التي تبدأ بالحرف نفسه			
محور الإعداد للكتابة: تدرب المربية الطفل على:				
* الحركات الدقيقة المرتبطة بالكتابة	1- تمرير القلم فوق الحروف والكلمات المكتوبة أمامه			
	2- إعطاء كل حرف مساحته المناسبة على السطر .			
* التوافق البصري- الحركي	3- رسم الحرف المطلوب على الرمل.			
	4- إكمال نمط الشكل المعروض أمامه.			
* كتابة الرموز اللغوية	5- كتابة الحرف المشترك بين الصور المعروضة عليه.			
	6- إعادة رسم أشكال الحرف المعروض أمامه.			

\* سلم التصحيح المعتمد في بطاقة الملاحظة:

- الدرجة من (1 - 1.66) متوفرة بدرجة منخفضة.
- الدرجة من (1.67 - 2.33) متوفرة بدرجة متوسطة.
- الدرجة من (2.34 - 3) متوفرة بدرجة مرتفعة.

ملحق (9) بعض الصور من تطبيق البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية





## ملخص البحث

أولاً: ملخص البحث باللغة العربية.

ثانياً: ملخص البحث باللغة الأجنبية.

## أولاً: ملخص البحث باللغة العربية .

### "فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة"

**هدف البحث الحالي:** تعرف فاعلية برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال قائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة"

- جاء البحث في أربعة فصول، إضافة إلى عدد من الملاحق.

#### **تناول الفصل الأول:**

- **مشكلة البحث:** ضعف في امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات إعداد الطفل للقراءة والكتابة خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء مربيات رياض الأطفال، مما يبرز الحاجة إلى إعداد برنامج لتدريب المربيات على مهارات الإعداد للقراءة والكتابة، ليصار إلى تمتيتها لدى الطفل، ولحل هذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات؟
  2. ما الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
  3. ما إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
  4. ما إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
  5. ما فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
  6. ما فاعلية استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة؟
- **أهمية البحث:** قد يفيد هذا البحث الفئات الآتية:

1. أهمية الموضوع الذي جرى دراسته، وهو موضوع إعداد الطفل للقراءة والكتابة.
2. أهمية تدريب مربيات رياض الأطفال على مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، إذ من الممكن أن يساهم البرنامج التدريبي في تطوير مستوى أدائهن في الإعداد للقراءة والكتابة.
3. أهمية اللغة كوسيلة مهمة للطفل للتواصل مع الآخرين في التعبير عن أفكاره وعواطفه وانفعالاته مستخدماً أبرز مهارات اللغة (القراءة، الكتابة).



4. قد يفيد البحث الفئات الآتية:

- مربيات رياض الأطفال (عينة البحث) من خلال تدريبهن وتنمية مهارتهن في إعداد الطفل للقراءة والكتابة ولفت انتباههن إلى أهمية تنمية المهارات اللغوية اللازمة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة.
- توجيه اهتمام القائمين على رياض الأطفال إلى الخبرات اللغوية المقدمة فيها؛ بهدف تنمية مهارات مربيات رياض الأطفال لإعداد الطفل للقراءة والكتابة مما يسهم في دعم النمو بأبعاده المختلفة.
- القائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال في الاستفادة من قائمة مهارات الإعداد للقراءة والكتابة، والبرنامج التدريبي، وزيادة اهتمامهم بمتطلبات إعداد مربيات رياض أثناء الخدمة.
- إمكانية توظيف نتائج الدراسة الحالية وأدواتها للقيام بدراسات أخرى حول تفعيل الفنون الأدائية في مجالات مختلفة من خلال تضمينها في مناهج رياض الأطفال، وإسهامها في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة.

- أهداف البحث: سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مهارات الإعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة من (5-6) سنوات.
2. تحديد الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
3. تصميم إجراءات البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
4. تصميم إجراءات استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
5. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة مقارنة بالبرامج والطرائق المعتادة المتبعة في تدريب مربيات رياض الأطفال.

6. قياس فاعلية استخدام المربيات للفنون الأدائية في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

- فرضيات البحث: سعى البحث إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة في التطبيقين القبلي والبعدي.

2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة في التطبيقين القبلي والبعدي.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة في التطبيقين القبلي والبعدي.

#### إجراءات البحث:

##### **1. منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بهدف تعرّف فاعلية البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، وذلك لمناسبته لأغراض البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي، طريقة المجموعة الواحدة مع اختبار (قبلي - بعدي).

**2. عينة البحث:** يضم جميع مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة حمص والبالغ عددهنّ (574) مربية، وجميع أطفال الروضة في مدينة حمص والبالغ عددهم (3912) طفلاً وطفلة؛ بحسب إحصائية مديرية التربية في مدينة حمص للعام الدراسي (2020-2021). وتمّ تطبيق البحث على عيّنتين (مربيات رياض الأطفال، وأطفال تلك الرياض):

✓ **عينة المربيات:** اقتصرّت عينة مربيات رياض الأطفال على (14) مربية من مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة الخاصة، تمّ اختيارهنّ من سبع روضات (روضة الكنوز، شمس الأطفال، الريم النموذجية، العالم الصغير، براعم الأقصى، المجد والنور، الرشا) من رياض أطفال مدينة حمص، بطريقة قصدية؛ نظراً لصعوبة الحصول على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث بسبب كثرة رياض الأطفال وتباعدها وصعوبة جمع المربيات في موقع تدريبي واحد، ولتعاون المربيات في رياض الأطفال مع الباحثة، ورغبتهنّ في الاستفادة من البرنامج التدريبي.

✓ **عينة الأطفال:** تمّ اختيار أطفال مربيات رياض الأطفال الفئة الثالثة اللواتي تمّ تطبيق البرنامج التدريبي عليهنّ، والبالغ عددهم (288) طفلاً وطفلة، الذين تمّ تطبيق أنشطة البرنامج القائم على الفنون الأدائية من قبل المربيات (عينة البحث) اللواتي خضعنّ للبرنامج التدريبي، بعد أن تمّ استبعاد (38) طفلاً وطفلة لغيابهم المتكرر أو لأسباب صحية، وبذلك اقتصرّت العينة على (250) طفلاً وطفلة.

✓ 3. أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث، والاجابة عن أسئلته، قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

1. قائمة بمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة (من إعداد الباحثة).
2. قائمة بمهارات الأداء اللازمة لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة (من إعداد الباحثة).
3. استبانة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة (من إعداد الباحثة).
4. بطاقة ملاحظة أداء المربية لتنمية مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة؛ بهدف رصد أداء المربيات قبل تطبيق البرنامج التدريبي عليهنّ وبعده (من إعداد الباحثة).
5. مقياس مصور لمهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة؛ بهدف قياس إعداد الأطفال للقراءة بعد تدريب مربيات رياض الأطفال على مهارات الإعداد للقراءة وتطبيقهّن لبرنامج الروضة.
6. بطاقة ملاحظة مهارات إعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للكتابة (من إعداد الباحثة)؛ بهدف قياس إعداد الأطفال للكتابة بعد تدريب مربيات رياض الأطفال على مهارات الإعداد للكتابة وتطبيقهّن لبرنامج الروضة.

#### حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

طُبّق البحث في العام الدراسي (2020-2021)؛ فقد تمّ تطبيق البرنامج التدريبي على مربيات رياض الأطفال في الفصل الأول لعام (2020-2021)، أما عينة الأطفال فقد طُبّقت أدوات البحث عليهم قبلياً وبعدياً في الفصل الدراسي الثاني، بعد خضوعهم لأنشطة الفنون الأدائية التي تمّ تخطيطها من قبل مربيات رياض الأطفال اللواتي خضعنّ للبرنامج التدريبي، إذ طُبّق البحث في روضة (شمس الأطفال) في مدينة حمص في حي الأرمن الجنوبي، واقتصر البحث الحالي على تدريب مربيات رياض الأطفال لإعداد طفل الروضة من (5-6) سنوات للقراءة والكتابة؛ من خلال الأنشطة القائمة على الفنون الأدائية وهي: (الأنشطة الفنية، والأنشطة الحركية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة القصصية، والأنشطة الدرامية "التمثيلية، والمسرحية).

#### متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: البرنامج التدريبي لمربيات رياض الأطفال القائم على الفنون الأدائية، والبرنامج المطبق على الأطفال من قبل المربيات المتدربات.

2. المتغير التابع: مهارات مربيات رياض الأطفال في إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، ومهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.

**وتناول الفصل الثاني:** "الإطار النظري" واشتمل على محورين:

- **المحور الأول: الفنون الأدائية** ويتضمن مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها.
- **المحور الثاني: إعداد الطفل للقراءة والكتابة** ويتضمن مفهوم إعداد الطفل للقراءة والكتابة، وأهميتها، وأهدافها، العوامل المؤثرة فيها، ومراحلها، ومهاراتها ومظاهر النمو اللغوي لدى طفل الروضة من (5-6 سنوات)، ودور الفنون الأدائية في إعداد الطفل للقراءة والكتابة.

**وتناول الفصل الثالث:** "إجراءات البحث الميدانية"

وتتضمن عرضاً للمنهج المستخدم وحددت عينة البحث، كما تضمن بياناً بأدوات البحث، وكيفية تصميمها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وكذلك توضيحاً لخطوات التطبيق للإجابة عن أسئلة البحث.

**وتناول الفصل الرابع:** "نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، والبحوث المقترحة":

عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على الفنون الأدائية، وتفسيرها بعد تفريغ البيانات وحساب "Z" لمجموعتين مترابطتين وحجم الأثر، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للقراءة ككل ولكل محور من محاورها الأربعة لصالح التطبيق البعدي
2. وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أداء مربيات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء في إعداد طفل الروضة للكتابة ككل ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي.
3. وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة ولكل محور من محاوره الأربعة لصالح التطبيق البعدي.
4. وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد طفل الروضة للكتابة ولكل محور من محاوره الثلاثة لصالح التطبيق البعدي.

وبناء على ما سبق توصلت الباحثة إلى مجموعة من المقترحات منها:

- ✓ الإفادة من قائمة مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة التي تم إعدادها في هذا البحث لإعادة النظر في مناهج رياض الأطفال.
- ✓ إقامة دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال تساعدن على معرفة الأنشطة التي تسهم في تنمية الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، وإطلاعهن على أحدث الأساليب التربوية في مجال إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، بالإضافة إلى تزويدهن باستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة.
- ✓ وضع البرنامج التدريبي والبرنامج الموجه للأطفال في هذه الدراسة الحالية موضع التنفيذ ليستفاد منه كدليل للمربيات في رياض الأطفال.
- ✓ توجيه مربيات الروضة إلى أهمية تنمية المهارات كافة، ولاسيما المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) لتمكينهن من أداء عملهن لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، ولأختيار الأنشطة والخبرات المناسبة لعمر الأطفال والتنويع في أساليب تطبيقها لتحقيق تنمية الإعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة.
- ✓ تصميم وتقنين مقاييس خاصة ومتنوعة بقياس مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة وتدريب مربيات رياض الأطفال على استخدامها لتحديد الفروق الفردية بين الأطفال في مهارات إعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة والعمل على تنميتها بشكل مناسب

#### ✿ البحوث المقترحة:

في ضوء البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الآتية:

1. إجراء البحث درجة ممارسة مربية رياض الأطفال لمهارات الإعداد للكتابة لدى طفل الروضة.
2. إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تتناول مهارات لغوية أخرى مثل مهارات الاستماع والتحدث
3. إجراء بحث عن مدى إلمام مربيات رياض الأطفال بالمهارات اللازمة لأطفال الروضة لإعدادهم للقراءة والكتابة من وجهة نظرهم.
4. إجراء بحث عن تنمية مهارات الإعداد للكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال.

## **Summary in English**

# **The Effectiveness of a Kindergarten Educators Training Program Based on the Performing Arts in Preparing the Child for Reading and Writing**

**The aim of the current research:** to know the effectiveness of a training program for kindergarten educators based on performing arts in preparing the child for reading and writing.

The research included chapters, in addition to a number of appendices.

**Chapter One: The problem of research:** Weakness in the kindergarten educators' possession of the skills to prepare the child for reading and writing during the application of the kindergarten nannies performance observation card, which highlights the need to prepare a program to train the nannies on the skills of preparing for reading and writing, so that they can be developed in the child through training them on the activities that Promote their use of the performing arts that develop the children's reading and writing skills. To solve this problem, the following questions should be answered:

1. What are the necessary reading and writing preparation skills for a kindergarten child (5–6) years old?
2. What are the training needs of kindergarten teachers in preparing the kindergarten child for reading and writing?
3. What are the procedures of the training program for kindergarten teachers based on performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing?
4. What are the procedures for using the performing arts for nannies to prepare the kindergarten child for reading and writing?
5. What is the effectiveness of the training program for kindergarten educators based on performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing?

6. What is the effectiveness of nannies' use of performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing?

**The importance of research:**

1. The importance of the subject being studied, which is the subject of preparing the child for reading and writing.

2. The importance of training kindergarten educators on the skills of preparing the kindergarten child for reading and writing, as the training program can contribute to developing their level of performance in preparing for reading and writing.

3. The importance of language as an important means for the child to communicate with others in expressing his thoughts, feelings and emotions using the most prominent language skills (reading, writing).

4. The following categories may benefit the following:

- Kindergarten educators (research sample) by training them and developing their skills in preparing the child for reading and writing and drawing their attention to the importance of developing the language skills necessary to prepare the child for reading and writing.

- Directing the attention of kindergarten administrators to the language experiences presented therein; With the aim of developing the skills of kindergarten educators to prepare the child for reading and writing, which contributes to supporting growth to a great extent in its various dimensions.

- Those in charge of developing kindergarten curricula can benefit from the list of reading and writing preparation skills, and the training program, and increase their interest in the requirements of preparing kindergarten educators during the service.

- The possibility of employing the results of the current study and its tools to carry out other studies on activating the performing arts in different fields by including them in the kindergarten curricula, and their

contribution to the development of the various skills of the kindergarten child.

**Research Objectives:** Current research aims to achieve the following objectives:

1. Determining the necessary reading and writing preparation skills for a kindergarten child (5–6) years old.
2. Determining the training needs of kindergarten educators in preparing the kindergarten child for reading and writing.
3. Designing the procedures of the training program for kindergarten educators based on performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing.
4. Designing procedures for using nannies for the performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing.
5. Revealing the effectiveness of the training program for kindergarten educators based on performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing compared to the usual programs and methods used in training kindergarten educators.
6. Measuring the effectiveness of nannies' use of the performing arts in preparing the kindergarten child for reading and writing.

**–Hypotheses of the study:** Research hypotheses were tested at significance level 0.05:

1. There is a statistically significant difference between the average performance scores of kindergarten educators on the performance note card in preparing the kindergarten child for reading in the pre and post applications.
2. There is a statistically significant difference between the average scores of kindergarten educators performance on the performance note card in preparing the kindergarten child for writing in the pre and post applications.



3. There is a statistically significant difference between the mean scores of children on the reading skills scale in the two applications, the pre and post.

4. There is a statistically significant difference between the average scores of children on the observation card of the performance of the writing skills in the pre and post applications.

### **Field research procedures**

#### **1. Research Methodology:**

The current research has adopted the experimental method with the aim of identifying the effectiveness of the training program for kindergarten educators based on performing arts in preparing the child for reading and writing among the kindergarten child, due to its relevance for research purposes, the research has adopted the empirical design, single group method with the pre and post tests.

#### **2. The research sample:**

It includes all the private kindergarten educators in the city of Homs, whose number is (574), and all the kindergarten children in the city of Homs whose number is (3912), boys and girls; According to the statistics of the Directorate of Education in the city of Homs for the academic year (2020–2021).

The research has been applied on two samples (kindergarten educators and children of those kindergartens):

–The nannies sample: consists of (14) educators from the third category kindergartens, chosen intentionally from seven kindergartens (Kunuz Kindergarten, Shams Atfal, Al-Reem Model, Small World, Baraem Al-Aqsa, Glory and Light, Al-Rasha) from the kindergartens of Homs city. This sample has been chosen intentionally due to the difficulty of obtaining a random sample representative that represents the research community because of the large number of kindergartens and their spacing and the difficulty of collecting educators in one training site in

addition to the difficulty and the inability to collect the children of the selected group from different kindergartens in one place, and the cooperation of nannies in kindergartens with the researcher, and their desire to get benefit from the program training.

– Children's sample: The children of the third category educators who were applied to the training program were selected, whose number was (250) boys and girls, implemented the activities of the program based on performing arts by kindergarten educators (research sample).

### **3. Research Tools:**

To achieve the objectives of the research, and to answer his questions, the researcher prepared the following tools:

1. A list of skills for preparing a kindergarten child from (5–6) years old to read and write (prepared by the researcher).
2. A list of the performance skills necessary for kindergarten educators in preparing the kindergarten child for reading and writing (prepared by the researcher).
3. Identifying the training needs of kindergarten educators in preparing the kindergarten child for reading and writing (prepared by the researcher).
4. A note card for the educator's performance to develop the skills of preparing the kindergarten child from (5–6) years to read and write; In order to monitor the performance of nannies before and after the application of the training program on them (prepared by the researcher).
5. An illustrated scale for the skills of preparing a kindergarten child (5–6) years old for reading; With the aim of measuring the preparation of children for reading after training kindergarten educators on reading preparation skills and applying them to the kindergarten program.
6. A note card for the skills of preparing a kindergarten child for writing (5–6) years (prepared by the researcher); With the aim of measuring

children's preparation for writing after training kindergarten educators on writing preparation skills and applying them to the kindergarten program.

**Search limits:** The research is limited as such:

The research was implemented in the academic year (2020–2021); The training program was applied on kindergarten nannies in the first semester of the year (2020–2021), as for the sample of children, the research tools were applied on them before and after in the second semester, after they were subjected to performing arts activities that were planned by kindergarten educators who underwent the program. The training, as the research was applied in the Kindergarten (Shams Atfal) in the city of Homs in the southern Armenian neighborhood, and the current research was limited to training kindergarten educators to prepare the kindergarten children from (5–6) years to read and write; Through activities based on the performing arts, which are: (artistic activities, kinetic activities, musical activities, narrative activities, and dramatic and theatrical activities).

**Search Variables:**

1. The independent variable: the training program for kindergarten educators based on performing arts, and the program applied to children by the trained nannies.
2. Dependent variable: Kindergarten educators' skills in preparing for reading and writing for a kindergarten child, and skills in preparing for reading and writing for a kindergarten child.

**The second chapter:** dealt with the "theoretical framework" and included two axes:

- The first axis: the performing arts, which included its concept, importance, objectives, types.
- The second axis: Preparing the child for reading and writing includes the concept of preparing the child for reading and writing, its importance, objectives, factors affecting it, its stages, skills and manifestations of

language development for a kindergarten child (5–6 years) and the role of the performing arts in preparing the child for reading and writing.

**The third chapter** dealt with: "Field Research Procedures"

It includes a presentation of the methodology used and the sample of the research was identified. It also included a statement of the research tools, how they were designed, and the statistical methods used in data processing, as well as an explanation of the application steps to answer the research questions.

**The fourth chapter** dealt with: "Research results, discussion, interpretation, and proposed researches": this chapter has included: a presentation of the research the results that were reached after applying the proposed training program based on the performing arts, and their interpretation after emptying the data and calculating "T" for two interrelated groups and the size of the effect, the researcher showed the following results:

1. There is a statistically significant difference between the average performance scores of kindergarten educators in the pre and post applications on the performance note card in preparing the kindergarten child for reading as a whole and for each of its four axes in favor of the post application
2. There is a statistically significant difference between the average performance scores of kindergarten educators in the pre and post applications on the performance note card in preparing the kindergarten child for writing as a whole and for each of its three axes in favor of the post application.
3. There is a statistically significant difference between the average scores of children in the pre and post applications on the reading readiness scale and for each of its four axes in favor of the post application.

4. There is a statistically significant difference between the average scores of children in the two applications, the pre and post applications, on the note card for the performance of the writing skills and for each of its three axes in favor of the post application.

Based on the foregoing, the researcher came up with a set of suggestions, including:

1. Benefiting by the list of reading and writing readiness skills that were prepared in this research to reconsider the kindergarten curricula.
2. Preparing training courses for kindergarten educators to help them know the activities that contribute to the development of readiness for reading and writing in the kindergarten child, and to inform them of the latest educational methods in the field of preparing the kindergarten child for reading and writing, in addition to providing them with modern teaching strategies that develop the readiness and writing skills of the kindergarten child .
3. The training program and the program directed to children in this current study have been put into practice to be used as a guide for educators in kindergartens.
4. Directing kindergarten educators to the importance of developing all skills, especially language skills (reading and writing) to enable them to perform their work for the success of the teaching–learning process, and to choose activities and experiences appropriate to the age of the children and diversify the methods of their application to achieve the development of readiness for reading in the kindergarten child.
5. Designing and codifying special and diversified measures of reading and writing readiness among children and training kindergarten educators to use them to identify individual differences among children in reading and writing readiness skills and work on developing them appropriately.

**Suggested research:**

In light of the current research, the following research can be suggested:

1. Conducting the research The degree of practice of the kindergarten educator for the writing preparation skills of the kindergarten child.
2. Conduct research similar to the current research dealing with other language skills such as listening and speaking skills.
3. Conducting a research on the extent to which kindergarten educators are familiar with the skills necessary for kindergarten children to prepare them for reading and writing from their point of view.
4. Conducting a research on developing the writing preparation skills of the kindergarten child from the point of view of the educators in kindergarten.

**Syrian Arab Republic**  
**Al-Baath University**  
**Faculty of Education**  
**Child Education Department**



# **The Effectiveness of a Kindergarten Educators Training Program Based on the Performing Arts in Preparing the Child for Reading and Writing**

Research prepared for the Ph.D degree in child education

**Presented by**

Hadeel Abd AlSalam AlRefaae

**Supervised by**

Dr. Manal Morsi

**Pro. of child education**  
**Kindergarten and**  
**Primary education**

Dr. Hatem Albassis

**Pro. of Assistant in**  
**Curricula and**  
**Teaching Method**

2022/1443